هكذا من الأهل

بريطانيا لا تنوى تقديم اقتراح لتعديل قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢

لندن — صرح نائب وزير الخارجية البريطاني لشؤون الشرق الاوسط السيددوغلاسهيرد بان بلاده لا تنوي تقديم اي اقتراح لتعديل قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ .

وقال المسؤول البريطاني فيسياق مقابلة اجراها معه مراسل التلفزيون الاسرائيلي في لندن أن حكومته اجرت اتصالات مع الدول الصديقةبمافي ذلك اسرائيل في محاولة للبحث عن امكانية اشتراك الفلسطينيين ودول عربيةاخرى في المفاوضات السلمية .

واكد السيد هيرد أن بلادهلم تغير موقفها من منظمة التحرير ولن تعترف بها .



منح الاسرائيليين تأشيرات دخول الى مصر خلال ١٠ ايام من طلبها

تل ابيب — اعلن امس القنصل المصري في السفارة المصرية في اسرائيل السيدصالح سليمان ان تأشيرات الدخول للقاهرة ستمنح للاسرائيليين عن طريق القنصلية بعد عشرة ايام من تقديم طلب الحصول على التأشيرة .

واضاف ان على مقدم الطلب ان يصطحب معه جواز سفر وصورتين شمسيتين ودفع رسوم بقيمة دولارين لدى تقديم الطلب . وقد احتشد منذ ساعات صباح امس عدد كبير من الاسرائيليين امام مقر السفارة في فندق هلتون بتل ابيب للحصول على تأشيرة الدخول لمصر ، وعلم انه تم حتى الآن حجز ٩٠ بالمائة من تذاكر السفر في اول رحلة تجارية ستقوم بها طائرة العال الاسرائيلية لمصر في الثالث من الشهر المقبل .

القدس — الخميس ٢٨ شباط ١٩٨٠ الموافق ١٢ ربيع ثاني ١٤٠٠ — العدد ٣٤٦٥ السنة الثانية عشرة אל-אנבא. עתון יומי המחיר 4 לירות
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 28 FEB. 1980 VOL. XII NO. 3465

إستئناف محادثات الحكم الذاتي في لاهاي اليوم

مصر تقترح تشكيل ثلاث لجان وزارية لبحث صلاحيات المجلس الاداري

لاهاي — تستأنف اليوم في فندق كورهاوس بالقرب من العاصمة الهولندية لاهاي محادثات الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة التي بدأت أمس باشتراك رؤساء الوفود المصرية والاسرائيلية والاميركية في محاولة للتغلب على الخلافات في الرأي حول صلاحيات المجلس الاداري .

وصرح مصدر اميركي بان مبعوث الرئيس كارتر الى هذه المحادثات السيد سول لينوفيتس يحمل مقترحات جديدة لعرضها في هذه الجولة لتقريب موقفي مصر واسرائيل المتباينين كما تجلى في نموذجي المجلس الاداري اللذين تم عرضهما خلال جولة المفاوضات الاخيرة .

وصرح مصدر مقرب الى الوفد الاسرائيلي بانه لا يعلق اما لا كبيرة على محادثات لاهاي وانه لن تتخذ اية قرارات جديدة حول صلاحيات المجلس الاداري . واضاف المصدر



رجال الامن الهولنديون يحيطون بفندق كورهاوس في لاهاي حيث تدور مفاوضات الحكم الذاتي .

ان اسرائيل متمسكة بالنموذج الذي قدمته وستعارض اية محاولة للحيد عن اتفاقيتي كامب ديفيد .

وكان السيد لينوفيتس قد اجتمع صباح امس برئيس الوفد المصري الدكتور مصطفى خليل لمدة ثلاث ساعات . وقد وصف المبعوث الاميركي هذا الاجتماع بانه كان مثمرا ويبعث على الارتياح . كما اجتمع السيد لينوفيتس خلال مأدبة غداء مع الدكتور يوسف بورغ رئيس الجانب الاسرائيلي واستعرض معه عدة اقتراحات لكسر الجمود الذي طرأ على مفاوضات الحكم الذاتي .

وفي ساعات المساء عقد رؤساء الوفود الثلاثة جلسة عمل مشتركة بحثوا خلالها اختصاصات وصلاحيات الحكم الذاتي .

وقد اتخذت السلطات الهولندية خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية تدابير

البقية على ص ٨ ع ٦

كلمة الأنباء

التحذيرات الزائفة

سوريا تحذر من هجوم اسرائيلي على الدول العربية ، من خلال هجوم تشنه على سوريا ولبنان ، ورئيس منظمة التحرير ، هو الاخر يحذر من هجوم اسرائيلي ، ولكنه يزيد على المسئولين السوريين ، بانه يحدد وقت الهجوم بقبل الثامن والعشرين من شهر ايار المقبل ، اي ان الهجوم الاسرائيلي الذي يتحدثون عنه ، سيقع خلال الشهرين القادمين .....!

وبالطبع ، انه من العبث تذكير هؤلاء الذين يتحدثون عن الهجوم ، بان السلطات السورية بالذات ، كانت قد دابت على مثل هذه الاحاديث ، وعلى مثل هذه التحذيرات سنوات عديدة مضت ، وان تلك الاحاديث والتحذيرات لم تكن صحيحة ، وانها مع ذلك كانت السبب الاول والرئيسي الذي ورط المنطقة في حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، ذلك لان الاكذوبة السورية انطلت على المرحوم جمال عبد الناصر ، وعلى غيره من قادة العرب ، وخاصة الملك الاردني ، فكانت التصرفات العفوية الخاطئة والخطيرة ، التي انتهت بكارثة اصابت مصر والاردن ، اضعاف ما اصابت سوريا ، فمصر قدمت الضحايا وتحول اكثر من ثلاثة ملايين من سكان مدن القناة الى لاجئين ، والاردن خسر نصف ارضه ونصف شعبه ، بينما لم تخسر سوريا شيئا يذكر ، خاصة اذا تذكرنا انها لم تتوقف لحظة منذ حرب حزيران ، عن استغلال قضية الجولان لجمع البلايين من العملات الصعبة .

نقول ، من العبث تذكير اصحاب التحذيرات من هجوم اسرائيلي مزعوم ، ذلك لان مثل هذه التحذيرات اصبحت الوسيلة التي يظهر بها اصحابها وكانهم حماة العروبة والقومية والوطنية التي اخذ كل من هب ودب يدعى التصدي لحمايتها .

اننا ، في الحقيقة لا نحتج على الملايين والبلايين التي ينالها اصحاب التحذيرات وباسم التحذيرات ، كما اننا لا نحتج على استغلال السلطات السورية تحذيراتها لضرب المعارضة وضرب الشعب الذي يغلي ضدها ، على اننا نحذر من ان تكون تلك التحذيرات الكاذبة بداية المؤامرة ضد السلام الذي بدات أعلامه ترتفع في المنطقة ، وبداية لتحرشات يبداها اصحاب التحذيرات انفسهم بتشجيع من دولة كبرى لجر المنطقة الى حرب جديدة ، وخلق افغانستان جديدة فيها .

اننا نحذر من مثل هذه المؤامرة ، اصحاب التحذيرات قبل غيرهم ، لان مؤامراتهم سوف ترتد الى نحورهم ، ولانهم اذا كانوا قد اصيبوا بكارثة بسبب تحذيراتهم الزائفة سنة ١٩٦٧ ، فانهم سوف يصابون اليوم بكارثة اكبر ، لانهم ، هذه المرة ، لن يستطيعوا ان يضللوا احدا ، فالجميع اصبح واعيا ، فاهما لا لاعيبهم ، والجميع اصبح مؤمنا بان الاسلوب الدبلوماسي المتحضر هو وحده المجدي لتحقيق السلام ، وان الذي داس على المسلمين في افغانستان لن يتحرك لانقاذهم في اي مكان .

وزير الدفاع المصري يزور قلعة « متصادا »

متصادا — قام أمس الفريق أول كمال حسن علي وزير الدفاع المصري والوفد المرافق له بجولة في قلعة — متصادا — في منطقة البحر الميت رافقه خلالها وزير الدفاع السيد عيزر وايزمان والميجورجنرال موشيه ليفي قائد المنطقة الوسطى .

وشاهد الضيف المصري اثار متصادا واستمع الى شرح مفصل عن بطولة المحاربين الذين تصدوا للغزاة الرومان وكذلك قصة الانتحار الجماعي لهؤلاء المحاربين الذين فضلوا الموت عن الوقوع في اسر العدو .

واعرب وزير الدفاع المصري عن اعجابه بما شاهده امس خلال جولته في منطقة البحر الميت .

وفد اسرائيلي الى اميركا لبحث انتاج طائرة المستقبل

تل ابيب — يقوم المدير العام لوزارة الدفاع السيد يوسف معيان قريبا بزيارة للولايات المتحدة على رأس وفد يضم عددا من ضباط سلاح الجو الاسرائيلي وكبار المسؤولين في الوزارة لبحث مختلف جوانب مشروع انتاج طائرة المستقبل في الصناعات الجوية الاسرائيلية .

وعلم أن اسرائيل ستطلب من الولايات المتحدة تقديم مساعدات مالية لتنفيذ هذا المشروع ، وكذلك السماح لها بشراء محركات امريكية لتركيبها في هذه الطائرة وكانت هذه المواضيع قد جرى بحثها مع مساعد وزير الدفاع الامريكي السيد ديفيد مكغيفرت خلال زيارته الاخيرة للبلاد .

ويذكر ان قرارا بشأن انتاج طائرة المستقبل التي سيستعملها سلاح الجو الاسرائيلي خلال الثمانينات قد اتخذ مؤخرا من قبل وزير الدفاع وانه تم رصد مبلغ مليار ليرة للمرحلة الاولى من التصميم والانتاج .

مشروع الميزانية العامة للدولة

اقراره في الكنيست أمس بالقراءة الاولى

القدس — اقرت الكنيست امس باكثرية اصوات الائتلاف الحكومي في القراءة الاولى مشروع الميزانية العامة للدولة ، بعد ان استمعت الى رد وزير المالية السيد يغائيل هوروفيتس على انتقادات المعارضة خلال النقاش الذي اجرته لمدة خمس ساعات .

واعرب وزير المالية عن اسفه لتجاهل المعارضة الخطوات الايجابية التي تتضمنها الميزانية الجديدة الرامية الى جباية الضرائب بصورة حقيقية ومكافحة التهرب الضرائبي والثراء الاسود . واضاف ان مواطني اسرائيل يملكون كميات كبيرة من الاموال التي لم يصرحوا بها لسلطات الضرائب .

وقال السيد هوروفيتس ان ارتفاع اسعار الوقود في العالم يكلف الدولة اموالا طائلة اذ من المتوقع ان تصل قيمة الوقود الذي ستستهلكه اسرائيل خلال هذا العام مليارين و ٣٠٠ مليون دولار ، وهذا الارتفاع سيؤدي بالتالي الى زيادة اسعار المياه والتيار الكهربائي والمنتجات الصناعية والتجارية .

وتطرق وزير المالية الى قرار تقليص عدد المستخدمين في الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية والاهلية ، فقال انه يرفض ادعاء بعض المديرين بان هذا التقليص سيؤدي الى شل نشاطات قسم من دوائرهم .

وعن القانون الخاص بالزام المواطنين بتقديم كشوفات عن ممتلكاتهم قال السيد هوروفيتس ان الهدف منه هو مكافحة الكسب غير المشروع وتحقيق العدل الاجتماعي . واضاف ان وزارته قررت تعديل الانظمة الخاصة بالعملات الاجنبية للحيلولة دون تحويل الدولار الى عملة يتداول بها الجمهور ويستعملونها في الصفقات التجارية .

واختتم وزير المالية رده في الكنيست مناشدا المواطنين وممثليهم في الكنيست المساهمة في انعاش اقتصاديات الدولة ، وقد صوت الى جانب مشروع الميزانية ٥٦ من ممثلي احزاب الائتلاف الحكومي وعارضه ٤٤ من الاحزاب الاخرى .

اختطاف السفير الاميركي في كولومبيا

واشنطن — ذكرت وزارة الخارجية الاميركية امس أن سفير الولايات المتحدة في كولومبيا وعددا من الدبلوماسيين الاخرين قد احتجزوا على ما يبدو كرهائن في سفارة جمهورية الدومينيكان في بوغوتا .

وكان السفير الاميركي قد ذهب الى سفارة الدومينيكان لحضور احتفال بمناسبة ذكرى استقلال الدومينيكان . وخلال الاحتفال سيطر عدد من المسلحين الذين لم تذكر هويتهم على مبنى السفارة .

وذكر الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية مساء امس انه لم يجر اي اتصال مع مبنى السفارة . وقال انه لا يستطيع تاييد الانباء التي افادت أن السفير الاميركي قد جرح خلال السيطرة على السفارة .

توصيات المستشار القانوني للحكومة بشأن المستوطنات في المناطق المدارة

القدس — قدم امس المستشار القانوني للحكومة البروفيسور اسحاق زمير توصياته الى رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن حول تغيير الوضع القانوني للاراضي والمستوطنات في المناطق المدارة ، تمهيدا لمناقشة هذا الموضوع في احدى جلسات مجلس الوزراء القادمة .

وعلم أن المستشار القانوني قدم عدة اقتراحات تقضي بسن قانون في الكنيست يسمح بموجبه باستملاك أراض في المناطق للمنفعة العامة ، أو أن يعلن وزير الخارجية رسميا عن أن الضفة والقطاع مناطق غير محتلة .

وقد أوصى البروفيسور زمير بابقاء الوضع القانوني للاراضي على ما هو عليه الان وعدم سن اي قانون جديد بهذا الشأن .

برجنيف يؤيد اجراء حوار اميركي سوفياتي

موسكو — اعرب الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف عن اعتقاده بامكان التوصل الى حل مرض للازمة الافغانية . وقال انه يمكن التوصل الى حل لهذه الازمة اذا اعلنت الولايات المتحدة والدول المجاورة لافغانستان عن استعدادها لمارسة نفوذها للحيلولة دون تدخل اطراف اجنبية في شؤون افغانستان .

ديان يدعو لالغاء الحكم العسكرى في الضفة الغربية وقطاع غزة ومنح سكانهما حكما ذاتيا كاملا

هامبورغ — دعا السيد موشيه ديان وزير خارجية اسرائيل السابق الى الغاء الحكم العسكري في الضفة الغربية وانسحاب قوات جيش الدفاع الاسرائيلي من مدنها .

وقال السيد ديان في مقابلة نشرتها له صحيفة شتيرن الصادرة في المانيا الغربية انه يترتب الغاء الحكم العسكري في الضفة والقطاع كخطوة اولى على طريق التوصل الى حل للقضية الفلسطينية واضاف أن على اسرائيل أن تسحب بعد ذلك قواتها من مدن هاتين المنطقتين بغية افساح المجال لتكوين وانتخاب زعامة عربية مستقلة تحظى بتاييد السكان .

واقترح السيد ديان أن تتمركز وحدات جيش الدفاع الاسرائيلي في مناطق استراتيجية فقط ، وأن لا يتدخل الجيش في ادارة شؤون الضفة والقطاع .

وقال أن على اسرائيل أن تقوم بهذه الخطوات دون شروط ودون الحصول على موافقة عربية لذلك ، حيث ان زعماء الضفة الغربية وقطاع غزة يرفضون التفاوض مع اسرائيل الا على منح المنطقتين سيادة كاملة ، الامر الذي يلزم اسرائيل بالقيام بمبادرات . واعرب السيد ديان عن اعتقاده بوجوب منح سكان الضفة والقطاع حكما ذاتيا كاملا لتمكينهم من ادارة شؤونهم واجراء اتصالات مع حكومة اسرائيل والاردن حسب اختيارهم .

سفير مصر بواشنطن يتناول طعام العشاء على مائدة سفير اسرائيل

واشنطن — لبى سفير مصر لدى الولايات المتحدة الدكتور اشرف غربال دعوة السفير الاسرائيلي في واشنطن السيد افرايم عبرون لتناول طعام العشاء في منزله لاول مرة منذ زيارة الرئيس السادات للقدس .

وقد شرب السفيران خلال هذه المأدبة نخب الصداقة والسلام بين مصر واسرائيل .

اللجنة المشتركة ترصد ٣ ملايين دينار اردني للضفة الغربية والقطاع

بيت لحم — قررت اللجنة الاردنية — الفلسطينية المشتركة خلال اجتماعاتها التي اختتمت امس في عمان رصد مبلغ مليوني دينار اردني لصرفه على المشاريع العمرانية التي تنوي البلديات والمجالس القروية في الضفة الغربية القيام بها . كما قررت اللجنة رصد مبلغ مليون دينار لنفس الغرض لقطاع غزة .

واعرب السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم عن ارتياحه لهذه القرارات وطريقة توزيعها على البلديات ، اذ تقرر اعتماد النهج الذي اتبعته الحكومة الاردنية في السابق في منح حصص المحروقات لبلديات المنطقة . ويذكر ان رؤساء بلديات نابلس وجنين وبيت لحم وبيت ساحور وقلقيلية وبير زيت واريحا وحلحول ودورا وطولكرم وبيتونيا قد اشتركوا في اجتماعات اللجنة التي استمرت اربعة ايام .

القوات السورية تقمع تمردا في شمال سوريا

بيروت — ذكرت الانباء الواردة من دمشق أن وحدات كبيرة من المشاة والمدفعية السورية تقوم حاليا بقمع تمرد وقع في شمالي سوريا في المنطقة الممتدة بين مدينتي حماة واللاذقية .

وعلم ان اشتباكات وقعت بين المتمردين من الاخوان المسلمين وقوات الجيش اسفرت عن اصابة عدد كبير من كلا الطرفين ، وقد تعطلت الحياة الطبيعية في هذه المنطقة نتيجة لاعمال العنف .

وقد فرضت السلطات السورية جوا من الكتمان على الانباء الواردة من الشمال، وامتنعت وسائل الاعلام عن ذكر شيء عما يحدث هناك ، ولكن الصحف السورية لمحت في افتتاحياتها الى وقوع مثل هذه الحوادث ودعت الى الوحدة الوطنية في البلاد .

الكنيست تقر أمس مشروع قانون تعديل المحاكم الدينية الدرزية

القدس — اقرت الكنيست امس في القراءتين الثانية والثالثة مشروع قانون تعديل المحاكم الدينية الدرزية الذي يقضي بزيادة عدد اعضاء لجنة تعيين قضاة المذهب الدروز من ثمانية الى تسعة اعضاء .

وقد اقر مشروع القانون بعد ان قبلت الكنيست تحفظا تقدم به ثلاثة اعضاء كنيست بينهم السيدان شفيق اسعد وزيدان عطشه . ويرمي هذا التحفظ الى ان يتم تعيين قاضي المذهب بموافقة فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية الذي يشغل في الوقت نفسه منصب رئيس محكمة الاستئناف الدرزية .

وعلم ان الموافقة على هذا التحفظ هي التي اتاحت اجراء التصويت على مشروع القانون بكامله .

واعلن عضو الكنيست دافيد غلاس رئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء انه وافق على هذا التحفظ بصورة استثنائية، اذ انه لا سابقة له في جميع التشريعات الخاصة بالاجهزة القضائية لدى مختلف الطوائف في البلاد . واضاف ان موافقته نابعة من تقدير واحترام للطائفة الدرزية ولجهود ابنائها الخالصة في جميع مجالات الحياة .

ويذكر ان مشروع تعديل قانون المحاكم الدرزية كان موضع جدل في الاونة الاخيرة مما حدا بوفد كبير من ابناء الطائفة الدرزية الى زيارة مبنى الكنيست في مطلع هذا الاسبوع وعلى راسهم فضيلة الشيخ امين طريف ، احتجاجا على هذا التعديل الذي كان سيعرض على الكنيست يوم الاثنين الماضي . وقد طلب رئيس لجنة الدستور والقضاء والقانون تاجيل عرضه على الكنيست في حينه ليتسنى التوصل الى اتفاق حول نقطة معينة وهي أن يتم تعيين قاضي مذهب ليس باستشارة الرئيس

البقية على ص ٨ ع ٥

زيارة التكريتي لواشنطن بحثها بجيجنسكي مع مسؤولين عراقيين

القاهرة — افادت مجلة آخر ساعة المصرية استنادا الى انباء وردت من بغداد ان البروفيسور زبيغنيف بجيجنسكي مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي قد بحث في اثناء الجولة الاخيرة التي قام بها في عدد من دول الشرق الاوسط موضوع دعوة الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي لزيارة الولايات المتحدة .

وقالت المجلة أن البروفيسور بجيجنسكي بحث هذا الموضوع في اجتماع سري عقده مع عدد من المسؤولين العراقيين على الحدود العراقية الاردنية . واضافت المجلة المصرية أن موضوع زيارة الرئيس التكريتي للولايات المتحدة ياتي في نطاق المساعي لاستئناف العلاقات العراقية الامريكية .

سلطات افغانستان تقمع بشدة العناصر المعارضة للغزو السوفياتي

اسلام اباد — افادت مصادر مأذونة في اسلام اباد أن السلطات الافغانية اخذت تمارس في الاونة الاخيرة اساليب قمع شديدة ضد العناصر الافغانية المعارضة للغزو السوفياتي لافغانستان .

وقالت هذه المصادر ان سلطات كابول تقوم باعدام عناصر اسلامية افغانية تعارض الاحتلال السوفياتي لافغانستان ، وذلك بعد اجراء محاكمات صورية لهم .

وفي غضون ذلك قال راديو كابول ان المسؤولين عن الاضطرابات التي وقعت في الايام الاخيرة في كابول ومدن افغانية اخرى سيقدمون الى المحاكمة لتنزل بهم عقوبات ملائمة .

وذكرت الانباء الواردة من كابول أن طابورا عسكريا كان في طريقه من كابول الى جلال اباد شرقي افغانستان قد تعرض لهجوم من جانب الثوار الافغان . وقالت هذه الانباء أن ما لا يقل عن مئة شخص قد قتلوا في اثناء الاشتباك الذي وقع بين الثوار وافراد هذا الطابور .

وذكر أن حركة المواصلات بين كابول والحدود الافغانية الباكستانية قد توقفت تماما تحت وطأة الهجمات التي يقوم بها الثوار الافغان ضد القوات السوفياتية .

ومن ناحية اخرى ذكر المراسلون من اسلام اباد أن منظمات الثوار في افغانستان تتخذ مؤخرا خطوات عملية لتوحيد صفوفها .

وفي طهران احتل الطلبة الافغانيون سفارة بلادهم هناك لمدة ساعتين احتجاجا على ما اسموه بالجمعة السوداء وعمليات القمع التي اعقبت المظاهرات التي جرت في كابول يوم الجمعة الماضي .

فوز كارتر على كنيدى في الانتخابات التمهيدية بولاية نيوهامبشاير

نيو هامبشاير — فاز الرئيس الامريكي جيمي كارتر بحوالي خمسين بالمئة من اصوات اعضاء حزبه الحزب الديمقراطي في ولاية نيو هامبشاير الامريكية في الانتخابات التمهيدية التي جرت في هذه الولاية لمرشحي الحزب لانتخابات الرئاسة الامريكية المقبلة .

اما منافس الرئيس كارتر السناتور ادوارد كنيدي فقد حصل في هذه الانتخابات على ٣٩ بالمئة من اصوات اعضاء الحزب.

القذافي يدعو لعقد قمة عربية لبحث الاخطار على حقول النفط العربية

طرابلس الغرب — دعا الرئيس الليبي معمر القذافي الى عقد مؤتمر قمة عربي عاجل لبحث ما اسماه بالاخطار التي تواجه حقول النفط العربية وجاءت هذه الدعوة في برقيات بعث بها الرئيس الليبي الى رؤساء وملوك الدول العربية .

وحذر الرئيس الليبي في هذه البرقيات مما اسماه بسيطرة مصرية اسرائيلية امريكية مشتركة على حقول النفط وقال أن صفقات الاسلحة الكبيرة التي عقدتها الولايات المتحدة مع اسرائيل ومصر تشير الى ان الولايات المتحدة تعتزم السيطرة على حقول النفط .

وفي غضون ذلك ذكرت الانباء الواردة من طرابلس الغرب أن موجة من الغليان ضد نظام حكم معمر القذافي تسود ليبيا الامر الذي حمله على الانتقال الى محل اخر للاقامة فيه . وذكرت هذه الانباء أن طلابا ليبيين قد اعتقلوا مؤخرا بعد قيامهم بتوزيع مناشير مناوئة للنظام الليبي .

في مؤتمر وزراء الخارجية العرب :

وزير خارجية تونس يتهم ليبيا بمحاولة الاطاحة بحكم الرئيس بو رقيبة

تونس — دعا السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية امس الى تشكيل جهاز في الجامعة العربية يتولى مهمة التدخل في اي نزاع ينشب بين الدول العربية على غرار النزاع بين تونس وليبيا بغية حسمه فورا .

وجاءت دعوة الامين العام لجامعة الدول العربية في نطاق الكلمة التي القاها اثناء افتتاحه الاجتماع الطارىء للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية لبحث الشكوى التونسية ضد ليبيا لتدبيرها الاعتداء على مدينة قفصه التونسية .

وذكرت انباء تونس أن وزراء الخارجية العرب عقدوا بعد الجلسة الافتتاحية جلسة مغلقة استمعوا خلالها الى وجهة نظر وزيري خارجية ليبيا وتونس من الخلاف بين بلديهما .

وذكرت الانباء الواردة من تونس أن وزير الخارجية التونسي محمد الفيتوري اتهم ليبيا خلال هذه الجلسة بمحاولة الاطاحة بالرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وبنظام الحكم التونسي في نطاق مساعيها للعمل على احداث ثورات شعبية في الدول العربية .

وقال السيد الفيتوري أن ليبيا قامت بتدريب وتسليح المجموعة التي هاجمت مدينة قفصه في ٢٧ من الشهر الماضي . واشار الى أن اربعين شخصا لاقوا مصرعهم في هذا الاعتداء والى أن الرئيس الليبي قد دعا مرات عديدة الى الاطاحة بالنظام التونسي وبرئيس تونس الحبيب بورقيبة .

برافدا تحذر تركيا من السماح لاميركا باعادة استخدام قواعدها العسكرية فيها

موسكو — حذرت — صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي تركيا امس من النتائج المترتبة على السماح للولايات المتحدة الامريكية باعادة استخدام قواعدها العسكرية في تركيا .

شــؤون اقتصاديــة

مشروع الميزانية العامة أمام الكنيست

شاؤل نيـان

ان حجم ومبنى مشروع الميزانية العامة للسنة المالية القادمـــة ، الذي طرحه السيد يغائيـــل هوروفيتش على طاولة الكنيست يوم الاثنين الماضي ، كانا معروفين منذ بضعة اسابيع . ولم نكن لنتوقع مفاجآت بهذا الصـــدد . والمفاجأة الكبيرة ، التي احتواها خطابه امام الكنيست لم تكمن بمشروع الميزانية ذاته ، بل باعلانه تحديد مبلغ العملة الاجنبية الـذي يجوز للفرد حيازتـــه بالاوراق النقدية ، بخمسمائة دولار مقابل ثلاثة الاف دولار سابقا . ويجوز للفرد حيازة الفرق ، اي ٥٠٠ر٢ دولار بصورة شيكات ســفر او شيكات مصرفية اعتيادية .

وكما يذكر فقد الغيت المراقبة على العملة الاجنبية في اسرائيـل قبل حوالي السنتين والربع — اي فترة وجيزة بعد ان اعتلى «الليكود» الى منصة الحكم . ولقد شكلـت هذه الخطوة احد اركان السياسة الاقتصادية الليبرالية للاحـزاب التي يتألف منها الليكـــود — وفي مقدمتها الحزب الليبرالي «الاحرار» .

ان تحرير الاقتصاد الوطني من القيود على التعامل بالعملـــة الاجنبية التي فرضت في مستهـل الحرب العالمية الثانية ، كان دون ريب في الاتجاه الصحيح . ولكــن من سبق الاوان الغاء القيـــود والمراقبة اطلاقا . وتحتم الظروف الاقتصادية الخاصة والحساســة لاسرائيل ابقاء نوع من الرقابة على التعامل بالعملة الصعبة . ومـن اهم هذه الظروف : العجز المزمن والمرتفع نسبيا في الميزانية التجارية الخارجية ، اهمية حجم الاستيراد الامني ، رصيد الديون الخارجية الذي يبلغ ما يقارب ١٤ مليـــار دولار ، والتضخم المالي المتفاقم .

ان السبب الرسمـي لتقليص المبلغ المسموح بحيازته بشكـــل اوراق نقدية اجنبية هو تشديـد المراقبة على الاموال السوداء — اي الاموال التي تهربت من دفـع ضريبة دخل كاملة . وفي الحقيقة ان هذه الاموال لا تحتفظ بهـــذه الصورة تحت الوسادة ، بل تحول الى صور اخرى . ولهذا فمـــن الارجح ان هذا الاجراء قد اتخـذ كخطوة رجعة اولى عن طريـق الغاء الرقابة الكلي على التداول بالعملة الاجنبية .

مأزق الميزانية العامة

ان المتطلبات الكثيرة والحيوية المفروضة على كاهل الميزانيـــة العامة لم تترك مبررات كثيرة امام مخططيها . واهم هذه المتطلبات هي :

اولا : تسديد الديون الخارجية والداخلية المستحقة في غضـــون السنة المالية القادمة ، والـــذي يشكل ما يقارب ٣٠ بالمائة مـــن مجموع نفقات الميزانية .

ثانيا : ميزانية الامن التي تبلغ حوالي ثلث الميزانية العامـــة . وتنقسم ميزانية الامن الى قسمين منفردين : نفقات بالعملة الاجنبية في خارج البلاد ، والتي تمول بمدى كبير بواسطة قروض او هبات من الولايات المتحدة خاصة ، ونفقات محلية بالعملة الوطنية والتـــي تغطى اغلبها من موارد داخليـــة « ضرائب وغيرها » . وستزداد نفقات الامن بالعملة الوطنية فـــي السنة القادمة — الامر الـــذي سيفاقم التضخم المالي .

ثالثا : ميزانية الاسكان التي يلقى عليها تهيئة السكن للمتزوجين الجدد وللعائلات كثيرة الاولاد التي تسكن في مساكن غير ملائمة وفي ظروف صعبة .

ارضية الميزانية للعام القـــادم

يبلغ حجم مشروع الميزانية للعام المقبل ٤٠٥ مليارات ليرة حســـب مستوى الاسعار في السنة المالية الراهنة . ونظرا لتعسر تخميـــن معدلات التغيرات بالاسعار فـــي العام القادم بسبب الاجـــراءات الاقتصادية العديدة التي اتخذتها الحكومة في غضون الاشهر الاخيرة ، فلقد ترجم نصف مبلغ الميزانيـــة بالاسعار المتوقعة للنصف الاول من السنة المالية القادمـــة . ان مؤثرات هذه الخطوات العديـــدة والمختلفة على الاسـعار ليســـت واضحة بعد . ولقد قدر اقتصاديو وزارة المالية ارتفاع الاسعـــار للنصف الاول من السنة القادمـــة بمعدل ٦٥ بالمائة بالنسبة لمستوى الاسعار في السنة المالية الحاضرة ولقد طلب وزير المالية من الكنيست اقرار ٣٢٧ مليار ليرة للنصف الاول من السنة القادمة بالاسعار الجارية ، على ان يعود ويتقدم في الوقـــت المناسب ، ميزانية للنصف الثاني من العام القادم .

ومن الجدير تقييم اهداف وآفاق مشروع الميزانية من خلال المشاكل الملحة الراهنة التي تثقل علـــى الاقتصاد الوطني — الا وهـــي التضخم المالي الذي زادت نسبته في العام الماضي على ١١٠ بالمائة ، وتزايد العجز في الميزانية الخارجية الذي بلغ في العام الماضي حوالي ٣٠٠ر٤ مليون دولار .

ان الحد من التضخم المالـــي يستوجب تقليص المصروفـــات العامة . وكما ذكرنا سابقـــا ان امكانيات تقليص الميزانية محدودة ، ولا يمكن المس باكثر من ربـــع المصروفات . والخطوات المهمـــة التي يجب اتخاذها هي زيادة نجاعة العمل وتقليص عدد المستخدمين في الجهاز الحكومي . ولقد وضعت وزارة المالية ومديرية مستخدمـــي الدولة فعلا خطة لتقليص عـــدد مستخدمي القطاع العام بما يقارب ٠٠٠ر١٠ مستخدم ، نصفهم مـــن الجهاز الحكومي . ويوفر هـــذا التقليص مبلغا ضئيلا نسبيـــا « ملياري ليرة » ، ولكنه يشكـــل بداية حسنة على الطريـــق الصحيح .

رئيس بلـدية حيفا يترأس اجتماعا لمناقشة موضوع البطالة والعمل في مدينته

حيفا — من شفيق منصور — ترأس السيد اريه غورئيل رئيس بلدية حيفا في مكتبه اجتماع عمل لمناقشة موضوع البطالة والعمل في منطقة حيفا حضره المدير العـــام لمكتب الاستخدام الحكومي السيد باروخ حبلاي ورئيس اتحاد الغرفة الصناعية السيد يوسف لانتسر ورئيس اتحاد المقاولين السيـــد اهارون بوتاشنيك وسكرتيـــر مجلس عمال حيفا السيد موشيه فارتمان ولفيف من كبار موظفـــي وزارة العمل والرفاه الاجتماعي .

وذكر في الاجتماع ان ٢٢٩٢ طالب عمل قد تسجلوا في مكتب الاستخدام هـــذا الشهر ، ويضمنهم ٧٩١ عاطلا ممـــن يستحقون الحصول على منح مالية مـــن صندوق البطالة . وقد نوقشت في الاجتماع بشكل جذري التقديرات والتوقعات المرتقبة في حيفا بالنسبة للبطالة .

وتبنى المجتمعون اقتراحا تقدم به رئيس البلدية ويدعو قسم التدريب المهني في وزارة العمل تنظيم دورات مهنية حسب احتياجات الاقتصاد المحلي وتوجيه العمال للالتحاق في دورات مهنية جديدة لم يسبق لهم مزوالتها من قبل .

وقال رئيس البلدية ان البرنامج الحكومي بتوجيه القوى العاملة في مشاريع الانتاج بدلا من الخدمات قد تنجح اذا ارتكـــزت على دعائم متينة من الاستعداد والرغبة الصادقة في دعم المؤسسات القوية المنتجة .

اما المدير العام لمكاتب الاستخدام السيد حبلاي فقد ذكر انه على ضوء الخطـــوات الحكومية الجديدة المتعلقة ببرامجهـــا الاقتصادية المبنية على التقشف والتوفير وتقليص القوى العاملة فان كثيرا مـــن المشاريع الصناعية قررت تجميد فعالياتها والغاء طلباتها من العمال . واضاف ان مجموعات طالبي العمل يمكن حصرها فـــي ٤ فئات وهي : الجنود المسرحـــون ، القادمون الجدد ، النساء العامـــلات ، وفئات اخرى بينها الشبيبة العاملة .

بلدية اريحا تطالب بعدم تقليص الخدمات الزراعية

اريحا — من محمد ناصرية — ارســل امس السيد جميل عثمان رئيس بلدية اريحا بالوكالة برقية الى القائد العام في الضفة الغربية ولضابط القيادة لشؤون الزراعــة ولحاكـــم اريحـــا العسكـــري اعرب فيها عن استيائه من تقليص الخدمات الزراعية وانهاء خدمات اربعة من موظفي دائرة الزراعة في منطقة الاغوار .

وطالب السيد عثمان بالغاء القـــرار المذكور وابقاء الموظفين في اماكن عملهـــم لخدمة مزارعي المنطقة والعمل على الغـــاء اجراءات تقليص الخدمات الزراعية .»

توزيع منح دراسية في معهد التخنيون بحيفا

حيفا — من شفيق منصور — احتفل في معهد الهندسة التطبيقية التخنيون فـــي حيفا بتوزيع عشرات المنح الدراسية بقيمة ١٥٠ الف شيكل اي ما يوازي ٥ر١ مليون ليرة قدمها صندوق الاعانات الذي يحمـــل اسم «مريم واهارون غود فيرط» لطـــلاب وباحثين كبار في المعهد .

واشترك في حفلة توزيع هذه المنح ابناء العائلة والمؤسسات التي تمول الصندوق. والقى عميد التخنيون كلمة في الاحتفـــال اشاد في سياقها بما تقدمه عائلة غود فيرط من مساعدات للمعهد وطلابه خاصـــة مساهمتها في اقامة مركز الصناعـــات العلمية في التخنيون .

كما تكلم نائب رئيس بلدية حيفا السيـــد اليعيزر البير ورئيس لجنة انصار التخنيون في اسرائيل السيد الكسندر غولدبرغ .

وسيلة مبتكرة لاخفاء المسروقات

الناصرة — تفتقت قريحة عدد مـــن اللصوص في الناصرة عن وسيلة مبتكـــرة لاخفاء ما يسرقونه من حاجيات ، وذلـــك باستغلالهم الفراغ القائم بين سقف احد المنازل وسطحه المصنوع من القرميد مكانا لاخفاء مسروقاتهم فيه .

ويفيد مراسل وكالة انباء عتيم مـــن الناصرة ان مجهولين سطوا قبل عدة ايام على احد المحلات وسرقوا منـــه ادوات منزلية تقدر قيمتها بحوالي ١٥٠ الف ليرة . ووصلت الى اسماع قائد شرطة الناصرة معلومات تفيد بان مجهولين شوهـــدوا يتجولون حول احد المنازل ، فقررت الشرطة نصب كمين لاستكشاف ما يجري . وبعـــد بضع ساعات شاهد رجال الشرطة عددا من الاشخاص يزيلون بعض الواح القرميـــد ويخرجون من داخل السطح قدورا وافرانا وادوات منزلية اخرى .

وافلحت الشرطة في اعتقال شخصين من المشبوهين اتضح من التحقيق معهما بان الحاجيات التي سرقت من المحل التجاري هي نفسها التي خبئت في السطح ، وبدون علم صاحب المنزل .

اقامة مركز عـــام لجمعية الصـــلاح الاسلامية في ديـــر البلح

غزة — من احمد ابو سردانة — وافقت بلدية دير البلح على منح جمعية الصلاح الاسلامية قطعة ارض تبلغ مساحتها ٣٢٠ مترا مربعا لاقامة مركز عام للجمعية في دير البلح يضم مسجدا جامعا للصلاة ومقـــرا للجنة الزكاة ودارا للاصلاح .

وقد اعرب امين عام الجمعية فضيلـــة الشيخ توفيق الكرد عن شكره وتقديـــره للسيد محمد سليمان العزايزة رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي على وفائه بوعده املا منه استمرار تعاونه مع هذه الجمعية التي تتخذ من الكتاب والسنة دستورا لها وتسعى لتطبيق الاسلام في المجتمع وتوضيح ذلك للشبان الذين يتكاثرون بالانضمام الى هذه الجمعية . كما يسعى فضيلة الشيخ الكرد الى اصدار مجلة شهرية اسلامية جامعة باسم « الصراط المستقيم » تنطق باسم الجمعية وتحث المسلمين على العودة الى تعاليم دينهم .

بناء ٤ قرى لاستيعاب مستوطني مشارف رفح

القدس — اعلن هنـــا امس ان وزارة الاسكان رصدت مبلغ ٦٠٠ مليون ليرة لبناء اربع قرى جديدة في النقب الغربي لاستيعاب مستوطني مشارف رفح الذين سيتم اخلاؤهم بعد عامين وفقا لمعاهدة السلام مع مصر .

وعلم ان كل قرية ستضم ٤٠ مسكنـــا ومرافق عامة وستقوم الوكالة اليهوديـــة باستصلاح اراض زراعية لسكان هـــذه القرى بحيث تمنح كل عائلة قطعة ارض مساحتها ٤٠ دونما .

البيت الابيض يـزود معـرض الزهـور في حيفا بمجموعة من الازهـار النادرة

حيفا — من شفيق منصور — «وردة روزالين» التي تنبت فـــي حدائق البيت الابيض الاميركـــي والتي تحمل اسم عقيلة الـــرئيس الاميركي السيدة روزالين كارتر ، سيتم عرضها في معرض الزهور الدولي الذي ستشهده حيفا طيلة ايام عيد الفصح القادم .

وتمت الموافقة على عرض وردة روزالين نتيجة لتدخل السفير الاميركي في اسرائيل الذي استجاب لطلب بهذا الشأن تقدم به مدير المعرض شموئيل بيالك .

وصرح المتحدث بلسان بلدية حيفا بـــان البيت الابيض الاميركي قرر تزويد المعرض بمجموعات اخرى من الورود والازهـــار النادرة التي تنفرد حدائق البيت الابيض بزراعتها .

ومن جهة اخرى ذكر شموئيل بيالك بان المزيد من الدول الاجنبية في شتى انحـــاء العالم قد اعربت عن رغبتها في الاشتراك بالمعرض . وقال ان الادارة تدرس امكانية توسيع رقعة الارض التي سيحتلها المعرض حتى يصبح بالامكان الاستجابة لطلبات هذه الدول . كما ذكر ان الحملة الاعلامية التي تنظم خارج البلاد قد تكللت بالنجاح بحيث ان عشرات وكالات السفر والسياحـــة الاجنبية في شتى انحاء العالم قررت تنظيم رحلات سياحية لزيارة اسرائيل اثناء مـــدة اقامة المعرض .

المعلمون يطالبون ببحث موضوع صرف العلاوات لهم

تل ابيب — طلبت نقابة المعلمين ومركز المعلمين الثانويين من وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر تحديد موعد للاجتماع بممثلين عنهم لبحث موضوع العلاوات التي قررت محكمة العمل اللوائية صرفهـــا للمعلمين اسوة بجمهور المهندسين .

وكان ممثلو النقابة والمركز قد عقدوا امس جلسة مشتركة قرروا خلالها اتخـــاذ اجراءات لعرقلة سير الدراسة في حالة عدم استجابة الوزارة لمطالبهم الخاصة بهـذه العلاوات .

ويذكر ان خلافات في الراي ظهرت خـــلال اجتماع ممثلي مديرية خدمات الدولـــة والمعلمين حول نسبة العلاوات التـــي يستحقها المعلمون .

الاذاعة

مواعيـد نشرة الاخبـار

٣٠ر٦ ، ٣٠ر٧ ، ٣٠ر٩ ، ٣٠ر١١ ، ٣٠ر١٣ ، ٣٠ر١٥ ، ٣٠ر١٧ ، ٣٠ر١٩ ، ٣٠ر٢٠ ، ٣٠ر٢٢ ، ٠٠ر٢٤

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبـــوي ٥٠ر٦ مع المزارع —٨ — ورده — عبـــد الحليم حافظ — شريفة فاضل — طوني حنا — محمد فوزي وليلى مراد — فايزة احمد ٤٠ر٩ — رافي — ناهد — محمد بســلان —١٠ — فريد الاطرش — وردة ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٤٠ر١١ من اغاني عبد الحليم حافظ ٢٤ر١٢ انا في انتظارك — ام كلثوم ٢٤ر١٢ ملاحظة ٤٠ر١٢ نشـــرة اقتصادية ٥٥ر١٢ تحت السواهي دواهي — فريد السعدي —١٥ مع الصحافـــة العربية ١٥ر١٥ يا للي مالي البيت علـــي — نرجس ٤٠ر١٥ نشرة محلية ٥٠ر١٥ كنا نتلاقى — فيروز —١٦ مسابقة الاغانـــي الشرقية —١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ مـــن اغاني سلوى قطريب ١٥ر١٨ عالم الصحافة عزف منفرد على الناي — البيـــر الياس ٣٠ر١٨ هجرتك — ام كلثوم —١٩ مــــن الغناء العراقي ٥٥ر١٦ شجرة الزيتون — موشيه الياهو —٢١ برنامج ما يطلبـــه المستمعون —٢٢ من صندوق البريد ١٥ر٢٢ يا شاغلني وقلبك خالي — شاديـــة ٢٠ر٢٢ تأملات ٥٥ر٢٢ رسالة من تحـــت الماء — عبد الحليم حافظ ٣٠ر٢٢ مطربـــة السهرة — ليلى مراد .

اكتشاف ٤٠٠ موقع اثري في النقـــب

بئر السبع — قال امس مدير دائـــرة الاثار في وزارة المعارف والثقافة انـــه تم اكتشاف ٤٠٠ موقع اثري في بقعة عوفدا في النقب حيث تجري الاعمال التمهيديـــة لاقامة مطار هناك .

وذكر مدير الدائرة انه جرى مؤخـــرا مسح شامل للمنطقة اشترك فيـــه ٢٠٠ شخص بينهم ١٢٠ من المتطوعين من خـــارج البلاد . وقال انه سيتم انقاذ قسم كبيـــر من الاثار الموجودة هناك والتي يعـــود بعضها الى عصور ما قبل التاريخ .

يوم دراسي لمحاسبي السلطات المحلية بالشمال

مجد الكروم — محمد كنعان — عقـــد قسم الارشاد للسلطات المحلية في وزارة الداخلية يوما دراسيا لمحاسبي السلطات المحلية في اللواء الشمالي في مركز الثقافة «بيت بندوري» التابع لصندوق المرضى في حيفا ، حضره اكثر من ١٢٠ مجلسيا مـــن السلطات المحلية العربية واليهودية ، كما حضره مندوبون عن مؤسسة التأمين الوطني وضريبة الدخل ومركز السلطات المحلية .

وقد القيت ثلاث محاضرات عن التجديدات في خصم ضريبة الدخل ومخصصات التأمين الوطني واتفاقيات الاجور وشروط العمـــل للسنة المالية ٨٠—٨١ .

لجنة مكافحة الاجرام والجنوح في الناصرة تطالب باغلاق محلات القمار والروليت

الناصرة — لمراسلنا — تقدمت لجنة مكافحة الاجرام والجنوح في الناصرة بطلب الى كل من رئيس بلدية الناصرة وقائد شرطة المدينة للعمل على اغلاق محلات القمـــار والروليت الموجودة في المدينة في محلات عامة تخالف شروط رخصة الحرف والمهن التي حصل عليهـــا اصحاب هذه المحلات .

وتطالب اللجنة بتحديد الالات المسمـــوح بها والتشديد حسب القانون على منـــع اقتناء واستعمال الالات والماكينات التـــي يمنعها القانون مثل «الجاك» «الكرت ٢١» وماكنة صناديق السجائر وغيرها .

كما تطالب اللجنة بتنظيم مراقبـــة مشددة على هذه المحلات عن طريـــق الدوريات النهارية والليلية من قبـــل الشرطة والبلدية .

ويفيد مراسلنا ان اكثر من ٤٠ محلا مـــن هذا النوع في مدينة الناصرة يعمل اكثريتها بدون ترخيص والبعض الاخر لديه ماكنات والات كهربائية خلافا لما تحدده الرخصـــة التي منحت له ، وان الشباب والاولاد دون سن ١٨ سنة يرتادون هذه المحلات التـــي اصبحت في المدة الاخيرة مصدرا لاقـــلاق الراحة العامة في المدينة بالاضافة الـــى المشاجرات والمشاحنات ، حيث وقعت اكثر من حادثة اعتداء كان اخرها ما حـــدث في نهاية الاسبوع الماضي حيث راح ضحية ذلك احد سكان المدينة الذين ليس لهـــم اي علاقة بهذه الاماكن ومرتاديها .

وعلم مراسلنا ايضا ان شخصيـــات مختلفة من المدينة من مختلف الطوائـــف بادرت بجمع تواقيع من المواطنين علـــى منشور يطالب البلدية والشرطة باتخـــاذ اجراءات مشددة ولاغلاق هذه الاماكـــن التي اصبحت مصدرا لاقلاق راحة الجمهور.

التحقيق في وفاة شـــاب أصيب بتماس كهربائي

نابلس — قامت شرطـــة نابلس امس بالتحقيق في حادث وفاة خالد ابراهيـــم الكرناوي — ١٦ عاما — من مخيم عسكر بالقرب من نابلس .

وعلم انه توفي نتيجة تماس كهربائي وقع خلال قيامه باعمال الترميم في دكان والده في المخيم .

تعزيـــــة

ادارة وعمـــال وعامـــلات مصنع دلتا تكستيل — الناصرة يتقدمون باحر التعازي مشـــاركين زميلتهن فتحية ابـــو ربيـــع الاحزان بوفاة المرحوم :

والدهـــا

تغمده الله بـــرحمتـــه والهم آله الصبر والسلوان



اول مقابلة صحفية مع رئيس ايران الجديد :

بني صدر : سأحل الحرس الثوري واللجان الاسلامية سأنظم العلاقات بين رجال الدين والدولة



بني صدر توقع ان يصبح رئيسا لايران قبل ثلاثين عاما

كان عمر السيد ابو الحسن بني صدر سبعة عشر عاما عندما صاح بوالده قائلا : « ساصبح يوما ما رئيسا لايران » . وكان ذلك قبل ثلاثين عاما .. وبعد ان تحقق هذا الامر بانتخابه اول رئيس للجمهورية الايرانية ، قام مراسل « لوموند » المعروف ... رولو باجراء اول لقاء صحفي مع السيد بني صدر تناول فيه الحديث عن مختلف القضايا المطروحة : مسالة الرهائن الامريكيين ، احداث افغانستان ، تطبيع العلاقات مع واشنطن ومصير الحزب الاسلامي الجمهوري وحراس الثورة .. »

■ السيد الرئيس ، اشاد جزء من الصحافة الامريكية وبعض الاوساط الرسمية في واشنطن ، بانتقادكم للغزو السوفياتي لافغانستان ، وهناك تساؤل عما اذا كان تسلمكم السلطة فاتحة عهد جديد في العلاقات بين ايران والولايات المتحدة ما تعليقكم ؟

لم ادل بهذه التصريحات لارضاء ... ركيين وانما اعربت عن القلق الشديد ... يشعر به كل واحد من مواطني بلدي ... لمست ذلك اثناء جولتي الانتخابية .. الدبابات الروسية تسحق جيراننا ... واننا ، فلا نستطيع والحالة هذه ان ... بالصمت .. كما اننا نعتقد بان ... ال ضد الامبرياليتين الامريكية ... سوفياتية لا يمكن فصله .. واني ... د ان من واجبنا ان نقدم مساعدة ... عة لافغانستان على الصعيد المالي ... سكري والغذائي والديبلوماسي بالقدر ... ي نستطيعه .

■ في هذه الحالة ، هل تقرون القرار الامريكي بمساعدة الباكستان من اجل الدفاع عن اراضيه ؟

لا ، مطلقا ، لان اية مساعدة عسكرية ... تكفي للوقوف في وجه الجيش الروسي ... ي تسليح الشعب الذي هو الوحيد ... ي يستطيع ان يدافع عن ارضه .

■ ما رايكم بقرار الرئيس كارتر الدفاع عن الخليج ، بالقوة ان لزم الامر ضد « التوسع السوفياتي » ؟

ان الرئيس كارتر لا يدافع عن شعوب ... الخليج وانما عن الثروات البترولية التي ... الامريكيون الاستمرار في الانتفاع ... ، وهذا ما يقصده الرئيس كارتر ... به « المصالح الحيوية » للولايات المتحدة .

■ صرح مسئولون امريكيون ان واشنطن مستعدة اذا ما اطلقت طهران سراح الرهائن الامريكيين لتقدم مساعدة اقتصادية وعسكرية لايران لكي يحافظ هذا البلد على استقلاله وامنه . ما رايكم هذا العرض ...

ــ ان هذا العرض غير مقبول لان البلد ... الذي يرتبط ببلد اخر يكون معرضا للتاثر ... علاقاته مع هذا البلد ، والواقع ان ... اقتصادنا وجيشنا مرتبطان الى درجة ... كبيرة بالولايات المتحدة وبالغرب بشكل ... عام ، والحقيقة لدينا النية في مقاومة ... التوسع الروسي ولكننا مع ذلك لا نريد ... ان نعطي الامريكيين الحجة لكي يعودوا ... الى بلدنا ، ان واشنطن سوف تعيننا حقا ... في مواجهة جارنا الشمالي بامتناعها ... عن التدخل في شؤوننا وبتدبير المؤامرات ... ضد ثورتنا .

■ هل ستساهمون في تطبيع العلاقات بين طهران وواشنطن باطلاق سراح الرهائن ؟

ــ يترتب على الحكومة الامريكية اولا ان تعلن بيانا تعترف فيه بالجرائم التي اقترفتها في ايران بواسطة النظام السابق كذلك بحقنا في متابعة الشاه واعوانه عليها ان تتعهد كذلك باحترام استقلال وسيادة ايران .

■ لقد صرحت منذ اسابيع انك تعتبر ان احتجاز الرهائن امر غير اخلاقي من الناحية الاسلامية ، وله نتائج ضارة سياسيا ، وها انت الان تفرض شروطا لاطلاق سراحهم . هل من تناقض بين الموقفين ؟

ــ لقد طالبت دوما بتصريح من الحكومة الامريكية تعترف به بما ارتكبت تجاهنا . ولكني بالماضي لم اكن اربط ذلك الاعتراف باطلاق سراح الرهائن ، ومنذ ذلك الحين قرر الراي العام الايراني غير ذلك ، وهكذا لا يمكننا ان نفصل بين الامرين .

■ لقد فسر طرد الصحفيين الامريكيين من ايران على انه اجراء يستهدف التقليل من الحملة التي خصصت لمسألة الرهائن وطمأنة الراي العام الامريكي .. هل تؤكد هذا الحكم ؟

ــ اشك في ان هذه كانت نوايا السلطات الايرانية ، فقد كان البعض يأمل في التلاعب بالانتخابات بحيث يغلقون الطريق امامي ، وقد سعوا من اجل ذلك الى ابعاد شهود مزعجين . مهما يكن من امر انا مبدئيا اعارض اي تحديد لحرية التعبير ، وانا الذي فتحت الابواب على مصراعيها في ايران امام الصحفيين واعتزم اعادة فتحها امام ممثلي الصحافة الامريكية . وطبيعي ان كثيرين منهم قد كتبوا امورا سيئة او مخيفة بشأننا ولكن هناك الكثيرون الذين قاموا بمهامهم باخلاص ، على اية حال فاني اظن ان التجربة في مجملها كانت ايجابية بالنسبة لنا وبالنسبة للراي العام .

■ انتقد الاذاعة والتلفزيون

وقد وجه رئيس الجمهورية الجديد انتقادا شديدا للراديو والتلفزيون الايرانيين حيث تسود « رقابة تدعو للشك » موجهة ضده شخصيا ، وهو يظن ان من الضروري اجراء عملية تطهير فيهما خاصة مع قرب اجراء انتخابات نيابية في البلاد .

وقال السيد بني صدر ان الحزب الجمهوري الاسلامي الذي له نفوذ كبير في الاذاعة والتلفزيون الايرانيين قد بات منذ يوم اجراء الانتخابات الرئاسية » حيث لم يحرز المنتخب الذي دعمه السيد حسن حبيبي الا ١٠ بالمئة من الاصوات .

■ هل تظن ان هزيمة حبيبي هي ايضا هزيمة لرجال الدين ؟

ــ نعم انها هزيمة الطبقة العليا من رجال الدين ، اما الطبقة الدنيا منهم المتمثلة في الشباب فقد دعمتني ، والامر الاساسي لا يكمن هنا بل يكمن في ان الشعب قد حكم ضميره وصوت بموجب ذلك وليس تبعا لما قاله هذا او ذاك من رجال الدين .

■ ما هي المكانة التي تعتزم ان تخص رجال الدين بها ، وهل سيكونون داخل الحكومة ام خارجها ؟!

ــ لا في الداخل ولا في الخارج بل فوق الدولة « ضحك » ، فقد اقمنا « ولاية الفقيه » لكي تنظم العلاقات بين رجال الدين والدولة وسوف يتمكن رجال الدين من العمل والتعبير من خلال « الفقيه » .

■ ماذا سيجري للطلبة المسلمين الذين يتبعون مسيرة الامام الخميني بعد اطلاق سراح الرهائن ؟

ــ سوف يستمرون في اتباع مسيرة الامام الخميني .. كل في جامعته ، بعبارة اخرى فان الرئيس الجديد لن يقبل بوجود مراكز لاتخاذ القرارات في الدولة .

من جهة ثانية اشار السيد بني صدر الى ان اللجان الاسلامية سوف تحل فور اعادة تنظيم الشرطة التي كانت موجودة في العهد السابق وسوف يلغى « حراس الثورة » بعد اعادة تنظيم القوات المسلحة التي سوف تصبح « جيشا شعبيا حقيقيا يقوده ضباط على غرار الجنرال جياب الفيتنامي » . وبدلا من « السافاك » سوف يكون هناك جهاز مخابرات مهمته الوحيدة هي « جمع المعلومات وتحليلها وليس متابعة المواطنين وقمعهم » .

باختصار ان رئيس ايران الجديد لديه النية بان يعطي الجمهورية الاسلامية مضمونا ووجها نهائيين .

عن « لوموند »

السوفيات يحكمون قبضتهم على افغانستان والمقاومة ضد السوفيات تتصاعد في الربيع

كان مراسل صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية في كابول اياك ماثر ، اول صحفي بريطاني يشهد الغزو السوفياتي لافغانستان .. وقد بعث بهذا المقال لصحيفته قبل ساعات من قيام السلطات الافغانية بتحديد تحركاته هو واربعة صحفيين اخرين . وقد اضطر ماثر للاعتكاف في فندقه حيث تلقى تحذيرا بان حياته ستكون في خطر اذا غادر الفندق.

وقد رابطت دبابة امام الفندق وانتشر رجال الجيش والبوليس الافغاني في بهو الفندق .

واليكم المقال الذي بعث به الصحفي البريطاني قبيل احتجازه :

الصحافة الافغانية مغرمة بتذكير قرائها بان الافغانيين خاضوا ثلاث حروب مع البريطانيين كبدوهم خلالها خسائر جسيمة وخلال الاسابيع الخمسة التي تلت دخول القوات السوفياتية الى افغانستان اعتبرت هذه الحرب الرابعة التي تحدث لافغانستان اكثر قليلا من وخزة دبوس .

لقد تبين بوضوح ان الثوار الافغانيين لم يقتلوا الاف الجنود السوفيات وان مقاومتهم لم تتعد كونها مجرد عمليات قنص لقوافل الامدادات السوفياتية والقوات السوفياتية تحكم الان قبضتها بقوة على البلاد .

ويدعي السوفيات والسلطات الحاكمة الجديدة في كابول الان ان الرئيس الافغاني الراحل حفيظ الله امين قد اطيح به لانه كان يخطط للقيام بهجوم على مبنى السفارة السوفياتية حيث كان يقيم سبعمائة مستشار سوفياتي . واختير يوم التاسع والعشرين من شهر كانون الاول الماضي موعدا للقيام بتلك الخطوة ، اي قبل يومين من وقوع الانقلاب ضد امين .

لقد كان الرئيس امين على ما يبدو يهدف الى تخليص افغانستان من السوفيات واقامة حكومة وسط تضم جماعته كما تضم غلب الدين حامي الديار احد زعماء الثوار المسلمين .

ولعل احد الدوافع التي حدت بحفيظ الله امين لتدبير الاستيلاء على السفارة السوفياتية رفض السفارة تسليمه اربعة من خصومه السياسيين الذين التجأوا لها والذين اصبحوا الان اعضاء في حكومة بابراك كارمال .

كما يدعي السوفيات انهم صدموا للطريقة الوحشية التي كان امين يعذب بها خصومه السياسيين . وذكر لي احد المستشارين السوفيات ان احد زملائه شاهد زبانية امين وهم يشقون بطن احد الضحايا ويربطون امعاءه بالاسلاك الكهربائية ويرسلون الشحنات الكهربائية داخل جسمه .

وكانت نتيجة التقرير الذي رفعه المستشار السوفياتي ان قام الكرملين بارسال بوريس بونوماريف ، سكرتير اللجنة المركزية والعضو البديل في المكتب السياسي الى كابول لاقناع الرئيس امين بتغيير اساليبه .

وتقول المصادر الغربية ان قصة الاتفاق الذي ابرمه امين مع الثوار المسلمين ما هي الا محاولة دعائية لتشويه سمعة حامي الديار الذي يتمتع بشعبية كبيرة بين الافغانيين . ويقول اخرون ان الاتفاق كان يمكن ان يكون معقولا بعد ان يكون امين قد ادرك انه ابعد السوفيات .

والجنود السوفيات يعلمون انهم غير محبوبين في افغانستان ولكنهم لا يهتمون لذلك عكس الجنود الاميركيين الذين كانوا يقاتلون في فيتنام . وتتراوح مشاعرهم نحو الافغانيين بين اللامبالاة والاحتقار وليس هناك برامج سوفياتية مشابهة للبرامج التي كانت تطبقها الولايات المتحدة في فيتنام لكسب تعاطف الفيتناميين .

وعندما يتعرض السوفيات لرصاص القنص يردون بعنف ووحشية ودون تمييز للاهداف ولن تكون هناك محاكمات على غرار محكمة ماي لاي التي حوكم خلالها ضباط اميركيون لارتكابهم مجزرة في احدى القرى الفيتنامية . ذلك لان لا احد يعلم ما يفعله السوفيات في القرى الجبلية التي يصعب الوصول اليها .

ويبدو الجيش الافغاني قادرا على حراسة الطرق وتسيير دوريات فيها . ولكن هناك شكوكا جدية حول قدرة الجيش الافغاني على خوض حرب جبلية مع الثوار دون مساعدة القوات السوفياتية وذلك اذا وحد الثوار صفوفهم وتلقوا اسلحة حديثة من امريكا والصين .

في غضون ذلك ، لا يبدو ان للسوفيات خيارا غير المرابطة عند ممر سلانغ لحماية الطريق الرئيسي للامدادات التي تصلهم عبر الحدود السوفياتية والتحصن حول المدن والمطارات والقواعد العسكرية والجوية الهامة .

ويجب ان لا تكون هذه اوجه للمقارنة بين التورط الامريكي في فيتنام واحتلال السوفيات لافغانستان المقارنة يمكن ان تقوم بين تدخلهم في افغانستان واحتلالهم لتشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ . فقد حرك السوفيات قوات كبيرة للسيطرة العسكرية على تشيكوسلوفاكيا كما فعلوا في افغانستان وبعد ان شكلوا حكومة تلائم مصالحهم ، انسحبوا بسرعة الى الغابات والجبال حيث يمكنهم من هناك الاحتفاظ بسيطرتهم على الوضع دون ان يكونوا ظاهرين للعيان .

ان القتال قد يندلع في افغانستان في الربيع القادم ، لكن الشغل الشاغل للجنود في الوقت الراهن هو محاولة البقاء على قيد الحياة ليس بسبب الاعداء بل بسبب الاحوال الجوية التي يمكن ان يتجمد فيها الانسان حتى الموت . ففي افغانستان يقضي الناس مدة تسعة اشهر في الاعداد للبقاء على قيد الحياة خلال فصل الشتاء .

والنار في افغانستان تعتبر صنوا للحياة ولعل اكثر المشاهد انتشارا هو منظر الجنود وهم يقطعون الاشجار ويسحبون الاخشاب على الطرق المغطاة بالثلوج ويكومونها قرب ثكناتهم .

لقد تحركت حكومة كارمال حتى الان بحذر شديد بل انها في الواقع لم تتخذ بعد اية خطوة على طريق الخطأ او الصواب . والقرارات التي صدرت عن الاجتماعين الذين عقدهما المكتب السياسي واللجنة التنفيذية لم تخرج عن مجرد قبول برقيات التهاني وتغيير العلم الوطني .

فالعلم الاحمر الذي ادخل عقب استيلاء الشيوعيين على الحكم عام ١٩٥٨ سوف يستبدل بعلم اخر يحتوي على اللون الاخضر ارضاء للمشاعر الاسلامية .

وفي محاولة لاسترضاء الدول المجاورة اطلقت الحكومة الافغانية سراح جميع السجناء الباكستانيين على اساس ما اسمته بالروابط الاخوية بين افغانستان وباكستان ، كما بعث كارمال برسالة ودية للامام اية الله الخميني .

الاوبزرفر



السوفيات يتهمون امريكا بزرع اجهزة تصنت في السفارة السوفياتية بواشنطن

امتنع المسؤولون الامريكيون عن التعليق على الاتهامات السوفياتية التي ذكرت ان الولايات المتحدة قامت بزرع اجهزة تنصت في المبنى الجديد للسفارة السوفياتية في واشنطن . واكتفى المسؤولون الامريكيون بتاكيد تسلم احتجاج ديبلوماسي سوفياتي حول الحادث .



□ نشر السوفيات هذه الصورة الفوتوغرافية لاحدى الغرف في مبنى السفارة السوفياتية الجديد في واشنطن ويشير السهم الى المكان الذي اكتشف فيه جهاز التنصت .

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية ان القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في واشنطن ، فلاديلين فاسف لوح بصور فوتوغرافية التقطت لاجهزة التصنت المكتشفة وذلك اثناء تقديمه للاحتجاج السوفياتي لوزير الخارجية الامريكية سايروس فانس . ثم قامت السفارة الروسية بنشر بعض تلك الصور لتاكيد صحة الاتهامات ونشرت تلك الصور في الصحيفة السوفياتية الرسمية ازفستيا .

واشارت صحيفة ازفستيا الى ان اجهزة التجسس اكتشفت لدى اكتمال العمل ببناء مبنى السفارة الجديد المكون من تسعة طوابق في شهر تشرين اول الماضي

ولم يتوفر اي تفسير للتوقيت الذي اختاره السوفيات لتقديم الاحتجاج ونشر الاتهامات لكن المسؤولين الامريكيين اعربوا عن رايهم بان اهم عامل في اختيار هذا الوقت لتقديم الاحتجاج والاعلان عن الاتهامات هو الازمة القائمة بين البلدين في الوقت الراهن .

سجل طويل من الاحتجاجات :

وقد سبق ان احتجت الولايات المتحدة بشدة ضد زرع اجهزة تصنت في المرافق الديبلوماسية الاميركية في موسكو . ففي عام ١٩٧٢ .. عرض هنري كابوت لودج سفير الولايات المتحدة للمنظمة الدولية انذاك ، امام الامم المتحدة جهازا للتصنت زرع داخل ختم السفارة الامريكية في موسكو .

وخلال الفترة ما بين عام ١٩٥٢ وعام ١٩٦٤ ، تم اكتشاف اكثر من اربعين ميكروفونا مخبأة في جدران السفارة الامريكية في موسكو . وطبقا لما تقوله وزارة الخارجية الامريكية فقد تم اكتشاف العشرات من اجهزة التصنت عندما اعيد ترتيب مبنى القسم السياسي في سفارة الولايات المتحدة في عام ١٩٧٥ . وقيل ان احد عشر جهازا للتصنت قد اكتشفت في غرفة واحدة من غرف المبنى . وفي عام ١٩٧٨ اكتشفت اجهزة تصنت اخرى ونفق سري في مبنى السفارة الامريكية في العاصمة السوفياتية .

وورد في المقال الذي نشرته صحيفة ازفستيا ان اجهزة التصنت « المذهلة » التي زرعت في بناية السفارة السوفياتية الجديدة في واشنطن تمكن مكتب التحقيقات الفدرالي ووكالة الاستخبارات الامريكية من الاستماع الى كل صوت سواء اكان كلمة قيلت في غرفة الجلوس او همسة في غرفة النوم او جريان المياه في الحمام . واتهمت المقالة بان هذه الاجهزة تذرعت بموافقة كبار المسؤولين الامريكيين .

تهرب شركة البناء من التعليق :

اما في واشنطن فقد ذكر موظفو السفارة السوفياتية ان الجص الذي الصق على زاوية احدى شقق السفارة احتوى على شبكة من الاسلاك واجهزة الاستماع وجميعها مرتبطة بجهاز للبث مخبأ في جدار جزء اخر من المبنى . وعندما اريد الاستفسار من الشركة التي تولت بناء السفارة قال احد المسؤولين فيها انه لا يوجد في الشركة من يعلق على الاتهامات .

وقد بثت وكالة تاس السوفياتية مقال صحيفة ازفستيا الى العالم الخارجي ، واتهم المقال بانه تم اكتشاف عشرات الميكروفونات واجهزة التصنت والتي قام الخبراء السوفيات بازالتها من مكاتب ومنازل موظفي السفارة . واوردت الصحيفة تفصيلا عن بعض الاجهزة التي تم اكتشافها ومن بينها مايلي :

● اجهزة تصنت في بناية لموظفي السفارة تقع في احدى ضواحي واشنطن .

● اجهزة تجسس في المبنى الذي يضم اعضاء البعثة التجارية السوفياتية .

● جهاز تصنت هام اكتشف في مبنى القنصلية السوفياتية في الامانة العامة للامم المتحدة .

● ميكروفونات داخل سيارات اعضاء البعثة السوفياتية في الامانة العامة للامم المتحدة .

وصرح المسؤولون في السفارة الروسية بأن الاتحاد السوفياتي داب على تقديم احتجاج رسمي لوزارة الخارجية الامريكية عند اكتشاف اجهزة تصنت من هذا القبيل .

لقد اثيرت هذه الاتهامات التجسسية لدى عودة السفير السوفياتي اناتولي دوبر ينين الى واشنطن بعد غيبة ستة اسابيع في موسكو . وخلال الفترة التي امضاها دوبر ينين في عاصمة بلاده . تدخلت القوات السوفياتية في افغانستان وبخلت العلاقات السوفياتية مرحلة توتر حاد .

عن الهيرالد تريبيون

لويس .. البخيل .

اخر ادوار الممثل الكوميدي الفرنسي الشهير لويس دي فينس هو دور الاب البخيل في الفيلم الجديد المأخوذ من مسرحية الكوميدي الساخر موليير ــ البخيل ــ وتقوم بالبطولة امامه فلورانسا جابان ابنة الممثل الشهير جان جابان .

ومسرحية البخيل التي كتبها موليير في ١٦٦٨ تمتاز بالبراعة في تصوير الشخصية والطرافة في خلق المواقف والمقدرة على الاضحاك .. ومن المعروف ان موليير وهو مؤلف مسرحي فرنسي ولد في ١٦٢٢ وتوفي في ١٦٧٣ يعتبر احد زعماء الملهاة في العالم . ومن اشهر مسرحياته ــ طرطوف، والمتحذلقات ، ومريض الوهم .

اقوال الصحف

تبادل السفراء بين مصر واسرائيل ، حدث تاريخي هام ، ونقطة تحول في تاريخ المنطقة باسرها . هكذا وصفت الصحف المحلية المراسيم التي جرت في القاهرة والقدس امس ، كما تناولت بعضها جولة المفاوضات حول الحكم الذاتي التي تبدا اليوم في لاهاي ، والموضوع الذي يشغل بال الجمهور في البلاد الا وهو الخطوات الاقتصادية الاخيرة التي اتخذتها الحكومة خلال الايام القليلة الماضية .

معاريف | بداية طريق السلام

■ ان الاحتفالين الكبيرين اللذين اقيما في كل من القدس والقاهرة امس ، مهدا الطريق امام السلام لمواصلة سيره بمعرفة تامة ان هناك عقبات كثيرة على الدرب ، وللتغلب عليها يجب التحلي بضبط النفس والارادة القوية والايمان العميق .

ان ما حدث في مقر رؤساء اسرائيل ، وفي قصر عابدين الرائع ، لم يكن حدثا تاريخيا يبشر ببدء عهد جديد بين الدولتين المجاورتين فحسب ، انما خطوة تبشر بالامل في انضمام سائر شعوب المنطقة الى المسيرة ، تلك الشعوب التي تعاني حاليا من جراء تغييرات جذرية .

ومضت صحيفة معاريف تقول : ليس امامنا الان الا تاكيد ما كنا قد قلناه في الماضي وهو ما صرح به السفير الياهو بن اليسار لدى تقديمه اوراق اعتماده الى رئيس جمهورية مصر : ان السلام هو امر حتمي ولا مناص منه ، لان شعوب المنطقة وفي مقدمتها الشعبان المصري والاسرائيلي قدما ثمنا باهظا في الحروب الاربع الاخيرة من الارواح والمعدات ولم يتوصلا الى حل اي مشكلة بقوة السلاح، ولربما تتسرب هذه الحقيقة في نهاية الامر الى عقول وقلوب الشعوب الاخرى المجاورة الذين ينجرون وراء زعمائهم في طريق محفوفة بالمخاطر والمغامرات .

واختتمت الصحيفة مقالها الافتتاحي تقول : ان هذا الحدث التاريخي والجو الاحتفالي الذي ساد العاصمتين امس يجب الا ينسينا ولو للحظة واحدة الواقع الذي نعيش فيه ، اذ من الممكن ان يؤدي ذلك الى تفاقم الوضع المتوتر على الجبهتين الشمالية والشرقية ، الامر الذي يلزمنا الحيطة والحذر اكثر من اي وقت مضى .

هتسوفيه | لبنة اخرى في بناء السلام

■ ان مراسيم تقديم اوراق اعتماد سفيري اسرائيل ومصر ، تعتبر ولا شك محطة هامة على طريق السلام الطويل بين البلدين ، وكانت المراسيم رائعة وقد تحدث رئيسا الدولتين والسفيران عن اهمية هذا الحدث . وقال رئيس الدولة السيد اسحاق نافون : « اليوم اغلق باب العداء وفتح باب الازدهار والسلام». اما الرئيس السادات فقد وصف ذلك بقوله : « اليوم ارسيت لبنة هامة في بناء السلام » .

ولكن هذه المراسيم اتخذت طابعا عاديا بعض الشيء ورغم ان ذلك لا يقلل من اهميتها ومغزاها لكنها تشير الى حقيقة ان العلاقات بين البلدين وصلت الى مرحلة يعتبر فيها تبادل السفراء خطوة طبيعية ومفروغا منها .

وردود الفعل السلبية في العالم العربي، بما في ذلك الدول المسماة بالمعتدلة ، لم تتعد الكلام ، وكان ذلك من باب الواجب فقط ، لان زعماء الدول العربية قد سلموا بحقيقة ان مصر قررت ان تسلك سبيل السلام ، وعدم الاخذ بالاعتبار معارضة العالم العربي لذلك .

ومضت صحيفة هتسوفيه الناطقة بلسان حزب المتدينين الوطنيين تقول ان محادثات الحكم الاداري الذاتي ستستانف اليوم في هولندا بحضور رؤساء الوفود الثلاثة المصرية والاسرائيلية والاميركية بعد ان تم التغلب على الامور الفنية والادارية وبقيت الامور الجوهرية . ولا نعتقد بان الوقت القصير الذي تبقى لانهاء هذه المفاوضات قبل شهر ايار القادم سيكون كافيا للتغلب على جميع الخلافات في الراي حول هذه القضية المعقدة رغم ان زعماء مصر واسرائيل اعربوا بالامس عن املهم في ان تنتهي هذه المفاوضات في موعدها المحدد.

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها بالقول ان مصر تريد ان يكون للمجلس الاداري وظائف تشريعية الامر الذي يتناقض واتفاقيتي كامب ديفيد ورغم تفهمنا لرغبة مصر في ان تثبت للعالم العربي تمسكها بحل القضية الفلسطينية يجب علينا ان لا نقبل باية محاولة للانحراف عن اتفاقيات كامب ديفيد التي تعتبر قاعدة عملية السلام في المنطقة .

دافار | اصداء ايجابية لعملية السلام

■ ان عملية السلام المصرية ــ الاسرائيلية التي تجلت امس بصورة رائعة بتقديم اوراق اعتماد السفيرين في القدس والقاهرة لم تحظ في الاونة الاخيرة بالثناء من قبل دول اوروبا الغربية ، فحكومات هذه الدول تؤكد في كل مناسبة ان السلام بين مصر واسرائيل هو انجاز جزئي ، بالمقارنة مع التسوية الشاملة للنزاع في المنطقة بما في ذلك الحل العادل للفلسطينيين ، ولهذا السبب يجدر التنويه بالبيان الذي اصدره عدد من الشخصيات في المانيا الغربية والذي نشر في كبريات الصحف الالمانية ، ويشير البيان الى المغزى التاريخي للسلام بين مصر واسرائيل ، وتعرب الشخصيات التي وقعت عليه عن تضامنها مع الجهود المبذولة لاحلال السلام في المنطقة وتاييدها لاستمرار المفاوضات من اجل احلال سلام شامل وفقا لقرارات مجلس الامن الدولي .

كما دعا البيان الى عدم تقسيم القدس من جديد ، مع ضمان حرية الوصول الى الاماكن الدينية المقدسة لجميع الديانات ، والاخذ بالاعتبار الحقوق المشروعة للفلسطينيين ، ولعل ما يلفت النظر في هذا البيان هو دعوة المنظمات الفلسطينية للتخلي عن ميثاق التحرير ووقف جميع ظواهر الارهاب .

واختتمت صحيفة دافار افتتاحيتها مؤكدة اهمية هذا البيان ، لان من شانه عرقلة منظمة التحرير في كسب اعتراف دولي كامل بدون ادخال تغييرات على ايديولوجيتها.

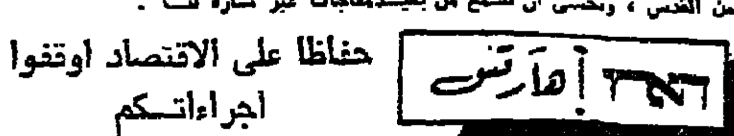
يديعوت احرونوت | لغز لاهاي

■ اليوم يبدا في لاهاي الاجتماع الثلاثي بين « بورغ وخليل ولينوفيتس » والسؤال الاول الذي يطرح نفسه : لماذا اختارت الاطراف مكانا بعيدا لاجراء المحادثات ، بينما فرصة اللقاء في مصر واسرائيل سانحة لهم ؟

ومنذ البداية تم اختيار اوروبا البعيدة لذلك ، فبحثوا اولا عن مكان مناسب في زيوريخ وعندما فشلوا اختاروا لندن كمكان ملائم للاجتماع ، ولما لم يوفقوا بذلك التجأوا الى لاهاي التي وافقت (بصعوبة) على منحهم « ملجأ » ، والسؤال هو : لماذا الترحال الى دول اجنبية ؟

اننا لم نتلق حتى الان اي تفسير لذلك ولكننا نستطيع التكهن بان الحاجة الى تقديم تنازلات اضافية من قبل اسرائيل دعت الى عقد المفاوضات في مكان بعيد ، بعيدا عن ضغوط الراي العام الاسرائيلي.

واختتمت صحيفة يديعوت احرونوت افتتاحيتها منوهة الى ان ستارا كثيفا من الكتمان قد احاط بسفر الوفد الاسرائيلي والتعليمات التي يحملها معه من القدس ، ونخشى ان نسمع من بعيد مفاجآت غير سارة لنا .



هارتس | حفاظا على الاقتصاد اوقفوا اجراءاتكم

■ صحيفة « هارتس » المستقلة وجهت نداء الى المسؤولين في وزارة المالية دعتهم فيه الى الكف عن اصدار الاوامر واتخاذ الاجراءات الاقتصادية التي تسبب البلبلة بين الجمهور ، وتضعضع اركان الاقتصاد .

وقالت الصحيفة ان النتيجتين الفوريتين اللتين حصل عليهما المسؤولون في وزارة المالية من اجراءاتهم الاخيرة كانتا خلق عدم الهدوء في الاسواق المالية الامر الذي ادى الى تدهور قيمة الاسهم وارتفاع اسعار العملات الاجنبية ، اما النتيجة الثانية فكانت خيبة الامل والقلق الذي بدا يساور الجمهور من اسلوب اتخاذ القرارات في وزارة المالية ، ومدى ادراكها للنتائج المترتبة على مثل هذه القرارات .

هكذا في الاصل

الزاوية الصحية في خدمتك

حقائق وأباطيل عن دوالي الساقين

بقلم : الدكتور سامي القباني

■ **دوالي الساقين ... مرض وراثي ...**

ـ صحيح .. فهناك استعداد وراثي لحدوث هذه الافة ، وهذا يعني انه ان كان احد ابويك مصابا بالدوالي ، فاحتمال اصابتك انت به هو اكثر من احتمال شخص عادي اخر .. ومع ان اكثر اسباب هذا المرض ما تزال مجهولة ، فمن المعروف انه يكثر في الافراد الذين تستدعيهم اعمالهم للوقوف على اقدامهم ساعات طويلة « كالحراس والشرطة والاطباء الجراحين والمعلمين والحلاقين » وفي النساء الحوامل، وفي المصابين بالتهاب الوريد العميق .. وفي حالات نادرة تتسبب بعض الرضوض والانتانات والاورام في البطن او اعلى الساق في تولد دوالي الساقين ..

■ **اذا كانت دوالي الساقين لديك من درجة خفيفة او متوسطة وكنت تشكو من الم فيها ، فعلى الاغلب ان شكواك نفسية المنشأ ..**

ـ صحيح ، اذ يندر ان تسبب دوالي الساقين في مراحلها الاولى اية اعراض مرضية ، وتنجم شكوى المصابين والمصابات غالبا من تفكيرهم بمنظرها السيء ، واذا اضفنا ان المصابات بدوالي الساقين يفوق عددهن قليلا عن المصابين ، علمنا مدى اهمية العامل النفسي في هذا المرض المشوه لجمال السيقان .. كل هذا لا يعني ان المصابة تراوغ الطبيب حين تشكو من الام في ساقيها نتيجة الدوالي : انما يعني ان شكواها الحقيقية هي غير عضوية المنشأ، تماما كالام الراس الناتجة عن القلق او الغضب .

■ **اذا كان المصاب يشكو من وذمة « تورم » في الساق فهو مصاب بدوال عميقة ، اما اذا لم يكن هناك وذمة مرافقة للتوسعات الوريدية فالدوالي هي سطحية ..**

ـ خطأ، فالاصابة بالدوالي « سواء كانت سطحية او عميقة » لا تسبب تورم القدم او الساق ..

ولكي نفهم ما يحدث لدى الاصابة بدوالي الساقين ، يجب ان نعود بذاكرتنا لمبادىء دوران الدم .. فالدم يصل للساقين عن طريق الشرايين ، ويعود للقلب عن طريق الاوردة التي منها الرفيع السطحي تحت الجلد ومنها العريض العميق بين العضلات ، وتتصل الاوردة السطحية بالعميقة بسلسلة من الاوردة القصيرة « الثاقبة » وتتميز سائر الاوردة « عن الشرايين » برقة جدرانها واحتوائها على دسامات تساعد الدم للصعود نحو القلب، وتمنع عودته للاسفل

وتبدأ الدوالي بالظهور اذا اصيب احد دسامات الاوردة السطحية ، او الثاقبة بالضعف، او اذا اصيب جزء من جدرانها بالتوسع والتهلهل .. اما بسبب ولادي وراثي ، او بسبب رض او التهاب ويحدث هذا عادة في اعلى الساق .. عندها تتمدد الجدران الرقيقة للوريد المصاب تحت ضغط الدم المتجمع محدثة الدوالي في تلك المنطقة .. ولا تلبث هذه الاصابة الموضعية ، ان تزيد ضغط الدم على الدسامات الوريدية الاخرى اسفل الساق ، الواحد تلو الاخر، فتجعلها ضعيفة غير قابلة للانغلاق التام ، وينتشر هذا التوسع الوريدي بذلك ليحدث دوالي الساق المعروفة ..

اما وذمة الساق الوريدية المنشأ فلا تحدث الا عند الاصابة بالتهاب الوريد العميق وانسداده بالجلطة الدموية .. هنا يصل الدم للساق عن طريق الشرايين بشكل طبيعي الا انه لا يستطيع العودة للقلب بسهولة نتيجة انسداد الاوردة العميقة ، فيترشح المصل منه للنسيج تحت الجلد مشكلا الوذمة .. وشتان بين الحالتين : حالة الدوالي ، وحالة انسداد والتهاب الوريد العميق للساق ..

■ **اذا كنت تشكو من حس بالتعب السريع في ساقيك ، خاصة بعد الوقوف لفترة طويلة فانت مصاب بدوالي الساقين ..**

ـ غير صحيح بالضرورة .. فكثير من افات العضلات والمفاصل تسبب الشعور « بالثقل » والتعب في الساقين ، كما انه قد تحصل هذه الاعراض لدى المصابين بالتهاب اوردة الساق العميقة .. الا انه من المحقق ان اولي اعراض دوالي الساقين هي الشعور بالتعب بعد الوقوف الطويل ، وقد يترافق هذا الشعور بحكاك حول مفصل رسغ القدم « الكاحل » ..

■ **ان التوسعات الوريدية الرفيعة تحت الجلد والتي تشبه خيوط العنكبوت هي نوع من دوالي الساقين ..**

ـ خطأ شائع .. فهذه توسعات تحصل في الاوعية الشعرية التي تصل بين الشرايين والاوردة الصغيرة تحت الجلد فتلون المنطقة المصابة بلون بنفسجي في اكثر من بقعة ، وتشوه منظر الساق لدى الفتيات .. وهي لا تمت لدوالي الساقين بصلة ولا تحتاج لاية معالجة ، اللهم الا لتحسين منظر الساق المصابة بواسطة المراهم واحيانا بالكي ..

■ **لا خطر على الساق ولا على الحياة من الاصابة بدوالي الساقين ..**

ـ صحيح الى حد بعيد .. الا ان الدوالي اذا تركت دون اي علاج ادت بعد زمن لالتهابات الجلد وتقرحاته « خاصة حول رسغ القدم » ولالتهابات الاوردة المصابة .. وكل من هاتين المضاعفتين كثيرة الازعاج لصاحبها وصعبة العلاج، وفي حالات نادرة قد تعرض الدوالي الكبيرة صاحبها للنزف الشديد اذا هي انفجرت تلقائيا او بعد حادث رضي ، وفي هذه الحالة يتم الاسعاف باضطجاع المصاب مباشرة على ظهره ، ورفع ساقه المصابة في الهواء ، والضغط على مكان النزف بوشاح او قطعة من الملابس حتى يتم نقله للمستشفى.

■ **المعالجة المفضلة لدوالي الساقين هي بحقن محاليل خاصة ضمن الاوردة المتسعة**

ـ خطأ شائع ومؤسف .. فقد كانت هذه الطريقة حتى تبينت محاذيرها ، فاصبح تطبيقها مسموحا في حالات خاصة وقليلة . وتتم هذه الطريقة بحقن احد المركبات المصلبة للنسيج في الوريد المصاب بهدف تخثير الدم فيه ، ومنعه من التوسع .. اما المحذور الاساسي من هذه الطريقة فهو تسرب هذه المادة المخثرة لجملة الاوردة العميقة عن طريق وريد ثاقب ، مما يسبب التهاب الوريد العميق الذي هو اصعب علاجا واخطر من دوالي الساقين بمراحل .. ثم ان هذه الطريقة تبقى على منظر الاوردة المريضة ولا تعالج الافة الا موضعيا، بحيث يحدث النكس عن طريق تشكل دوالي فرعية في معظم الحالات . ولا تزال هذه الطريقة تستعمل في حالات التوسعات الوريدية الرفيعة والموضعية، خاصة بعد استئصال الدوالي الاساسية جراحيا .

■ **العمليات الجراحية لدوالي الساقين غير مرغوب فيها لانها لا بد ان تؤدي للنكس ..**

ـ خطأ شائع كذلك ، وسبب هذا الاعتقاد سوء الطريقة التي كانت تستخدم لاستئصال الدوالي بالسابق .. اما اليوم فقد غدا من المعروف ان استئصال الجملتين الاساسيتين للاوردة السطحية في الساق « الوريد الصافن الكبير ، والوريد الصافن الصغير » مع كل فروعهما المتسعة ، هو افضل اجراء لمعالجة الدوالي المتوسطة الحجم او المتقدمة .. والافضل ان يتم هذا الاجراء بواسطة جراح مختص بهذا النوع من العمليات الوعائية .

■ **يمكن ان تعالج الدوالي بدون عملية جراحية .**

ـ صحيح .. اذا كانت الدوالي في مراحلها الاولى وفي مناطق محدودة موضعية ، او كانت في مراحل متقدمة جدا ومنتشرة في كل الساق بحيث يصعب استئصالها جراحيا .. في كل من هاتين الحالتين ينصح المصاب برفع قدمي سريره ١٠ ـ ١٥ سم عند النوم ، وبلباس الجرابات او الاربطة الطبية المطاطة بعد النهوض من السرير ، وكلما اراد الوقوف او المشي لفترة طويلة . ويجب ان تكون الجرابات الطبية مناسبة لمحيط الساق ، تبدأ اول اصابع القدم وتنتهي اسفل « او فوق » الركبة .. اما الادوية والعقاقير الشائعة في الصيدليات لمعالجة الدوالي فلا تفيد هذا المرض في شيء .. اللهم الا تخفيف التهابات الدوالي ان وجدت ..

■ **اذا كنا ممن لديهم استعداد وراثي للاصابة بدوالي الساقين ، فبامكاننا ان نقي انفسنا هذا المرض باجراءات خاصة ..**

ـ صحيح .. واتباع النصائح التالية هو افضل ما يمكن عمله في هذه الحالات ..

■ **اذا كنت تقرا او تشاهد فيلما على شاشة التلفزيون ارفع ساقيك على كرسي او منضدة صغيرة ..**

ـ اذا كنت مسافرا بواسطة القطار او الطائرة انهض وامش داخل المركبة كل نصف ساعة لفترة دقائق قليلة ، واذا كنت مسافرا بالسيارة : توقف بين حين واخر، واخرج من السيارة لتمشي برهة قصيرة ، او لترتاح وساقاك ممدودتان ..

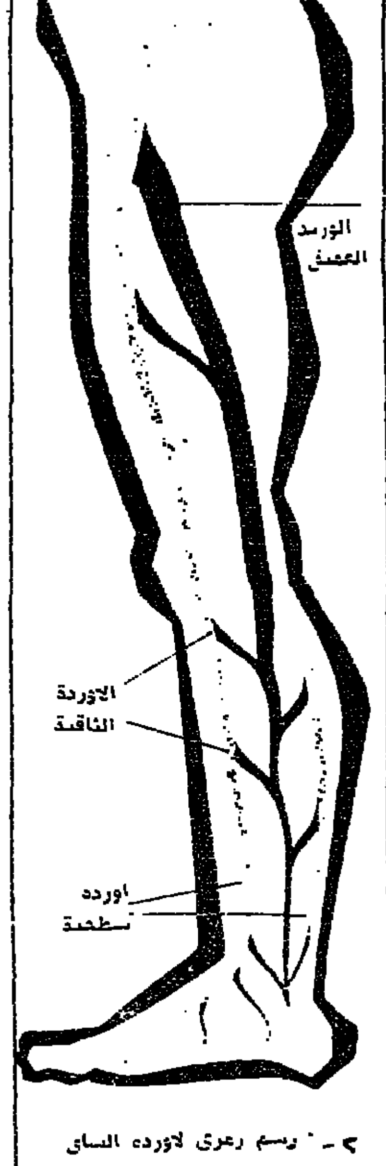
■ **داوم على رياضة معتدلة منتظمة لتساعد جهاز الدوران لديك ، كالمشي ، او الركض او السباحة ، فتحريك عضلات الساق في كل هذه الانواع من الرياضة يساعد الدم على الصعود في الساقين والعودة للقلب ، دون ان يختزن داخل الاوردة الدموية .**

ـ عند النوم ، ارفع قدمي سريرك على رافعة طولها ١٠ ـ ١٥ سم لتتعود النوم وراسك اخفض من قدمك بمقدار قليل ، فهذه الوضعية تساعد على جريان الدم بشكل طبيعي من قدميك وساقيك نحو قلبك وبدون اي عائق .

■ **وانت يا سيدتي .. احرصي ـ بالاضافة لما سبق ـ على تجنب ارتداء الاحزمة المطاطة حول بطنك وفخذيك ، فهذه من شانها ان تعيق عود الدم للقلب ، وان تحجزه في اوردة ساقيك كذلك يحسن ان تتجنبي لبس الكولون لفترات طويلة خاصة اذا كنت جالسة في القطار او الطائرة او السيارة ..**

واذا كنت حاملا فالافضل ان ترتدي الجرابات الطبية بعد النهوض من السرير ، وان لا تنزعيها الا عند النوم او الراحة ، كما يحسن ان تضطجعي فترة نصف ساعة مرتين يوميا وقدماك مرفوعتان ١٠ ـ ١٥ سم عن راسك .

عن طبيبك



٣ ـ رسم رمزي لاوردة الساق

الشخير .. يمكن علاجه

بقلم : جيس س. برت «دكتور فلسفة»

كان الشخير ، حتى زمن قريب نسبيا ، مجرد شكوى تثير التندر ، بيد اننا نعرف اليوم اكثر من ذي قبل . وقد كانت الحرب العالمية الاخيرة نقطة تحول في الدراسة العلمية الجادة لهذا الموضوع . فقد اعلنت الحكومة البريطانية رسميا ان الشخير يؤلف مشكلة كبرى في الوقاية من الغارات الجوية في الجزر البريطانية الصغيرة المكتظة بالسكان .. اذ ادى الشخير اكثر من مرة الى الشجار بالايدي ، والى اقلاق نوم اولئك الذين لا يشخرون .. وبلغ الامر احدى المرات الى وقوع جريمة قتل بسبب الشخير ! وقد بددت مجلة الجمعية الطبية الكندية عنصر الفكاهة في الموضوع عندما كتبت تقول : « ان الزيجات قد تتحطم ، وقد تنهار رحلات الاصطياف الجماعية بسبب الشخير فاية مأساة أعمق من هذه ؟ »

ان المشكلة الاولى في الشخير هي حمل الشخص الذي يشخر على الاعتراف بانه يثير الهرج والمرج في مخدع النوم . فنحن نعتبر الاعتراف بالشخير امرا لا يليق بسيد او سيدة ، ولذلك فنحن نقول : من ؟ انـا ؟!

ان الانزعاج والضيق والارهاق والنكد والحنق والتفكير بالايذاء هي عواقب الشخير . فهل هذه عوامل تثير الضحك؟

منذ امد ليس بالبعيد شرع دونالدليرد، وهو عالم نفساني من جامعة كولغيت ، في قياس قوة الشخير على جهاز لقياس الاصوات . فوجد ان شخير البعض يضاهي قوة الضجة في شارع مزدحم في حي مانهاتن .

وتعتقد احدى المجلات الطبية ان استنتاجات الاستاذ المذكور كانت جد متحفظة ، فبعض الناس يطلقون في نومهم شخيرا يحاكي هدير جرار زراعي كبير يتسلق ارضا مرتفعة ، او زئير اسد عصور !

وقد ثبت ان الضجة ، حتى حين تكون اخف وطأة من ذلك ، تسبب ضغط الدم والتوتر العضلي للشخص النائم على مقربة منها ، بل وربما ايقظته من نومه . وقد يصاب المرء بالوهن والعصاب اذا تزوج من اخر يشخر في نومه .

ومن الاطباء الذين درسوا اسباب الشخير الدكتور ايان ج. روبن ، الجراح الاستشاري في قسم الاذن والانف والحنجرة في المستشفى الملكي الشمالي في لندن .. ويقول روبن واخرون ان الشخير ناجم عن انسجة مختلفة في مجرى التنفس ترتعش حين يتنفس الانسان من فمه .

ولا يعتبر شخيرا في نظر روبن الا الاصوات الناشئة عن ذبذبات اللهاة واقصى الحلق اثناء الكرى . والجزء المتذبذب في الشخير الحقيقي هو اللهاة او الطرف القصي الرقيق من الحلقوم . وتتاثر الاجزاء المتذبذبة بالوضع النسبي الذي يكون عليه اللسان واقاصي الحلقوم، كما تتاثر بنسيج اللهاة . ويعتبر مدى مرونة انسجة الجسم عاملا من عوامل الشخير ، كما ستوضح فيما بعد .

ويقول الثقاة ان شخيرك الحقيقي ليس شقشقة صادرة عن الفم ، بل هو ارتعاشات او ذبذبات تصدر عن انسجة تنفسية معينة . وبالتالي فهو شبيه بمرور الريح في القصب ، وان تكن تنقصه طلاوة الموسيقى .

ويقول الدكتور صاموئيل م. بلوم ، وهو طبيب مختص بالانف والاذن والحنجرة في مستشفى ماونت سيناي في نيويورك، ان اي شيء يسبب التنفس من الفم قد يؤدي الى الشخير او يزيده قوة . ويمكن التخلص من تضخم الزوائد الانفية وانحراف بعض الاغشية عن موضعها ، والحساسية واورام الغشاء المخاطي الانفي وغيرها من الاورام المماثلة بعمليات جراحية صغيرة او بمضادات الحيوية وما اشبه . وينبغي الانتباه الى ان طبيبك هو الذي يقرر ما اذا كان ثمة سبب مرضي لشخيرك . فاستعمال مضادات الحيوية وغيرها من العقاقير في غير مكانها قد يؤدي الى تفاقم الشخير .

ان نسبة كبيرة من حالات الشخير ، هي حالات وظيفية ، اي ان الانف والحلق والبلعوم تكون سليمة كالدرهم الصحيح، ولكنها تعمل كالطبل النحاسي .

وقد دلت البحوث على ان الانكباب الشديد على العمل والاجهاد وضعف التوتر العضلي الطبيعي وتدهور الصحة عموما ، والسمنة وتناول الكحول والتدخين والتنفس من الفم وبسط الذراعين والساقين اثناء النوم هي من العوامل التي تساعد على الشخير .

وفي حالات الشخير العالي المزعج يزود بعض المرضى بما يسمى « بياقة توماس»

كما حدث مع الزوج الشاب الذي هدد[ته] زوجته بهجره اذا لم يقلع ويك[ف عن] الشخير . وياقة توماس هي وسيلة [حول] الرقبة ممتدة بحيث تظل انسجة الـ[...] منفصلة عن اوتار الحنجرة .

وقد تعلم بعض المرضى كيف ينا[مون] على وسائد صغيرة قاسية ، يضعون[ها] تحت ذقالهم ، وتؤدي نفس الغرض [الذي] تؤديه ياقة توماس .

ومن العلاجات الاخرى ان يخاط [...] او فرشاة شعر في قميص النوم [...] دون نوم المريض على ظهره ، لان [...] على الظهر غالبا ما يؤدي الى ار[...] الفم . وهنالك انواع كثيرة من [...] الشخير والوسائل التي تطلق صريرا [...] اذا بسط المريض ساقيه وذراعيه [...] النوم . وقد افلح بعض الناس في [...] افواههم مزمومة اثناء الليل .

وهنالك ثلاثمائة اختراع مسجل [على] الاقل ، للحيلولة دون الشخير ، وكل[ها] تستهدف تصحيح التنفس من الفم .

ومن ضمنها قيود لليدين تبقي [...] نائما على جنبه ، واطواق وياقات [...] وانماط خاصة من الاسرة ، وماء [...] توضع على الفم تنبه النائم اذا [...] فاه « وتسبب نقص الاكسجين في [...] انسداد الانف » .

وتتضمن المعالجة الصحيحة ما [...]

١ ـ حمل الشخص الذي يشخ[ر على] ادراك انه يشخر .

٢ ـ مراجعة الطبيب لتحديد ما [اذا كان] السبب وظيفيا او مرضيا .

٣ ـ تدارك الامر بصورة عملـ[ية في] كلتا الحالتين .

ومن المحقق ان التوتر العضلي [...] هام للتنفس . والتمارين الرياضية [...] في الهواء الطلق تحول دون ارتخاء [...] البلعوم ، هذا الارتخاء الذي [...] الى كثير من الشخير الوظيفي .

ويمكن تحقيق الكثير بتعويد المر[يض ان] ينام على جنبه . وينبغي ان يكون [...] تجاويف الانف جزءا من التاهب [...]

وفي الشخير ، كما في غيره من الشكاوى ، يؤكد الاطباء اهمية تعـ[اون] المريض معهم . فاذا لم تستطع از[...] للشخص الذي يشخر بجانبك ان [...] في الليل يحاكي زمجرة نمر هائج [...] الا ان تستعين بجهاز تسجيل . و[...] ذلك ستتمكن من ان تقتاد صاحبك [وقد] ركبه الخجل الى عيادة طبيبك .

ما اكبر الراحة التي سيحققها [...] النوم لو ان كلا منهم ساعد صاحبه [الذي] يشخر على تهدئة ضجيجه والنوم [...]

جمالك في بساطتك

في الواقع العلمي ان الجمال ليس معجزة تهبط من السماء ، لا ولا هو موهبة تولد مع الانسان كما تولد المواهب الموسيقية او الفنية او الادبية . انه في البساطة الطبيعية ، وهذا لا يعني ابدا ان البساطة تاتي من اهمال الجمال وعدم العناية به كليا ، فجمالك يا سيدتي حديقة غناء لا بأس في ان تتركي لورودها ونباتاتها الحرية في النمو والانتشار ، ولكن لا بد لك من ازالة الاعشاب الطفيلية التي تعيق ذلك النمو كما لا مناص لك من تعهد « حديقتك » بالري والعناية والحدب ..

وقبل ان تدخل في تفاصيل تلك الخطة تجدر بنا الاشارة الى الحقيقتين التاليتين :

١ ـ كل النساء جميلات شرط ان يعرفن كيف تكون العناية بجمالهن وابرازه دون الافراط في التبرج بدافع الرغبة في لفت الانظار والتحول ، بين عشية وضحاها ، من امراة عادية الى « امراة صارخة » ، اذا صح التعبير ..

٢ ـ الاستمرار في تعهد جمالك بالعناية دون كلل او ضجر او كسل اذ ليس ادعى الى السخرية من امراة تبدو يوما انيقة جميلة يتضوع السحر من اعطافها ، وفي يوم اخر نراها كالحة الوجه ، مشعثة الشعر ، غائرة العينين ، مهملة الهندام .

اما « خطة الجمال » فبسيطة كبساطة الجمال نفسه ، والتوصيات الاساسية فيها كالاتي :

١ ـ عليك ان تؤمني بان الجمال احدى متع الحياة الكبرى وانك انت بالذات ، تمثلين احد اهم عناصر الجمال في هذه الحياة ، فبدونك ، وبدون سائر النساء، تغدو الحياة مجدبة لا طعم لها .

٢ ـ صارحي نفسك ـ بينك وبينها ـ من اي فئة من النساء انت : هل انت جميلة وتعرفين ذلك ؟ ام انك جميلة ولا تشعرين بطغيان سحرك ؟ ام انك امراة عادية تفتقر الى الفتنة في حدها الادنى ؟

٣ ـ سواء كنت هذه او تلك فالمهم ان تضعي نصب عينيك الحقيقة التالية : ليس من امراة تخلو من جانب جميل ، في جسمها او شخصيتها . ومن هنا القول : ان كل امراة جميلة ، اذن كل ما عليك هو ابراز الجميل فيك ولكن دون اهمال الجوانب الاخرى التي يمكنك رفع قيمتها الجمالية بفضل عنايتك بها ..

٤ ـ الجمال ليس نجما في السماء ، عسير المنال .. لا ولا هو كالماء المبذول في كل مكان . الجمال شيء بين هذا وذاك انه كالماس الذي لا يتالق ولا تصبح له اي قيمة الا بالصقل والعناية والتنظيف من الشوائب .

٥ ـ النظافة الشخصية عنصر هام جدا من عناصر الجمال ، فلا يكفي ان يكون الظاهر من اعضائك كوجهك ويديك وساقيك نظيفا بل لا بد من ان تكون جميع اعضائك كذلك ، فليس اقتل للجمال من انعدام النظافة وما يسببه ذلك من روائح كريهة ، اما افضل الوسائل للتنظيف فهي البسيطة منها : الاغتسال بالماء والصابون في فترات معقولة حسب الفصول او كلما دعت الحاجة ، المهم الا تتركي لافرازات الجسم مجالا لتشويه جمالك .

٦ ـ الترتيب : تسريح شعرك بصورة ملائمة مع شكل وجهك ومع شخصيتك ومع المناسبة ، وليس من الضروري التوجه كل يوم الى الصالون ، فاذا كنت ربة بيت او موظفة في مكتب او عاملة في متجر فالترتيب فرض عليك ، والترتيب لا يعني الشعر وحده بالطبع بل الوجه والهندام والساقين والقدمين ايضا ، اعتني بكل ذلك عناية معقولة فلا افراط ولا تفريط ، ثم استعرضي نفسك امام مراتك فاذا ارتاحت عينك لشكلك العام ، فقد نجحت .

٧ ـ ليس من ضرر في اللجوء الى صالونات التجميل في المناسبات الكبرى ، فالقائمون عليها لا يفتقرون الى فن وبراعة ، ولكن عليك ان توجهي المزين وان تحددي له الشكل الذي ترغبين ان تظهري به ، فليس من يعرف الشكل الانسب لجمالك منك انت نفسك .

تلك ، باختصار ، الخطوط العريضة ، ولا بد انك لاحظت ان الحرية متروكة لك ولذوقك دون تقيد بالموضة الدارجة ولا بتقليد الاخرين .

النظارات عبر التاريخ

عرفت العدسة المكبرة ، قبل الاف السنين ، وقد وجدت بعض القطع الزجاجية في مقابر المصريين القدامى ، وكذلك بين بعض المخلفات الاثرية في روما .

يرجع بعض الباحثين ، ان الكهنة هم اول من استعمل « النظارة » في القراءة . لانهم كانوا يمثلون الفئة التي تجيد القراءة والكتابة ، وياتي هذا الترجيح على ضوء الصورة التي عثر عليها في ايطاليا وهي تمثل كاهنا يضع على عينيه نظارة ، وهو يطالع في كتاب ، ويعود تاريخ الصورة الى سنة ١٣٦٠ ميلادية.

ويعتقد بعض الناس، ان النظارة عرفت في الصين قبل ان تعرف في اي مكان اخر في العالم ، على ضوء حكاية مشهورة هناك ، مفادها ان رجلا يدعى «تشوتشو» كان يقيم على قمة جبل تنبع منه عدة عيون ، تشكل نهرا كبيرا ، وكان هذا الرجل يصنع «العدسات» من الرمال ويضعها في اطارات من صدف السلاحف ، ويتركها ، فاذا ظفر امرؤ بواحدة منها طال عمره ، وقوي بصره وصار الحظ معه في كل وقت .

وقد روى « ماركو بولو » انه حصل من هذا الرجل على نظارة حينما زار بلاد الصين « كهدية ».

ويروى ان النظارة عرفت بشكلها الحالي تقريبا في بداية القرن الرابع عشر ، لتعين الناس على الرؤية بوضوح ، لا لتخضع « للمودة » و « الاغراء » كما يفعلها الاوروبيون الان وبعض الذين يأخذون « القشور » !

اعرف نفسك
هل انت شجاع؟

١ ـ هل يهبط قلبك الى قدميك ، اذا ضبطتك زوجتك وانت تلاطف الخادمة الحسناء ؟

٢ ـ هل تكتفي بالنظر الى السيدة الحسناء مرة واحدة اذا كنت بصحبة زوجتك ؟

٣ ـ هل تغضب اذا سألك احدهم عن ماركة « صبغة الشعر » التي تستعملها ؟

٤ ـ هل تتصنع النوم اذا فوجئت بوجود لص في حجرتك ؟

٥ ـ هل تعتقد انك « بني ادم »؟

٦ ـ هل تبلع طعامك « وانت ساكت » مهما كان الطعام الذي طهته زوجتك سيئا ؟

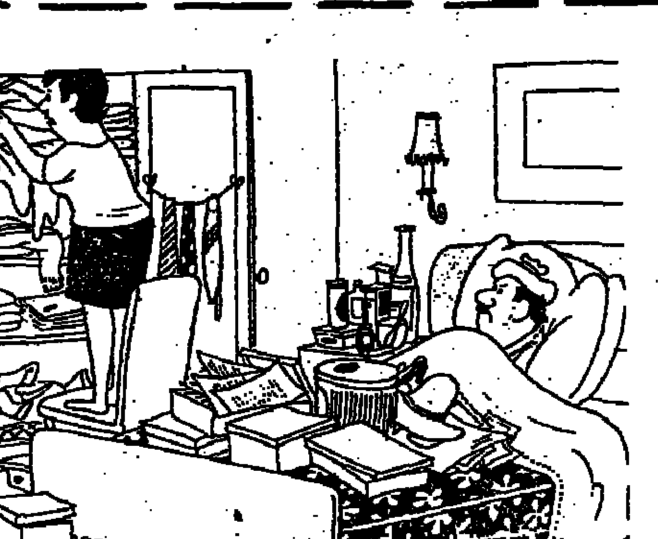
اذا اجبت عن خمسة اسئلة بالايجاب فانت شخص تنقـ[ـصه] الشجاعة .. يعني زي «الحضـ[...]» تماما ! ..

في هوليوود

ذهب احد السائحين الانجليز [الى] هوليوود ثم عاد الى بلاده بعد [ان امضى] فيها فترة من الزمن ...

والتف حوله معارفه واصدقاؤه [يسألونه] عن مشاهداته في هوليوود ، فاخذ [يقص] عليهم بعض ما رآه ، ثم قال :

ـ واغرب ما ادهشني ، ان في جميع انحاء العالم ، ان الرجل [اذا] اراد خطبة امراة فانه يطلبها من [ابيها] اما في هوليوود ، فانه يطلبها من زوجها !


الزوجة ـ لست أدري أين وضعت بوليصة التأمين على حياتك

فلسفة الزوج !

● ان الزواج لغني ـ كل الغنى ـ عن الحب .. فلن نجد دورا اكثر اتزانا من تلك التي لم يدخلها الحب !

«ريمي دي غورمون»

● في امكان الرجل ان يعكر صفاء الحياة الزوجية ، ولكن ليس في امكانه ان يحدث فيها الصفاء .. فانما هذا من اختصاص المراة ! .

« هوجو »

● من يتزوج امراة فوق مرتبته، باع حريته ! ..

«جورج ساند»

باشراف : زياد صفوري

كل شيء الا السياسة

ساعدي زوجك للتغلب على

العجز الجنسي العابر

من حق الزوجة التي عرفت في زوجها فحولة لا غبار عليها طوال سنوات ، ان تدهش وان تقلق اذا ما فوجئت ، ذات ليله ، برجلها يفشل في ممارسة وصال طبيعي معها . ومن البدهي ان تطرح على نفسها اسئلة مثل : كيف حدث ان فقد الزوج (شهيته الجنسيـة) فجأة ؟ وهل وراء الاكمة ما وراءها «اي هل هناك امراة اخرى طارئة حرمتها نصيبها الشرعي من المتعة الجنسية ؟» ام ان فتنتها وجاذبيتها اخذتا بالافول فلم تعد قادرة على اثارة رجولة رجلها ؟

امام هذه التساؤلات المقلقة ، تندفـع الزوجة وراء سلسلة من التخمينـات المقلقة والشكوك المنغصة ، فتجتاحهـا الظنون ويستبد بها التجهم فتبدي لزوجها الجفاء ...

والزوجة ، في مثل هذه الظروف ، تكون فريسة الجهل وقلة الخبرة لا اكثر ولا اقل فتزيد الطين بلة ، وتعقد الامـور لانها ، بتصرفها ذاك ، تكون ، من حيث لا تدري ، قد اصابت من زوجها موطنا حساسا : كبرياءه كرجل ، واعتزازه بفحولته .

وعوضا من ان يحثه ذلك الموقف المحرج الطارىء على تخطي الازمة والتغلب على متاعبه ، يسقط في يده ويزداد قلـة ثقة بنفسه .

والواقع ان الامر ليس على هـذه الخطورة التي تتصورها الزوجة .. فمـن الطبيعي ان يتعرض كل رجل ، في وقـت او في آخر ، لقصور جنسي يكون ناجمـا عن عشرات الاسباب والملابسات ، وكلها مؤقت او عابر ، ومعظمها ناجم عـن ظروف الحياة العصرية وما تحفل به من متاعب وارهاق ، ومعاكسات يومية سواء على صعيد العمل او العلاقات العامـة بالناس ، او عدم الاطمئنان الى الغد .

ومثل هذه الظروف التي اصبحت من طبيعة الحياة العصرية ، لا توفر رجلا سواء اكان مديرا عاما لمؤسسة او استاذا جامعيا او بائعا متجولا او عاملا عاديا .

وقد لاحظ الاطباء المختصون ان زبائنهم من الرجال القلقين على مستقبل فحولتهم ، من كافة الطبقات الاجتماعية والمستويات الحياتية ، آخذ عددهم بالازدياد يومـا فيوما ، وكلهم يشكو الشعور بالضعة ، والاحساس بالفشل .

والاطباء المختصون يعرفون حق المعرفة ان هذا القصور العابر لا ينطوي ، فـي الغالب ، على اي خطورة ، ذلك انـه نادرا ما يكون ناجما من آفة عضوية .

فكثير ما يكون هذا العجز الجنسـي المؤقت ناجما عن تناول بعض العقاقير الشائعة فـي هذا العصر كالمهدئـات والمستحضرات المضادة للارق او الصداع كما يحدث ، احيانا ، ان ينجم في اعقاب مرض موسمي كالكريب او عن توفز عصبي او اضطرابات نفسية على صعيد العائلة او المهنة . الا انه ، في ٩٠ بالمائة مـن الحالات ، ينتج عن متاعب الحـياة وتعقيداتها في عصر غدت فيه الحياة معاناة مرهقة فعلا .

ان السرعة والارهاق هما السببـان المباشران لما يعانيه رجال هذا العصر من متاعب نفسية قلما ينجو منها رجل تخطى مرحلة الشباب الاولى .

فالواقع ان الرجل العصري لا يجـد الوقت الكافي لممارسة الحب كما كان يفعل ابوه او جده ، وفي احيان كثيرة يضطر الى ممارسته كما يجرع كاسا من المـاء عندما يكون عطشانا .

وهذا النوع من العجز الجنسي يتجلى باشكال مختلفة : صعوبة في تحقيق الهياج الذي بدونه تغدو كل عملية جنسية كاملة ضربا من المستحيل . ففقدان كامل للرغبة في ممارسة الحب راجع الى قلـق او اضطراب نفسي ذي مصدر خارجـي «وقلما يتنبه الرجل الى التاثير البالغ لمثل هذا الاضطراب» .

وتجدر الاشارة ، هنا ، الى ان موقف الزوجة الساخر او المثل حيال فشـل زوجها ــ ولو للمرة الاولى ــ في القيام بواجبه كاملا ، ليس من شأنه التخفيف





من وطأة الواقع المؤلم ولا تسهيل التغلب على المتاعب الطارئة . بل العكس هـو الصحيح .

فما الذي يحصل عندئذ ؟

يتأزم الوضع بين الزوجين ويـزداد شعور الرجل بتنبه حيال سخرية زوجته او استخفافها واذا كان ما يزال يحتفظ ببقية من ثقته بنفسه ، تتبخر هذه البقية ويجرفه تيار من اليأس القاتل وربما حقد على شريكته وانحى باللائمة عليها لانهـا لم تفعل شيئا لاخراجه من ورطته بل فعلت العكس تماما فهزئت به وسخرت منه .

وفي معظم الاحيان يفضي الامر بينهمـا الى الطلاق

ان ما تجهله النساء ، او ما يتجاهلنه ، هو انهن غالبا ما يكن مسؤولات بالدرجة الاولى عن تطور الوضع وبلوغه هـذه المرحلة الحاسمة .

ومع ذلك ثمة من يلتمس للمرأة العذر : فالاعمال البيتية ، ومشكلات الاطفـال ، والذهاب الى السوق ... كل ذلك تنهك المرأة العصرية ايما انهاك حتى انهـا تأوي الى سريرها ، عندما يأتي المساء ، لتنام فقط .

ان هم المرأة العصرية الاول ، المخدع الزوجي ، هو ان تستسلم للكرى باسرع ما يمكن بعد ان تدير ظهرها لشريكهـا متمنية له ... ليلة سعيدة !

وليس لنا ان نسقط من حسابنا انه ما يزال في الدنيا عدد كبير من النساء اللواتي لم يتأقلمن مع مبادىء الحرية الجنسيـة متشبثات بالمعتقدات المتوارثة التي تنظر الى العمل الجنسي نظره فيها الكثير من الخجل فلا تسمح واحدتهن لنفسها مفاتحة زوجها برغبتها في الوصال مهما كانت هذه الرغبة شديدة . وهذه الفئة من النساء ينسين ان لا عيب في الحلال وانهن كمـا يسعدهن ان يقدمن الى رجلهن الطبـق الشهي الذي يحبه ، يحسن بهـن الا يتغاضين عن رغبته الحقيقية عندما يضمهن الى صدره ويطبع قبلة على ثغرهن !

ان ممارسة الحب في جو مترع بالحنان والحدب هي الدعامة الكبرى التي تقوم عليها السعادة الزوجية . فعلام تعمـد بعض النساء على تقويض هذه الدعامة او زعزعتها ارضاء لرواسب معتقدات عتيقة نقضها العلم الحديث من اساسها ؟

ان الحب ممارسة في منتهى البساطة . فهو لا يتطلب من الزوجين الا حدا ادنى من فهم احدهما للاخر . فالمرأة الحصيفة تدرك ، من نظرة واحدة ، ان رجلهـا تواق ، هذه الليلة ، الى وصالها ، وكذلك شأن الرجل الحصيف .

وقد يكون احدهما غير راغب فعلا في ذلك ، لتعب يعتريه او امر يشغل باله ، وهنا ينبغي ان تلعب التضحية دورها . وهذا صحيح بالنسبة للمرأة اكثر مـن صحته بالنسبة للرجل . فالمرأة تستطيع دائما ، ومهما كانت ظروفها ، ان تعطي ... واما الرجل فقد يعجز في ظـروف مماثلة عن مثل هذا العطاء ...

فاذا ما لاحظت ان زوجك الذي خبرت فحولته على مر السنين ، يبدي شيئا من البرود او العجز المؤقت فلا تتركي لليأس منفذا الى نفسك ولا تعمدي ابدا ، وفي اي حال من الاحوال ، الى لومه او السخرية منه ، بل بادري ، دون تردد الى تفهم ظروفه ، ومد يد المساعدة له .

اما كيف تفعلين وتنجحين فذلك سر المرأة . سر الانوثة . واذا كان لا بد من نصيحة نسديها اليك فهاك : كوني لطيفة، رقيقة ، ناعمة وجذابة . تعطري وارتدي اجمل ثيابك .

واذا كان لا بد من تحذير نوجهه اليك فهاك ايضا : اياك ابداء البـرود او الصدود او اللامبالاة والسخرية . ذلك ان مثل هذا التصرف جدير بان يحـول فشله العابر الى عجز دائم لا شفاء منه .

وتذكري دائما ان الحب وممارستـه ليسا فرضا واجبا : انهما متعة الحيـاة الكبرى ودعامة كل مشاركة مثمرة فـي هذه الحياة .

تعريفات لاذعة

حجرة الاستقبال : ارضـي محايدة تلتقي فيها السنـة الحاضرات ، بسمعة الغائبات !

الكوافير : رجل يكوى شعر المرأة ، وشعور الرجل !..

الحب : صداقة شبت فيهـا النار فجأة .

الزواج : «شربة» .. اولها ساخن ، واخرها بارد !

الخياطة : صانعـة «الغلاف» للمرأة ...

المحامي : رجل يبحث عن الحق في «محفظة» موكله .

ملاك الرحمة

شعر : عبد السلام حلمي ــ بغداد

اتتنـي كالنسيـم تجس نبضي
ضحى .. والنور سربل كـل روض
فتـاة كالمهاة لهـا عيـون
تهيج الشـوق فـي فتـح ، وغمض
فتبسـم عـن لآلىء ساحـرات
منضـدة لهـا لمعـات ومضـ
مفاتنهـا تـرد الطـرف عنهـا
فيحنـي المرء هامـته ، ويغضـي
فمـن قـد تثنـى فـي اهـاب
لهـا صـافه بلـون الـورد بض
ومـن خصر هضيـم مستـدق
وثغـر نافـح بالطيـب ، غض
ومـا لا اطيـق لهـا بيـانا
محاسـن بعضهـا نشـوى ببعض

● ● ●

وادنـت مـن فمـي «المحرار» حينا
بعطـف مفعـم التحنـان محض
فقلـت لهـا رعـاك الله قيسي
حـرارة مهجـة زادت بـمرض
فـابـدت عـن نواجدها ابتسامـا
يشـوق ويـبرىء المضنـى ، ويرضي
وقالـت : انـه وصب وشفـي
وشيكـا منـه ، والايـام تمضي
وراحت مثلمـا جاءت كـظـل
وقـد فاض اشتياقـي اي فيض

أخطار موجة الخلاعة

مقابلة مع محام اميركي بارز في الحقوق ، هو الاستاذ بيكـل يشرح فيها قضية الصور والافلام والكتب الخلاعية وتاثيرها فـي الاخلاق ودور القوانين الرادعة في الحد من هذه الموجة التي بـدات تجتاح مختلف بلدان العام وتهـدد الحضارة الراهنة .

س ــ هل الصور الخلاعيـة او كما تسمـى «البورنوغرافي» خطرة ؟

ج ــ نعم اني اعتقد ذلك . فقد جرى في بعض الاماكن عرض حي للفعل الجنسي وابرز مثال على ذلك هو ساحة تايمز في نيويورك حيث تتراصف فيها حوانيـت باعة الصور الخلاعية والافلام الجنسيـة والاستعراضات الحية . ان هذه الظاهرة هي ــ في نظري ــ بعيدة كل البعد عن اية معالجة لمشكلة الجنس .. انها عمل خطر على الاخلاق والمفهومات التربويـة والصحية .

ومشكلة الصور الخلاعية المتصاعدة تثير اسئلة عديدة حول نوع المجتمع الـذي نعيش فيه . فهناك من يقول اننا قـد لا نتمكن من تنظيم «البورنوغرافي» او اي سلوك اخر يقوم به الراشدون بمـلء ارادتهم ، انه قول سخيف ، وفي جميع الحضارات التي مرت في تاريخنا كانـت هناك قوانين معينة حاولت وضـع انماط اخلاقية وتنظيم السلوك الجنسي ، ومشكلة ضبط وتنظيم «البورنوغـرافي» ليست قضية مختلفة ، وليس من قبيـل الصدفة ان تكون المجتمعات التي انحطت وزالت ، والامبراطورية الرومانية هـي افضل مثال ، قد انتهت في جو مـن الانحطاط الادبي والاخلاقي .

س ــ ما هو رأيك في الذيـن يصرون على القول انه ليس هناك من دليل على ان آفـة «البورنوغرافي» تؤثر على الافراد لاقتراف جرائم جنسية ؟

ج ــ انهم يهملون النقطة الاساسية . اني لا اعتقد بان القوانين المتعلقـة بالفحش يجب ان ينظر اليها على اساس الدليل المفترض بان الفحش يؤدي مباشرة الى نوع معين من السلوك الاجرامـي من قبل اشخاص معينين . انها تخلـق جوا معنويا وهذا الجو المعنوي هـو الضابط النهائي للسلوك . واذا كـان يمكن قول شيء ما او اظهاره ضمن مـا يبيحه المجتمع فذلك يعني بان ذلك المجتمع بدا يفكر بان هذا الشيء ، يمكن عمله . فجميعنا نميل الى العمل ضمن حـدود ما نعتقد بان مجتمعنا يسمح به ويجيزه .

س ــ هل تعتقد ان القانون يمكن له ان يحل مشكلـة «البورنوغرافي» ؟

ج ــ تنص القوانين على ان الفحش الملاحق قانونيا يجب ان يتضمن شهـوة جنسية جارفة ويجب ان يصدر عنه سلوك جنسي مسيء يتصف باعمال اعتدائية .

وفي نظر القوانين المرعية ان المجتمعات المحلية تستطيع ان تطبق مستوياتهـا الخاصة لتحديد هذه الامور . وتعطـي القوانين بعض الامثلة الواضحة مـن الاعمال تنطوي على روح الاعتـداء والاساءة .

وفي الوقت نفسه تقول انه لكي يعتبر كتاب او فيلم فاحشا ، يجب ان يكـون خاليا ، في مجموعه ، من «ادب جدي او قيمة فنية وسياسية وعلمية» .

س ــ يدعي بعض الناشرين وصانعي الافلام ان توجيهـات القوانين غامضة لدرجة انهم في حيرة من امرهم لا يعرفون تماما ماذا بامكانـهم ان ينشـروا او يوزعوا ؟

ج ــ في الواقع لم ينفك المؤلفـون ومنتجو الافلام من مواجهة مثل هـذه الحالات الملتبسة المتعلقة بالقانون منـذ زمن طويل . وعلى كل حال فان الكاتب او الفنان الشريف الذي يدرك ان هدفـه هو ان يقول شيئا ما ينطوي على قيمـة ادبية واجتماعية لا يواجه في الواقع مثل هذه الحالات . واذا كان صادقا وشريفا مع نفسه بالنسبة لهدف عمله فان القانون لن يقيده . واذا شعر ان عليه ان يظهر مشهدا جنسيا بجميع تفاصيله فانه ، على الارجح ، سيعرف مغبة ذلك وما اذا كان لهذا المشهد هدف فني او تثقيفي ام لا . ولذا فان نيته الجدية يجب ان تنتقل الى الاخرين ومع هذا فهو الذي سيحكم على عمله ككل ويقيمه من الزاوية الاخلاقية .

س ــ ما هي ردة فعلك على اتهامات دعاة الحرية الجنسيـة والفسق بان القانون هو مخالفة صارخة للحرية الشخصيـة والحقوق الفردية ؟

ج ــ يبدو لي بان ردة الفعل هـذه سخيفة وساذجة . وقد تكون مرتكزة على اساس متين لو ان القوانين تركـت مسؤولية جميع قضايا الفحش على عاتق «المستويات المجتمعات المحلية» ... ولكن هذا ليس بكل تاكيد ما عنته القوانين . فقضية القيمة الجدية لعمل ما تبقـى قضية دستورية الى جانب كونها قضية اخلاقية . ومع ذلك ، اذا وجدت السلطة المخولة تطبيق القانون ، مثلا ، ان ابراز ساق امراة يدفع الى اثارة الشهـوة فسيكون لهذه السلطة كلمتها في الموضوع واني اعتقد بان هذه الاتهامات تتجـاوز المستويات المحلية .

س ــ لقد ادعى البعض ان القوانين تحاول وضع تشريـع لسلوك الامة المعنوي ؟

ج ــ ان مثل هذا القول يجهـل في الواقع ما هو مدى فعالية قرار قضائي. لقد قال القضاء ببساطة للمسؤولين فـي المجتمعات المحلية «اذا اردتم ان تطبقوا القانون ضد الفحش فهاكم الامور التـي سنحرمها» . فالقرار بنفسه لا يعمـل شيئا . اذ يتوجب وجود مشرع لسـن مثل هذا القانون والى نائب عام لجعله نافذ المفعول واخيرا الى قاض والـى هيئة محلفين لاتهام شخص ما بخرقه .

وفي الواقع يمكن القول ان مفعـول القوانين يظل محدودا جدا فيما يتعلق بما يشاهد في الافلام السينمائية او يقرا فـي الكتب . والاهم من ذلك هو الشعور بالقيم المعنوية التي تسود المجتمع . ففـي السنوات العشر الماضية تغير مفهوم معظم المجتمعات واصبح الان اكثر تساهـلا وستكون النتيجة ان معظم المجـلات والافلام التي تعالج موضوع الجنس سوف لا تطالها القوانين .

وحتى العقد الاخير لم تظهر في الولايات المتحدة ــ مثلا ــ سوى بعض القوانين التشريعية الخاصة بالمراقبة . وخلال تلك الحقبة كان مزاج الجمهور هو الذي يتحكم بالامور المباحة والمحرمة . ففي العشرينات مثلا ازدهرت افلام العري وفي الثلاثينات تغير المزاج وبدا الجمهور يتقبل بدون اي قانون قضائي التيارات المحتشمة . والان فقد تغير المزاج من جديد .

س ــ لماذا اذن اصبحـت القوانين ضد الفحش ضروريـة ومرغوبا فيها ؟

ج ــ ان دور القانون ، هنا او في اية منطقة اخرى من العالم هو ان يضع نمطا للمجتمع الذي نرغب ان نعيش فيه . وهذا يشتمل على الموض ونوعية الحياة فـي الوقت الحاضر وفي المستقبل . والانسان حر في ان يقرا كتابا عن الفحش في غرفته او ان يتعرى من ثيابه . وعلينا ان نحمي خلوته ولكن اذا طلب استنادا الى حـق الحصول على هذه الكتب والصور فـي السوق او للاجتماع مع غيره علانية ممن يشاركونه نزواته هذه ، عندئذ فـان تخويله هذا الحق سيؤثر على باقي المجتمع وينتهك عزلة الغير .

ان القوانين لن تزيل الصور الخلاعية، بالطبع ، من على وجه الارض . ولكن تنفيذ القوانين لمكافحة الفحش والرذيلة في الحالات الخطيرة سيعيد الاخلاق الـى الطريق الذي رسمه القانون ويجعلـها واضحة . وسياتي وقت ــ واعتقد باننا بلغناه ــ سيصبح فيه مجتمعنا مهـددا بموجة جارفة من الفحش وقلما استطاع مجتمع اصيب بمثل هذه الآفة ان يبقى على قيد الحياة . وهذا ما يعطـي القوانين الرادعة اهميتها الراهنة .

الوان من الكذب

كذب الزوجة : خفة دم
وكذب الزوج : خيانة ونفاق
كذب الغني : لباقة
وكذب الفقير : سوء تربيـة وانحطاط
كذب الرئيس : حسن تصرف
كذب المرءوس : اسفاف خلقي
كذب السياسي : حكمة ودهاء
وكذب التاجر : تحلية بضاعة
وكذب الشاعر : خصوبة خيال
وكذب الكاتب : براعة اسلوب

من الوجدان

ان المراة : كالجريدة .. الذ ما فيها . واصعب ما فيها ، مقالتهـا الافتتاحية ! .. ولذلك فان المراة تنظر الى ليلة العرس كانها العمر كله ، ففي هذه الليلة قد يكتشف الزوج مساوىء زوجته ، ثم يقضي بقية العمر ليبحث عن محاسنها !

العروس الكاملة !

ولذلك تجتهد العروس في الايام الاولى من زواجها ان تظهر بمظهر الكمال امام زوجها .. ويقـول « باكون » انه لكي تكون العروس كاملة : « يجب ان تشبه : الساعة والسلحفاة ، والصدى » ! ..

الساعة في نظامها وضبطها » والسلحفاة في ملازمـة بيتها .. والصدى في الاجابة عن السؤال !

.. ولكنها يجب ايضا الا تشبه الساعة والا السلحفـاة ; ولا الصدى ! ..

يجب الا تشبه الساعة في اعلان سرها للجميع .. ولا السلحفاة في حمل كل ما لديها على ظهرها .. ولا الصدى في كونه دائما صاحب الرد الاخير ! ..

هـذا هو السر !

ما اعجب النساء ! فاذا عرض الزوج على زوجته ان تختـار نزهة لهما ، ظلت حائرة تتردد .. ولكن متى دعاها لرؤية حفـلة عرس اسرعت وهرولت ، وتاقت لرؤيتها تسرع وتهرول لا لانها تعشق الموسيقى والغناء ; بل لانهـا ستجد في حفلة العرس مادة دسمة لحديثها ، ومعرضا للازياء ووجوها صالحة للانتقاد .. ولذلك ليـس مستغربا ان يقال :

« لو قيل للنساء في السمـاء عرسا : لنهضن لرفـع السلالم اليـه » ! ..

السعـادة

ان السعادة في الحياة الزوجية تتوقف ، الى حد بعيد ، على الفترة الاولى من الزواج ، وعلى الطريقة التي يعامل بها الزوج عروسه .. فان كثيرا من الرجال يجهل الواحد منهم الاسلوب الذي يعامل بـه عروسه .. وليس هذا الاسلوب سوى استحسان العروس ومدحها لان المراة بطبيعتها تحب المـدح وتحرص على سماعه مرات عديدة .

والمراة تختلف في ذلك عـن الرجل اذ ان احسن شيء تكافأ به كلمة ثناء تسمعها من زوجها ، وهذا كل ما تتشوق له ، وتصبو اليـه ! ..

حقيقة قد يثنى الزوج علـى زوجه في داخل نفسه . ولكن المراة التي تعشق المظاهر . تريد ايضا ان يردد لها امرا هي على ثقة منه على حد قول الشاعر :

الا فاسقني خمرا وقل لي هي الخمر
ولا تسقني سرا اذا امكـن الجهر !

العريس الناجح !

لا شك انه عريس ناجح ذلـك الذي وقف مع عروسه في المحطة امام شباك التذاكر ليقطع تذاكر السفر الى المشتى المختار ليقضيا فيه شهر العسل .. فلما ذكرته عروسه بانه لم يقطع سوى تذكرة واحدة ربت على كتفها في حنـان قائلا في وداعه :

ــ ايا ويحي .. لقد نسيـت نفسـي ! ..

كيف تختار عروسك ؟

عندما تتقدم لتختار عروسا فكر في انك ستختار زوجة لا عشيقة!

... فلا تجر وراء طـرف اكحل .. ولا تسرع في طلب امراة لا تستحق .. ولا تهرول خلـف جمال يزول ! بل استشر قبل ان تقدم ، واسال قبل ان تقترن ، فرب سؤال يهديك الصـواب ; ورب كلمة من عاقل تعبر بك طـريق الامـال ! ..

كان ابناء العرب لا يتزوجون الا برضا ابائهم .. وكان كل اب يوصي ابنه عند الزواج قائلا :

« يا بني .. لا تتخذها انانة ، ولا حنانة ; ولا منانة ، ولا حداقة ، ولا خناقة » ! ..

والانانة : هي التي مات عنهـا زوجها .. فاذا رات زوجها الثاني انت وقالت : « رحم الله فلانا »!

والحنانة : هي التي لها اولاد من سواه فهي تحن اليهم !

والمنانة : التي لها مال فهي تمن على زوجها كلما اهوى بيده علـى شيء من مالها ! ..

والحداقة : التي لا ترى شيئا الا رمته بحدقتها .. وقالـت : اجعله لي ! ..

والخناقة : التي ترتعد مـن ضعفهـا ! ..

نصيحـة !

ايها الزوج الجديد ، هل تريد نصيحة ثمينة ؟ .. خذ هـذه الكلمة واجعلها دائما نصب عينيك:

« الحرية تفسد .. حتى الزوجة الصالحـة » ! ..



ضقنا ذرعا بالخادمات اللاتي نستوردهن من « مكتب التخديم » فان كلا منهـن ما تكاد تانس الى العمل في المنـزل ، حتى يختطفها المخدم ، ويلحقها بمنـزل اخر ، لكي يتقاضى عنها « عمولة جديدة »

واستقر الراي ــ اعني راي زوجتي ــ على ان تنشر اعلانا في الصحف ، تطلب فيه خادمة ملمة بالقراءة والكتابة ، فنقيدها بشروط صارمة ، ونجزل لها العطاء ، لعلها تمكث في خدمتنا فترة طويلة نرتاح خلالهـا من عناء الخادمات الجدد ..

وما كاد الاعلان ينشر حتى تلقينـا عدة طلبات ، اخترنا احدها وارسلنـا الى صاحبته نطلب منها الحضور في يـوم معين لتراها ونلحقها بالعمل ..

وفي اليوم التالي تلقينا من الخادمـة الجديدة هذا الخطاب ..

« سيدي العزيز

« استلمت خطابك الذي تطلب فيـه الي الحضور لكي استلم العمل ، وقبـل ان نبدا اولى خطوات اتفاقنا ، نرجـو التفضل بملء « الاستمارة » المرفقـة طي هذا ، واعادتها الينا بالتالي ، مـع مراعاة الدقة والصراحة في الاجابة ، والا كان نصيبها الاهمال ..

وتفضلوا بقبول احترام

خادمتكم المطيعة

■ □ ■

استمارة مخدومين حرف «أ»

اسم الزوج ولقبه :

اسم الزوجة ولقبها :

سن الزوج :

سن الزوجة «بدون مغالطة» :

صناعـة الزوج :

المرتب الذي يتقاضاه «مع العلاوات» :

تاريخ الزواج :

عـدد الاطفال :

هل الحب متبادل بين الزوجين ؟

هل يدمن الزوج شيئا من « الكيوف » الاتية السجاير ، الخمر ، القمار ، سباق الخيل؟

« اشطب على الكلمة التي لا تناسـب الحالـة »

هل تقدمون الخمر والسجاير الى الخدم ؟

هل تغضب الزوجة اذا « استعارت » الخادمة ملابسها بغير علمها ؟

هل يغضب الزوج اذا وجد نقوده ناقصـة احيانـا ؟

هل تغار الزوجة اذا نشات بين الزوج والخادمة علاقة استلطاف ؟

هل تقبل الزوجة ان يصحب زوجها الخادمة الى السينما ؟

هل يملك الزوجان ثروة خاصة غير المرتب؟

هل يباح للخادمة ان تستضيف اصدقاءها احيانـا ؟

هل تغضب الزوجة من ممازحة الخادمة لزوجهـا ؟

هل هناك حمام للخادمة مزود بالمياه الساخنة

ما الاسباب التي حملتكم على طلـب استخـدامي ؟

اذكر اسماء ثلاثـة اشخاص محترميـن للاستعلام منهم عنكم

ملحوظـة : ترفق الاستمارة بصـوره للزوجين وللاطفال « ان وجدوا »

توقيـع الزوج	توقيـع الزوجـة	الضامنون

■ □ ■

هذا وسوف انظر بعين العطف الـى طلبكم اذا تحققت من ان العمـل عندكم يناسب مركزي ، ويتفق مـع كرامتي ، ويلائم مؤهـلاتي ..

خادمتكم المطيعة

ملاحظات عابر ضير

رأي الحكيم في الزواج
الازواج الشابة وأزمة السكن
بين الاستجداء والاستفتاء

■ — ١ — ■

قالوا لاحد الحكماء : هـل لك في الزواج ؟
فقـال : ولم ؟
قالـوا : حتى يأتيك ولد .
قال الحكيم : ما لي وللـولد ؟! ان عاش كدني وان مات هدني .
قالها الحكيم في زمن لم يعـرفيه التضخم المـالي والغـلاء وانخفـاض مستوى المعيشـة . وكان حكمته استبقت الزمـان والمكان ، فعشنا خوف الحكيم كداوهدا !! فهل من العدل أن تمتـد بعض الايـدي الى مخصصـات الاولاد تريد قطعها او تقليصها ؟!

■ — ٢ — ■

وأولادنا يعيشـون ولا يموتون . . فالرعاية الصحيـة متوفرة والغذاء جيد . . فلا عجب اذن أن تكون الاقلية العربية في اسرائيل من أكثر شعوب العـالم شباباوهذه حقيقة أكدتها احصائيـة رسمية . . واذا ترجمنا ذلك الى لغة حياتية فيعني هذا جحفلا من الازواج الشابة وبالتالي المزيـدمن الوحدات السكنية .

■ — ٣ — ■

والواقع . . فنحن نعيش أزمةخانقة . . فالارض غير متوفرة . . والمكاتب المختصة لم توزع سوى عدد محدود من القطع والقسائم من اجل اقامة الوحدات السكنية . والقروض التي تمنح ضئيلةنسبيا اذا ما قيست بالارتفاع الهائـل لاسعار مواد البناء والمصانعة .
انني اذكـر هنا المسئولين فيمؤسسات الاسـكان الحكومية بوعودهم المتكـررة ، وتأكيداتهمعلى اقامة الوحدات السكنية في مختلف القرى العربية فمتىيبدأون بالتنفيـذ ؟!

■ — ٤ — ■

دخل اعرابي على الخليفـة المأمون فقال : يا أمير المؤمنين ، اني رجل من الاعراب . .
قال المأمون : لا عجب . .
قال : اني أريد الحـج . .
قال المأمون : الطريق واسـعة .
قال الاعرابي : ليس معـي نفقـة . .
قال : سقط عنك الحـج .
قال : أيها الامير جئتك مستجديا (طالبا المساعدة) لا مستفتيا !!
فضحك المأمون وأمر له بجائزة .
وبعد . . أيهـا المسئولون فوسطنا العربي يتقدم اليـكم مستجديا لا مستفتيا !!
نريد مخرجا لازمتنا الخانقـة . . نريد حلولا جذرية لمشاكلنا . . حتى نضمن المستقبل الزاهـر لاولادنا . . ؟!



مـاذا يجري في وكالة البريد في عرابـة

من : حسيب عبـود

يسكن عرابة البطوف ٩ الاف نسمة ، في القرية وكالة للبريد ، تابعة لوزارة الاتصال ، يعمل فيها حاليا ، موظف مسئول ، واخر بوظيفة جزئية ، وعملهما داخل الوكالة فقط ، حيث يقـدم الموظف المسئول جميع خدمات بنك البريد ، البرقيات ، استلام الرسائل ، الطوابع وكل ما يتعلق بعمله داخل الوكالة . .

أما الموظف الجـزئي ، والذي جرى تعيينه مؤخرا فعمله ينحصر في تصنيف الرسـائل الواردة للقرية ، وترتيبها ووضعها علـى الرفوف داخـل الوكالة ، حسب أحياء « حارات » القريـة . . وتبقى هذه الرسائل مكدسـة في الوكالة ، الى حين حضور السكان بأنفسهم للسـؤال ان كان لهـم رسـائل ؟!

تصور مثل هذا النظام في قرية عدد سكانها ٩ الاف نسمـة ، وتصور مثل هذا النظام في دولـة متطورة متقدمة .

وللتأكد مما يحـدث في وكالة البريـد في عرابة ، قمنا بزيارة المجلس المحلي بصفته السلطـة المسئولة في القرية ، وقد حدثنـا رئيس المجلس عن هذه الظاهرة ، نسجل ذلك ونعلنه للرأي العام ، ولوزارة الاتصال ، لتقول رأيها :

قال رئيس المجلس : يعمل في وكالة البريد في عرابـة موظـف دائم واحد عمله داخل الوكالة !

لقد شغلت وزارة الاتصـال عشرات الاشخـاص خـلال السنوات السابقة كموزعـين مقاولين للرسائل ، اي ليس لهـم أية حقوق مهنية أو سنوات خدمة وبراتب ضئيل ، وكل فـترة كان ذلك الشخص يترك العمل ، ولا تجد في عرابة اليوم من يقبل العمل كموزع للبريد بمثل هذه الشروط !

لقد توجهنا مـرارا لوزارة الاتصال ، وطلبوا من المجلس ان يشترك في أجرة موزع البريـد ، وكان جوابنا صريحا وواضحـا وهو ان المجلس غير مسئول عن هذه الوظيفة ! لانها تتبـع وزارة الاتصـال !

وأضاف : يقوم العـديد من السكان بمراجعتنا لنطلب حـل القضية من وزارة الاتصال ، وقد قمنـا بعدة اتصالات وطلبـات بمختلف الوسائل .

والحقيقـة ، وبعد ان مررنا بوكالة البريد ، ورأينا ما تكدس من الرسائل على رفوفها نسأل : هل يتقبـل المسئولون بوزارة الاتصال بهذه الاوضاع .

والحقيقة ايضا . . ان كثيرين من السكان قد عانـوا من هـذه المشكلة ، فمنهم من تسلم دعـوة لمحكمة بعد عشرات الايام ، ومنهم من لم يستلم حتى اليوم معاملات مصرفية او معاملات تأمـين او رخصة سيارة ، وأمـور اخرى كثيرة على صاحبها أن يقـدر بنفسه المدة والوقت الذي يمكـن أن تصل رسالته لوكالة عرابة ، أو عليه أن يذهب يوميا للسؤال ، أو عليه أن يكون فلكيا يعلم الغيب وعندها سيعرف يوم تصل رسالة لوكالة بريـد عـرابة فيذهب ويستلمها !!

حالة لا تطاق ، وطريقة غـير مقبولة ، مطلـوب من وزارة الاتصال ، الاسراع في حلها !

تكهنات سبورتوتو

١ — مكابي نتانيا — هبوعيل حيفا . . هذه المباراة تتصدر مسابقة سبورتوتو رقم ٢٧ الفوز لفريق مكابي نتانيا الذي يتصدر الدوري .

٢ — بني يهودا — هبوعيل يهـود . . قد تنتهي المباراة بالتعادل .

٣ — هبوعيل تل ابيب — مكابي يافـا . . الاول ، مرشح للفوز ، ولكن فريق مكابي يافا الذي ودع المرتبة الاخيرة سيعمل على الاقل على اقتناص نقطة . . من هنا كل نتيجة محتملة في هذه المباراة الساخنة .

٤ — مكابي عميدار — هبوعيل بيتح تكفـا من أجل الهروب من المرتبات الاخيرة فان نتيجة تعادل مقبولة .

٥ — مكابي بيتح تكفـا — بئر شيبع . . فـوز الاول مع احتمال تعادل .

٦ — بيتار تل أبيب — هكواح رمات غان . . الاول الذي هبط الى المرتبة الاخيرة سيعمل قصارى جهده من أجل الفوز بنقطتي المباراة .

٧ — شمشون تل أبيب — مكابي تل أبيب ، تعادل وبدون تعليـق .

٨ — كفار سابا — بيتار أورشليم القدس اذا لم تنته المباراة بالتعادل فالفوز لكفار سابا .

٩ — هبوعيل أورشليم القدس — بيـت شميش . . فوز الاول لانه يتصـدر الفـرق القطرية .

١٠ — هبوعيل حولون — بيت شـان . . تعـادل .

١١ — هبوعيل هرتصليا — الناصرة عليت تعـادل .

١٢ — طبوعيل طـبريا — هبوعيل الخضيرة فوز طـبريا .

١٣ — مكابي حيفا — الثاني من فرق القمة نظريا الفوز لمـكا .

نتمنى لجميع المشتركين في المسابقـة النجاح والفوز بالجوائز المالية .

بلديـة النـاصرة .. في نظر تقريـــر مراقـب الدولـة

— الحلقة الثالثة —

اعداد : مراسل الانباء للشؤون البلدية

تدل الاحصائيات الرسمية انعدد السيارات التـي بحـوزةسكان مدينة الناصرة ازدادت خلالالسنوات ١٩٧٥ وحتـى ١٩٧٧بنسبة ٢٠ ٪ ووصل هذا العدد في مطلع عام ١٩٧٨ الى حوالي ثلاثةالاف واسطة نقل ، منهـا ١٦٠٠سيارة خاصة والباقـي شاحناتوسيارات اخرى ، يضاف الى ذلكتواجد عدد كبير من السـيارات التي تدخل المدينة لاغراض تجارية وقضاء مصالح اخرى .

ويقول التقرير ان الانظمة الخاصـة الواردة في الخارطة الهيكلية وفي الخرائط المفصلة الاخرى لم تشر الى التدابيـر الواجب اتخاذها لتامين اماكـن لايقاف السيارات بالنسبة للبيوت او للمبانـي التجارية او للفنادق والابنية العامة الاخرى ويضيف المراقب : ان اللجنة بدورها لـم تمارس صلاحياتها المخولة لها في القانون ، لتبديل الانظمة ووضع تدابير واصـول ملزمة لاقامة امكنة لوقوف السيارات ، وفي اقتراح قدمته البلدية لتعديل الخارطـة الهيكلية التي اودعت للنشر في كانون الاول ١٩٧٨ لم تتطرق البلدية الى موضوع مواقف السيارات ولم تقم بوضع شروط ملزمة لتامين مثل هذه المواقف .

توصيات وزارة المواصلات تقول بوجوب تخصيص موقف لسيارة واحدة عن كل ٥٠ متر مربع من الابنية التجارية وموقف لكل ٤٠ متر مربع من الابنية المعدة للمكاتب . وللجنة المحلية الحـق حسب المادة ١٦ للانظمة ان تضع شروطا حين اصدارها رخصة بناء من ضمنها اماكـن لوقوف السيارات والطرق المؤدية اليها .

يقول التقرير : ان اللجنة لم تمارس حقها هذا ولم تلزم طالبي رخص البناء ، بتخصيص اماكن لوقوف السيارات ، حتى في حالة اصدار رخص لابنية تجاريـة ومخازن ومكاتب ، حيث الحاجة ماسـة لايجاد مواقف لاجل تفريغ وتحميل البضائع ولخدمة اصحاب المصالح القادمين للمدينة ويقدم التقرير بعض الامثلة التي كشفتها المراقبـة :

١ — اقرت اللجنة الفرعيـة طلبا قدم لها في اذار ١٩٧٦ لبناء ثلاثة طوابـق في المركز التجاري للمدينة يشتمل على ٧ حوانيت في الطابق السفلي و ١٢ حانوتا في الطابق الارضي و ١٢ مكتبا في الطابق الاول بمساحة مجموعهـا ١٥٠٠ متر مربع ، اقرت اللجنة هذا البناء بتعيين ٥ مواقف سيارات فقط وفي شهر ايار ١٩٧٧ اقرت اللجنـة طلب اضافي ملحقا لاضافة طابق ثان للبناء نفسه لاستعماله مكاتب وفـي اذار ١٩٧٨ اقرت اللجنة طلبا ثالثا لاضافة طابق ثالث للبناء نفسه دون ان تطلب تخصيص اماكن اضافيـة لوقوف السيارات .

٢ — فينيسان ١٩٧٦ اقرت اللجنة اضافة بناء مساحته ١٨٤٤ متر مربع لفندق قائم يقع على الشارع الرئيسي يشتمل على طابق حوانيت ومحال تجاريـة وثلاثة طوابق تحوي ٢٤ غرفـة للضيافة ، طلبت اللجنة من صاحب الطلب ان يقدم لها شهادة من وزارة المواصلات بعدد مواقف السيارات الواجب تخصيصها ، اصدرت اللجنة الرخصة وتبين ان صاحب الطلـب لم يقدم الشهادة المطلوبة ، واعـد مكانا لخمس مواقف لسيارات خاصة بدل ٢٦ موقفا حسـب التوصيات الرسمية لوزارة المواصلات مـن ضمنها موقف للباصاتواخر للشاحنات

ويتحدث تقرير المراقبة عـن المخازن لتصريف الخضار والفاكهة بالجملـة « الحسبة » الواقعة علىالشارع الرئيسي الذي يخترق المدينة ، حيث تتجمع فـي ساعات النهار ، اعـداد كبيرة مـن الشاحنات من اجل التفريغ والتحميل ، والبلدية لم تطلب من اصحاب هـذه المخازن ايجاد مواقف للسيارات الوافدة اليهم لكي لا يعرقلوا حركة السير فـي الشارع الرئيسي والاساسي للمدينة . . هذه المخازن للبيع بالجملة . يقول التقرير تعيق حركة السير وخاصة في اوقـات ازدحام السير . والبلدية لم تعمل بدورها لازالة هذه العوائق وكذلك ازالة الابنيـة القديمة الواقعة على ارض الشارع لاجل التسهيل على حركة السير ، ويقـدم المراقب الامثلة منهـا :

١ — على قطعة ارض مساحتها ٦١٧ متر مربع بمحاذاة هذا الجزء من الشارع العام يقوم بناء قديم يمتد حـوالي ٧ امتار الى داخل حدود الشارع ، ومع ذلك فينيسان ١٩٧٨اقرت اللجنة طلبا لاقامة بناء اضافي على القطعة ذاتها دون ان تطلب من صاحـب الطلب حسب الصلاحية المخولة لها بهدم البناء القديم القائم علـى القطعة والذي يعرقل حركة السير .

٢ — ويقرب تلك القطعة بناء اخر قـديم يقع قسم منه علـى ارض الشارع المذكور ، وهجره اصحابه منـذ بضع سنين ، لكن البلدية لم تعمل بمقتضى النظام البلدي الصادر عنها

المنطقة الصناعية في الناصرة

سنة١٩٦٦ الخاص بهدم بنايات خطرة ولم تسع البلدية لازالته رغم كونـه عائقا لحركة السير وخطرا علـى سلامة الجمهور .

في هذا البند يقول تقرير المراقبة انـه في اعقاب ملاحظات المراقبة ابلغ رئيـس اللجنة المحلية بان اللجنة باشرت مـن نيسان ١٩٧٩ بالطلب الى مقدمي طلبـات رخص البناء بان يخصصوا اماكن لوقوف السيارات في جميع الحالات التي يسمح فيها وضع الارض القيام بذلك اخذين بالحسبان نوع البناء والغرض منه ، ويقول رئيـس اللجنة ان البلدية حصلت على قطعة ارض مساحتها ٤ دونمات تعد لاقامة سـوق مركزي للخضار والفواكه عليها ، وتبحث عن مصادر تمويل لاقامة المبنى ، ولـدى انجازه ستلزم اصحاب المخازن بتصريف الخضار والفاكهة بالجملة بان ينتقلوا الـى تلك المنطقـة .

ضريبـة التحسين

في هذا البند يشير تقرير المراقبة الـى عدم جباية البلدية ضريبة التحسين علـى الاملاك التي تحسنت قيمتها بسبب الخرائط الهيكلية والخرائط المفصلة التي اعدتهـا البلدية ، لا بل لم تقم باية عمليات لاجل تحصيل ضريبة التحسين من اصحـاب الاملاك بما فيها املاك اراض كانت زراعية وتحولت الى اراض معدة للبناء . ولم تقم اللجنة حتى بالكشف على الامـلاك التي طرأ عليها التحسين ولم تكلف مخمنا مرخصا لتقدير مدى التحسين ، مـع ان القانون يمنح البلدية صلاحية فرض وجباية ضريبة التحسين التي تعتبر مصدر دخـل هام لتمويل تغطية نفقات التطوير فـي المناطق التي اقامت فيها البلدية اعمـال تحسين وتطوير .

الاشراف علـى البناء

يقول التقرير ان اللجنة المحلية تستعين بمفتشين اثنين وظيفتهما التحقق من الطلبات المقدمة لرخص البناء والاشراف على البناء في المدينـة .

الا ان اللجنة لم تضع خطة لمراقبـة البناء بصورة منهجية منظمة ، ولم يصدر مهندس اللجنة تعليمات مفصلة للقيـام بجولات استطلاعية على البناء غير المرخص او البناء الذي يقوم خلافا للرخصة . . واعتاد مفتشو البناء ان يقوموا باعمالهم على الغالب نتيجة شكاوى قدمت للبلديـة وفي تحريرهم لمخالفاتبناء لم يذكروا تفاصيل كاملة عن حجم البناء الغير القانوني ، ومدى المخالفة ولم يرفقوا رسوما تبيـن ذلـك . .

في سنة ١٩٧٨ قدمت البلدية حوالي ١٢٠ قضية مخالفة بناء ، في جميع الحالات طلب المستشار القضائي للبلدية بفـرض غرامة ودفع ضعفي رسـوم الرخصة ، وكذلك اصدار امر بالهدم دون الاخذ بعين الاعتبار نوع المخالفة واهميتها ، ويقول المراقب في تقريره : ان عدم تقـديم رأي المهندس في كل مخالفة لم يمكن المستشار القضائي من الوقوف على نوعية المخالفة كي يعد ملفات الدعاوى على اساس صحيح

ويضيف التقرير ان اللجنة لم تستغـل صلاحيتها حسب الفقرة ٢١٩ للقانون ان تطلب من المحكمة فرض ضعفي قيمة البناء في الدعاوى التي قدمتها ضد المتخلفيـن عن دفع غرامات فرضتها المحكمة علـى اشخاص اقاموا ابنية غير مرخصة ، ولم تقدم قضايا ضدهم .

ويشير التقرير ان ضعفي رسوم الرخص التي فرضتها المحاكم في سنة ١٩٧٨ بلغ ٣٠٠ الف ليرة ، الا ان القسم القضائي في البلدية لم يحول نسخا عـن قرارات المحاكم الى قسم الهندسة كي تتعقـب تنفيذ القرار ولم تكلف اللجنة المحليـة احد موظفيها للاشراف على تنفيذ قـرارات المحكمة ، وانما الجباية كانت مـن الاشخاص الذين توجهوا للبلدية للحصول على رخصة بناء بعد صدور قرار المحكمة بحقهـم .

ويضيف التقرير في هذا الموضوع : في شهر اذار ١٩٧٦ اقرت اللجنة طلبا لاقامة طابقين اضافيين لبناء مكاتب مساحتهمـا ٦١٦ متر مربع ، في ملف البناء تبين ان الشخص اقام البناء دونان يتسلم الرخصة وبدون ان يدفع الرسوم لرخصة البناء ، ورسوم اخرى مثل : ربط البناء بشبكة المياه ، والمجاري ، ولم تقدم البلديـة قضية ضد صاحب الطلب لاقامة بناء غير مرخص الا في شهر تشرين الاول ١٩٧٨ ، حكمت عليه المحكمة بمبلغ ٥ الاف ليرة ، الا ان اللجنة لم تتعقب تنفيذ القرار ، ولم تتخذ اجراءات لتحصيل رسوم الرخصـة التي بلغت ٤٧ الف ليرة . ورسوم المياه والمجاري التي بلغت ٢٦ الف ليرة ، وفقط على اثر اجراءات المراقبة في اب ١٩٧٩ اتخذت البلدية اجراءات قانونية ضـد المخالف وحصلت منه على المبلغ باضافة فوائد عن التاخير .

وقضية اخرى يشير اليها تقرير المراقبة في كانون الثاني ١٩٧٧ قدمت اللجنة المحلية قضية ضد مواطن اقام بناء في منطقـة زراعية مساحته ١٢٠ متر مربع ، فرضت عليه المحكمة غرامة بمبلغ الفيليرة وضعفي رسم الرخصة بمبلغ ٣٦٣٠ ليرة وامرتـه بهدم البناء خلال ٣ اشهر اذا لم يحصل على رخصة بناء ، لم يعثر في ملف المتهم علـى نسخة من قرار المحكمة ولم يقدمنص القرار الى دائرة الهندسة لاجل معالجة الموضوع وتتبع التنفيذ ، اما المواطن فلم يهدم البيت ولم يقدم طلبا لرخصة ولم تحصل البلدية منه على ضعفي رسوم الرخصة .

ويقول التقرير ايضا ان اللجنة عادة ترسل اشعارات لطالبي رخص البناء الذين صودق على طلباتهم ، كي يحضروا لتسلـم الرخص بعد دفع ما تبقى عليهم مـن رسوم ، فتبين للمراقبة ان اصحـاب الطلبات لم يتوجهوا للبلدية في حالات عديدة لتسلم الرخص ودفع بالرسوم المطلوبة منهم ، والرسوم الالزامية الاخرى المستحقة عليها حسب القانون .

وتختتم المراقبة هذا الفصل قائلة : يستدل مما انتهت اليه الرقابة ان اللجنة المحلية لم تقم بالمهام الملقاة عليها علـى الوجه الاكمل ، وقد ترددت في القيـام بواجبها للتحقق من تطبيق قوانين البناء . لقد نبه مراقب الدولة البلدية على اهمية نتائج المراقبة واحال هذه النتائج الـى اللجنة اللوائية ، وطلب منها ان تعمـل لاصلاح الوضع في المجالات التابعة لها .

تزويد المياه

تزود شركة مكوروت المياه لبلديـة الناصرة من بئر حفرتها في منطقة سهل بيت نطوفة بالاضافة الى البئر في تل عدشيم ، وتخزن مياه الشرب في خزانين مكشوفين احدهما يتسع لعشرة الاف متر مكعـب والاخر لثمانية الاف متر مكعب . ويبلـغ عدد المستهلكين الذين زودتهم البلديـة بالمياه حسب عدادات ٦٫٤٠٠ مستهلك .

يقول التقرير في شهر ايلول ١٩٧٠ ، اشار مهندس المياه في البلدية في وجهـة النظر التي قدمها للبلدية ، ان استعمـال خزانين كبيرين يعود باضرار صحية علـى السكان لان المياه تظل فيهما احيانا زمنا طويلا ، رغم ان البلدية تنظف هذيـن الخزانين وتطهرهما مرة في السنة ، واقترح المهندس انشاء خزان مغلق اصغر حجما يتسع لـ الفي كوب ، وجدت البلديـة الارض اللازمة في نقطة عالية تضمن ايصال المياه الى جميع الاحياء بما في ذلـك المرتفعة منهـا .

وشرعت بالمفاوضات لاستملاك الارض منذ سنة ١٩٧١ ، وفي شباط ١٩٧٣ ، بحثت البلدية امكانية مصادرة الارض لهذا الغرض ، لكنها عدلت عما قررتـه بهذا الشان ، ويقول التقرير انه بعد ان تعثرت المفاوضات ، لم تفكر البلدية ثانية في امكانية مصادرة الارض ، وحتى اعداد تقرير المراقبة في شهر اب ١٩٧٩ لم يتوصل الطرفان الى تسوية بعد ، ولم تتمكـن البلدية من اقامة الخزان المغلق حسبما اوصى مهندس المياه .

ادارة مشروع المياه

منذ سنة ١٩٦٣ اعدت خارطة مفصلة لتزويد المياه واشتملت على خرائط مفصلة لانشاء خزانات لجمع المياه ، وتبديـل شبكة الانابيب التي انشىء معظمهـا منذ اكثر من ٣٠ سنة ، وقد اعد التنفيذ على ٨ مراحل لمدة ٨ سنوات ، لم تنفـذ البلدية حتى اخر سنة ١٩٧٨ سوى ٤ مراحل ، مع ان انشاء الاحياء الجديدة ، وتطوير احياء اخرى يوجب تحضير خارطـة اساسية تتضمن حلولا للفلل الذي يحدث كثيرا ويؤثر على تزويد المياه وقد اثيـر موضوع تحضير خارطة شاملة جديـدة بواسطة ملمورية المياه منذ مطلع سنة ١٩٧٦ وكذلك بواسطة مهندس المياه للمدينة في شهر تشرين الاول سنة ١٩٧٩ فقـط تعاقدت البلدية مع مهندس المياه لتحضير الخارطة الشاملة .

ويقدم مراقب الدولة الجدول التالي لكميات المياه التي ابتاعتها البلدية مـن شركة مكوروت والكميات التي زودتهـا للمستهلكين والنقص الذي حدث « بالامتار المكعبة والنسبة المئوية » خلال السنوات ١٩٧٥ حتـى ١٩٧٨ . .

السنة المالية	كميات المياه: التي ابتيعت	التي زودت	النقص: الكمية	بالنسبة المئوية
«١»	«٢»	«٣»	«٤»	«٥»
١٩٧٥	١٩٧٠٥٧٤	١٣٦٨٠٢٠	٦٠٢٥٤٤	٣٠٫٥
١٩٧٦	١٩٢٠٤٢١	١٤٠٢٥٤٧	٥١٦٨٧٤	٢٦٫٩
١٩٧٧	٢٠٩٧٢١٣	١٥٥٤٢٤٨	٥٣٨٩٦٥	٢٥٫٩
١٩٧٨	٢٠٨١٧٠٠	١٦٠٢٦٠٠	٤٧٩١٠٠	٢٣ —

يبين الجدول اعلاه تقلص نقص نسبة السيلان على اثر قيام البلدية بتنفيذ ٤ مراحل تغيير الشبكة وبدء المرحلة الخامسة الى ان هذا النقص ظل اكثر من المعتاد في سنة ١٩٧٨ مما تسبب بخسائر ماليـة للبلدية وقدرت هذه الخسائر خلال سـنة ١٩٧٨ بنحو مليون ليرة . كما انه بسبب عدم وجود خارطة شاملة جديدة رفضـت ملمورية المياه طلب البلدية لتمويل برامج لتغيير الشبكة .

اما ايرادات البلدية ومصروفاتها لادارة مشروع المياه فيبينها الجدول التـالي للسنوات ١٩٧٥ وحتى ١٩٧٨ حسـب الميزانيات المقررة بالليرات .

السنة المالية	الايرادات: التقدير	الفعلية	المصروفات: الميزانية	الفعلية	العجز: الميزانية	الفعلي
«١»	«٢»	«٣»	«٤»	«٥»	«٦»	«٧»
١٩٧٥	٢٫٤٤٦٫٠٠٠	٢٠٧٥٠٠٠	٣١٤٦٦٠٠	٣٤٩٦٦٠٠	٧٠٠٦٠٠	١٤٢١٦٠٠
١٩٧٦	٣٫٤٦٥٫٠٠٠	٢٩٣١١٢٥٠	٤٣٠٦٥٠٠	٤٢٤٩٣٥٠	٨٤١٥٠٠	١٣١٨١٠٠
١٩٧٧	٥٫٦٨٠٫٠٠٠	٤٣٩٥١٠٠	٦٩٤٢٣٠٠	٥٣٢٢٨٠٠	١٣٦٢٣٠٠	٩٢٧٧٠٠
١٩٧٨	٨٫٠٨٥٫٠٠٠	٦٦٧٩٥٠٠	٨٤٦٢٢٦٠٠	١١٤٥٩٦٠٠	٢٧٧٦٠٠٠	٨٠١٠٠

المبالغ التي دفعت لتسديد ديون لشركة مكوروت لامتلاك حقوق في المياه وقدرهـا ٢٫٢ مليون ليرة اضيفت الى مصروفات السنة المالية ١٩٧٨ ، يشير التقرير ان الميزانية البلدية لادارة مشروع المياه اخذت بالحسبان سلفا منذ البداية عجزا ماليـا بلغ خلال المدة التي تم استعراضهـا ٣٫١٨٢٫٠٠٠ ليرة ، ووصل هذا العجـز في السنوات ١٩٧٥ — ١٩٧٨ الـى ٨٫٤٤٧٫٥٠٠ ليرة .

العجز لم يظهر بانفراد في الموازنة السنوية كما هو مطلوب حسب تعليمـات وزير الداخلية ووزير الزراعة بـل كون جـزءا من العجز العام المتراكم على البلدية ، وان العجز ناتج علـى الاخص من النقص الكبير في المياه ومـن البقايا المتراكمة من جباية رسـوم المياه ومن قيمة الاشتراكات المخفضة ، ومن المبالغ التي دفعت لشركة مكوروت عن الزيادة في استهلاك المياه . ويقدم المراقب عدة امثلة منهـا :

□ عدم مواظبة البلدية على دفع اثمـان المياه لشركة مكوروت ، حيث بلغـت الديون المتراكمة المستحقة في اخـر اذار ١٩٧٩ ، ١٫٠٤٥٫٠٠٠ ليـرة ، وفرضت الشركة فوائد بنسبة ٣٠ بالمئة على المبالغ التي لم تسدد خـلال تقديم الحساب .

□ ففي سنة ١٩٧٧ بلغت الفوائد عـن البقايا ١٦٧٫٢٠٠ ليرة ، وفي سـنة ١٩٧٨ مبلغ ١٦٨٫٤٠٠ .

□ لقد تحددت اسعار للمياه بموجـب انظمة المياه لسنة ١٩٧٥ وعينـت اسعارا موحدة الا ان البلدية لـم تعمل على تطبيقها ولم تطالـب المستهلكين بها الا بعد اربعة اشهـر اي اعتبارا من نيسان ١٩٧٥ .

□ في تموز من سنة ١٩٧٦ عينت تسعيرة بمبلغ ١٣٥ اغورة لاول ثمانية امتـار مكعبة للشهر ، البلدية طبقـت التسعيرة في تشرين الاول ١٩٧٦ .

□ في اول تموز ١٩٧٧ رفعت التسعيرة ثانية الى ١٧٥ اغورة الا ان البلديـة طبقت السعر بعد مضي شهر .

وحصلت هناك تعديلات في قيمـة الاشتراكات ، الا ان التعديل والتنقيح لم يستند الى تقديرات مفصلة تلخـذ بالحسبان ما وظفته البلدية من اموال لتوسيع الشبكة وتغيير الشبكـة القائمة بعد خرابها ولزيادة توريـد المياه ، فبينما بلغ معدل ما تقاضتـه البلدية لايصال الماء الى بيت بمساحته ١٠٠ متر مربع خلال سنة ١٩٧٧ ، ١٫٧٠٠ ليرة كان ما دفعته البلديـة لامتلاك حقوق لتزويد المياه فقط لعائلة مكونة من ٦ انفس حوالي ٣٫٠٠٠ ليرة .

□ تسعيرة قيمة الاشتراكات التي تقررت في تشرين الاول ١٩٧٦ ، ظل يعمل بها حتى اخر السنة المالية ١٩٧٧ وفي اذار ١٩٧٨ فقط نشر تصحيح القانون البلدي رفعت بموجبه قيمة الاشتراكات بمعدل ٥٠ بالمئـــة .

□ بموجب القانون البلدي ، على كـل صاحب ملك يرغب في ايصال ملكه الى شبكة المياه ، ان يدفع للبلدية نفقات الايصال بموجب حسابه تقدمه البلدية وتشمل ثمن انابيب مياه وقطع واجرة العمل لمد الانابيب من الخط الرئيسـي وتركيب عداد مياه ، البلدية دابـت على مطالبة مبلغ تراوح ما بين ١٤٠ ليرة عن كل وحدة سكن ايصالها ؛ وهذا المبلغ مبني على تقرير اعد سنة ١٩٧٦ ، وليس تقرير مفصل يستند على نفقات كما ينص القانون .

وقد لفت مكتب المراقبة انتباه البلدية ان قيمة الاشتراكات التي تجبيها من اصحاب الاملاك تقل بكثير عن المبالغ تجبى عن خدمات مماثلة في بلديات اخرى

حقـوق الميـاه

بعد ان امتلكت البلدية في تشرين الاول ١٩٧٤ حقوق مياه اضافية لتزويدها الف متر مكعب اصبحت الحقوق للبلدية ٧٧٠ الف متر مكعب في السنة خلال السنوات ١٩٧٥ — ١٩٧٧ البلدية في كل سنة قرابة مليوني متر مكعب ، هذه الزيادة الكبيرة عن الحقوق السنوية والصرف الزائد الزمت البلدية بان تدفع لشركة مكوروت مبالغ وصل مجموعها في السنوات ١٩٧٤ و الى ١٫٦٦٠٫٧٠٠ ليرة ، في حزيران ١٩٧٧ فقط وقعت البلدية على اتفاق مع شركة مكوروت لامتلاك حقوق لتزويدها بمليون كوب ماء اضافية مقابل دفع مبلغ ليرة ، وتنازلت الشركة للبلدية بمبلغ ١٫٥١٢٫٠٠٠ ليرة كان قد فرض عليها مقابل الاستهلاك الاضافي في سنة ٧٦

ورشة فحص عدادات المياه

تدير البلدية ورشة لفحص عدادات وكيلها ، يشتمل على مشتل لا العدادات ، تستخدم البلدية في هـذه الورشة عاملين ، ووصـل العدادات وتركيبها لدى المستهلكين يقوم بها دائرة المياه ، وتقوم الورشة بفحص واصلاح عدادات مياه تحضرها محلية مجاورة مقابل اجر مالي .

بموجب الانظمة يجب فحص وكيل العدادات ذات الاحجام ٣ متر مكعب ٢٠ متر مكعب مدة كل ثلاث سنوات في منطقة البلدية ٦٤٠٠ عداد من النوع ، المفروض ان تفحص في كل ٢١٠٠ عداد ، اظهرت الرقابة ان لم تفحص خلال ثلاث سنوات ١٩٧٥ — ١٩٧٧ سوى ٢٧٠٠ عداد فقط . و فحص نموذجي تبين ان هناك ٢٠ عدادا اصل ١٠٠ عداد لم تفحص خلال حتى ٦ سنوات و ٢٠ اخرى لم خلال مدة ٧ — ٨ سنوات .

ويقول التقرير ايضا انه معطيات دائرة المياه في البلدية ان الانتاج في الورشة يبلغ حوالي ٥٠٠ في السنة ، ففي سنة ١٩٧٦ فحصت الورشة ١٥٩٠ عدادا بما فيه ١٠٠ لسلطات اخرى ، وفي سنة ١٩٧٧ ١٠٨٠ عداد فقط منها ٣٢٠ لغير وتبين للمراقبة انه في اشهر تموز كانون الاول ١٩٧٧ فحص بالمعـ عدادا للشهر بينما فحصت في الشهر الثاني حتى اذار ١٩٧٨ حوالي ١٥٠ للشهر حيث بالامكان فحص ما يزيد ٢٠٠ عداد في كل شهر ، وكل ذلك عدم وجود خطة لحل الساعات بيوت المستهلكين وتقديمها للفحص .

ويقول التقرير ان البلدية لم تقريرا لتكاليف فحص العدادات مع الاسعار التي تتقاضاها ورشات

في اعقاب تقرير المراقبة اعدت المياه في شهر اب ١٩٧٨ خطة مفصـ وتركيب العدادات ، ويضمن فحصها الفترات المطلوبة .

فحص جودة المياه

انظمة الصحة العامة توجب مياه الشرب من جهاز التزويد ميكروبيولوجيا على فترات عينت الانظمة بحسب عدد السكان ، و يجب فحص مياه الشرب في الناصرة كل اسبوعين على الاقل .

الا ان المراقبة اكتشفت ان تمارس اخذ عينات من الماء خلال المذكورة ، ولم تفحص مياه الشرب مختبر معترف ، كما هو مطلوب في الفحص الذي اجرته وزارة الصحة مياه الخزانات خلال السنوات ١٩٧٢ دل على وجود عكر وبكتير المياه . ومع ان البلدية صرحت التقرير بان دائرة الصحة اللوائية من حين لاخر فحوصات على جودة الا انه لم تعثر في البلدية على يؤيد بان فحوصات قد جرت وماذا نتائجهـا .

ويقول التقرير ايضا ان الانظمة تفرض على المزود ان يغسل ويطهر جهاز جديد يستعمل لتزويد المياه جهاز يجري اصلاحه ، قبل لتزويد مياه الشرب للسكان وان عينة ماء من ذلـك الجهاز الميكروبيولوجي ، الا ان البلدية عدة خطوط للمياه في المدينة و خطوطا جديدة لم تغسل بموجب ولم تجر الفحص المطلوب .

بعد ملاحظات المراقبة افادت انها قد شرعت باتخاذ اجراءات وتطهير المياه .

— يتبـع —

تذاكر سفر مجانـا في المدن الالمانية الغربيـة

هيلبرون — فكرت سلطات مدينـة هايلبرون باقليم بادن ورتمبرج بالمانيـا الغربية في ترغيب الشيوخ الذين بلغـوا سن الخامسة والستين او تعدوهـا ، في الاستغناء عن سياقة سياراتهم ، واعادة تراخيص السياقة التي يملكونها ، مقابل تقديم تذاكر سفر مجانية لهم يستطيعـون بها السفر على جميع خطوط المواصـلات العامة في المدينة لمدة عام ، نظـرا لان المسنين لا يحسنون عادة سياقة السيارات بدقة ويشكلون خطرا على امن السير .

وكانت تنتظر السلطات الا يتعدى عـدد الذين يقبلون هذا العرض الثلاثيـن او الاربعين شخصا فقط ، ولكن لشدة دهشتها انها لاحظت بان عدد الذين استغنوا عن تراخيص سياقة السيارة في هذا الصـدد خلال الاربعة الايام الاولى قد بلـغ ٢٣٠ شخصا ، كان حوالي ثلثهم من السيدات . . وصرح نصفهم بانهم كانـوا يقـودون سياراتهم بانفسهم حتى تاريخ تسليـم تراخيص السياقة . . وقد استرعى نجـاح هذه الفكرة نظر بقية المدن الالمانية الاخرى واخذت تفكر سلطاتها في حذو حذو مدينة هايلبرون لاجل زيادة امن السير في مدنهـا ايضـا .

آفاق الثمانينات

بهذا المنطق يحاولون حل ازمة الشرق الاوسط !

الحلقة الخامسة عشرة

كت ابدا هذا الحديث ال :

■ الى اين يمكن ان تذهب زمة الشرق الاوسط » من هنا الى الثمانينات وخلالها ؟

كني راجعت نفسي وترددت. ا الذي اقصده — او يقصده ري — حين نستعمل تعبير زمة الشرق الاوسط » الان ؟ يخطر لي ان هذا التعبير ق — او يصدق — على لة سابقة ، وحين كان ذكره اعة او كتابة يشير على الفور حركة الصراع العربي ائيلي والى النتائج المتداعية ه الحركة ..

لست اظن ان ذلك الان ن ، او حتى صحيح — لان ة الشرق الاوسط الان — ي وقت لا يستطيع تحديده — حافلة بازمات اخرى غير راع العربي الاسرائيلي .

زمة ايران مثلا والصراع بين ثورة الايرانية والقوة لامريكية .

زمة العلاقات العربية — لعربية ، والتي تداخلت فيها صراعات متعددة سياسية اجتماعية ، وفي بعض الاحيان ولية ((لبنان مثلا)) ..

زمة الخليج ومخارجه الى حر العرب والمحيط الهندي حيث تتربص الان اساطيل تظهر على الشطآن قواعد تختلط الاستراتيجيات البحرية قوى الكبرى بقضايا الطاقة فوائض الاموال مع عبوات اسفة طائفية وعرقية .

زمة الحزام الشمالي لهذه المنطقة : باكستان وافغانستان تركيا حيث استيقظت فتن انت نائمة او كانت منومة ، سالت دماء تبحث لنفسها عن كان ، وعن هوية ، وعن دف ، برغم المراجعة والتردد لم يكن امامي غير ان اتعلق التعبير القديم لسببين :

لا — انني — بالفعل — في الحديث اقصد الصراع ي الاسرائيلي ، ومع ان الصراع تفككت قواه وتبعثرت التعبير القديم يظل صالحا لو بالرمز — على الاقل حتى التوصل الى تعبير اخر اكثر ــة .

ثانيا — ان الصراعات خلة والمتشابكة مما اقتحم المنطقة في الفترة الاخيرة ا الى حد ما صلة بالصراع ي — الاسرائيلي .

مة لبنان لها مثل هذه الصلة . ازمة ايران نفس الشيء في منها . ازمة الخليج ايضا ..

مكذا اعود الى السؤال الذي ابدأ به هذا الحديث — اكثر سدادا لتحمله واقل نية :

الى اين يمكن ان تذهب « ازمة الشرق الاوسط » من هنا .. الى الثمانينات وخلالها ؟

—*—

ن للولايات المتحدة الاميركية ت « المهندس » الدولي د المعتمد — لهذه الازمة ضا بعض اطرافها او غصبا عضهم الاخر — فاني حاولت زيارة اخيرة لها ان اتقصى ر الامريكي بشأنها ، والخطط لى التي يمكن ان يتوصل هذا التفكير ، وربما استطعت ول انني وجدت ظاهرتين يتين :

اهرة الاولى — وهي جمة الى حد ما — وتتصل تفكير الامريكي على غير ستوى الرسمي » ولا اجازف ول على المستوى الشعبي ، الشعب الامريكي تشغله الم اخرى غير ازمة الشرق وسط » على غير المستوى رسمي في الولايات المتحدة ، ى قطاعات امريكية واسعة اهتمام بالشرق الاوسط سباب سياسية او اقتصادية ثقافية او اكاديمية او اعلامية كان هنالك هذه المرة وفي ضوع الصراع العربي — رائيلي استعدادا للتفهم لمسه في اي مرة سابقة . ستطيع ان تقول — بغير اوز — انهم الان على تعداد لسماعها .

ان عوامل متعددة ومتغايرة بعضها ساهمت في التمهيد ا الاستعداد الجديد .

الاثر العراقي لمبادرة زيارة دس — رغم رأيي فيها — ل وموقف الدول البترولية وخصوصا السعودية — ضد التطورات الاخيرة في المنطقة عامل اخر . والضجة المثارة من حول ما يسمونه « عودة الاسلام » عامل ثالث وقد تكون هناك عوامل غير ما ذكرت .

لكن الظاهرة صحيحة وهي ايضا صحية .

*

■ الظاهرة الثانية — وهي مثبطة الى درجة انها تستطيع الغاء اثر الظاهرة السابقة باضاعة الفرصة المتاحة من خلالها — هي ان الولايات المتحدة على المستوى الرسمي في حالة ضياع لا تختلف كثيرا عن احوال القائمين في منطقة الازمة نفسها .

اي ان « المهندس » الدولي الوحيد المعتمد ليس لديه تصور ولا تصميم ولا رسومات.

والمشكلة انه يريد ان يحتفظ بدور « المهندس الدولي الوحيد المعتمد » وهكذا فانه يمارسه بغير انتظار : يملأ الارض حفرا وخنادق ولا صلة بينها . يكدس في كل بقعة منها جبالا من خليط متنافر من مواد بناء



.. يبعثر من حولها وفي قلبها انواعا واشكالا من المحركات والشاحنات والرافعات والحفارات .. يلقي وسط هذا كله برجال يهرولون في كل اتجاه ولا يعرفون ماذا يفعلون لا هم يعرفون ولا « المهندس » يعرف !!

الظاهرة الاولى سجلتها لانها — ايضا — تستحق التسجيل .

والظاهرة الثانية قدمت لها لانها — في الحقيقة — محور هذا الحديث .

—*—

والحديث ليس لي ولكني مجرد ناقل له .. يكفيني ان اقول ان صاحب هذا الحديث امريكي كبير في موقع المشاركة في صنع القرار — ولا اقول اكثر ..

وكان لقاؤنا وحديثنا في واشنطن وكان شرطه — وقد قبلت به — ان يكون حديثه معي — للعلم فقط كما يقولون — فاذا اردت استعمال شيء منه فليس لي ان انسب اليه — لا صراحة بذكر اسمه ، ولا ضمنا بوصف يدل عليه حتى وان اغفلت الاسم .

وبدأت بسؤاله :

■ **الى اين من هنا في ازمة الشرق الاوسط ؟**

ورد دون ان تتعثر على لسانه كلمة او حرف :

— لا ادري ، ولا احد في هذه العاصمة يدري . في كل مساء تتصور ان الغد قد يفتح منفذا نتقدم منه خطوة على طريق الحل ، ولكن الغد يجيء والطريق مسدود كما كان بالامس ..

نحن لم نفقد الامل في معجزة غير متوقعة تتفتح لنا في يوم من الايام منفذا ، لكن ذلك لم يحدث حتى الان .

ربما تصور بعض الناس ان الطريق مسدود امامنا في ازمة الشرق الاوسط يرجع الى طبيعة انها سنة انتخابات رئاسية .. ولنا لا اشاركهم هذا التصور .. ربما كان لهذا العامل بعض الاثر على هوامش المأزق الحالي .. لكني ارى المأزق سابقا على معركة انتخابات الرئاسة ، واخشى انني اراه مستمرا بعدها.

اخشى ان اعترف لك ان زمام الامور افلت من يدنا ، وبالطبع فاننا نأمل في استعادته حتى نستطيع ملاحقة التطورات والتفاعلات واعادة توجيهها لكن ذلك لم يحدث حتى الان .

— لا بد ان اعود الى الوراء قليلا لكي تدرس كيف وصلنا ووصلت الامور الى هذه الحالة ...

—*—

واعتدل في مقعده وراح يواصل حديثه :

— « سياستنا في المنطقة — وانت تعرف وكل الناس يعرفون لانه ليس سرا — تسعى الى تحقيق ثلاثة اهداف :

■■ **الهدف الاول :**

ان لا يكون من شأن اي شيء يحدث للمنطقة او فيها ما يؤدي الى صدام مباشر واحتمال حرب بيننا وبين الاتحاد السوفياتي — هذه اولوية ينبغي ان لا تكون موضع شك من اي طرف .

■■ **الهدف الثاني :**

ان لا يكون من شأن اي شيء يحدث للمنطقة او فيها ما يؤدي الى تعريض وجود اسرائيل وامنها للخطر . وجود اسرائيل وامنها خط استراتيجي ثابت للولايات المتحدة ، وهو خط تستطيع ان تقول اننا ملتزمون الى النهاية بضمان وجود اسرائيل وامنها . ولكن هذا الالتزام لا ينسحب الى احلام التوسع خصوصا عن طريق سياسة احتلال المزيد من الارض ..

■■ **الهدف الثالث :**

ان لا يكون من شأن اي شيء يحدث للمنطقة او فيها ما يؤدي الى اعتراض استمرار النفط الى الولايات المتحدة وحلفائها تحت كل الظروف وفي كل الاوقات.

هذه هي الاهداف الرئيسية الثلاثة لنا في المنطقة ، ويمكنك ان تقول ان لنا اهدافا اخرى فرعية فيها ، بينها زيادة عدد اصدقائنا ، وزيادة نفوذنا وهيبتنا ، وزيادة التسهيلات المتاحة لنا فيها ، كل ذلك بالطبع مرغوب فيه ومطلوب.

قد ترى من وجهة نظرك ان هناك تناقضات بين هذه الاهداف ، وقد تقول لي مثلا ان التزامنا تجاه اسرائيل يتعارض مع مطالبنا من البترول العربي ، وقد يكون ذلك مقبولا من وجهة نظر منطقية .. عليك ان تذكر ان السياسة ليست مسألة منطق منسق ، ولكنها مسألة ادارة تناقضات متعارضة.

*

« لا اريد ان اطيل عليك في تعقب التفاصيل .. انت تعرف من وقائع ازمة الشرق الاوسط — خصوصا في مرحلة ما بعد حرب اكتوبر — [illegible] مبادرة السفر الى القدس فاجأتنا » .

اريد ان اكون واضحا ، المفاجأة كانت في التوقيت ، وفي شكل اللقاء المباشر بين الطرفين ، في الاخراج الدرامي للعملية كلها .

اثناء فك الارتباط الاول سنة ١٩٧٤ ، كانت هناك رسائل متبادلة بينهم في القاهرة والقدس عن طريقنا ..

بعد فك الارتباط الثاني ، كانت هناك رسائل متبادلة بينهم في القاهرة والقدس ، لم تكن عن طريقنا ..

كنا بالطبع نتابع هذه الرسائل وكنا نعرف ان اقتراح لقاء مباشر بين القيادات على الناحيتين مطروح على الاقل من بداية سنة ١٩٧٦ . « رابين » هو الذي بدأ العملية ابان رئاسته للوزارة في اسرائيل .

تصورنا بعد حوادث القاهرة في يناير سنة ١٩٧٧ ان من شأن هذه الحوادث ان تعطل احتمال اللقاء المباشر ، ولكن يظهر انهم في القاهرة توصلوا الى نتائج اخرى مؤداها ان هذه الحوادث تدعو الى التعجيل وليس الى التعطيل ..

لا استطيع ان اشرح لك اسباب توصلهم في القاهرة الى هذه النتائج ، تستطيع انت تصورها بمعرفتك بالظروف الداخلية لمصر.

المهم ان الاتصالات استمرت ، ثم حدث اول لقاء مباشر على مستوى رفيع في سبتمبر ١٩٧٧ ، ولم نكن على علم بتفاصيله ، ارجوك ان تصدقني اذا قلت لك اننا حتى لم نعرف اين تم الاجتماع بالضبط ، كنا نعرف عموما انه تم في المغرب ، في البداية كان لدينا الانطباع بأنه تم في طنجة ، ولم نعرف الا بعد ذلك بشهور انه تم في مدينة مراكش .

الغريب اننا لم نتصور ان شيئا بحجم زيارة القدس يمكن اخراجه ، تصورنا ان ما يجري كله محاولات سوف تصل — مهما كانت النوايا — الى منتصف الطريق ثم تتوقف ، وهكذا فاننا كنا نرتب البديل الذي تصورناه في ذلك الوقت مخرجا وحيدا .

في ذلك الوقت رحنا نضع اللمسات الاخيرة على التحضير لمؤتمر جنيف ، لا اظنني ابالغ اذا قلت لك اننا كنا نشعر بان الطريق مفتوح امام مؤتمر في جنيف ، كان ذلك هو السبب الذي دفعنا الى اعادة الاتحاد السوفياتي للصورة عن طريق اصدار بيان مشترك امريكي سوفياتي حول اسس حل ازمة الشرق الاوسط في اطار جنيف ، كان ذلك كما تذكر في اكتوبر ١٩٧٣ .

اسرائيل لم تكن تريد مؤتمر جنيف ، ولكنها كانت سائرة اليه لان الضغوط عليها كانت شديدة.

تكشف لنا فيما بعد انهم في مصر ايضا لم يكونوا متحمسين لجنيف لاسباب اخرى ، لم يكن واردا او مرغوبا فيه من ناحيتهم ان يكون للاتحاد السوفياتي دور في حل المشكلة ، ثم انهم كانوا قد فقدوا الاهتمام بحلفائهم العرب خصوصا في سوريا .

باختصار شديد فاجأتنا المبادرة بتوقيتها واخراجها الدرامي ، ولم يكن لدينا غير خيار واحد مهما كانت المخاوف التي ساورت بعض خبرائنا المتخصصين في شؤون الشرق الاوسط ..

هذه خطوة لم يكن يحلم بها احد تحققت ..

ثم انها تحققت بدون معارضة مؤثرة على الناحية العربية .. بل لقد بدا ان عناصر كثيرة في العالم العربي تؤثر ان تعطي المبادرة « ميزة الشك » عساها تحقق شيئا .

من ناحيتنا نحن ايضا كانت المبادرة قد خلقت حركتها الذاتية بصرف النظر عن اية نتائج حقيقية يمكن ان تسفر عنها في مجال حل الصراع العربي الاسرائيلي .

بعد المبادرة تغير وجه المشكلة في الشرق الاوسط ، وتغيرت اتجاهات الريح .

ظللنا لفترة طويلة بعد المبادرة نتصور ان « بيغن » سوف يدفع فيها ثمنا معقولا يغري الذين آثروا اعطاءها ميزة الشك بالدخول في اللعبة .

الحقيقة اننا تصورنا ان للاجتماعات التمهيدية التي جرت في مراكش ، ثم الاجتماعات التي لحقتها في اطار المبادرة في القدس — وصلت بين الطرفين على الاقل الى حد ادنى من الاتفاق على رؤوس المسائل ، ما تصورناه لم يكن صحيحا ، لم يدفع «بيغن» لا في الاسماعيلية ولا في كامب ديفيد .

كانت هناك معارضة شديدة لفكرة عقد مؤتمر في كامب ديفيد ترتهن به هيبة الولايات المتحدة ورئيسها ، كان ذلك رأي الخبراء في شؤون الشرق الاوسط ، انعقد المؤتمر على اي حال .. ذات يوم سوف تظهر تفاصيل كل ما حدث فيه .. اننا اطلعنا على محاضرة لك في جامعة «اوكسفورد» اشرت فيها الى تعهد امريكي صريح من رئيس الولايات المتحدة بان يضغط على اسرائيل .

ذلك صحيح الى حد ما ، ولكنه لم يكن تعهدا مطلقا .

ان المفاوض المصري وصل الى قراره بدون محاولة من جانبنا لارغامه على قبول ما لا يريد .

— يتبع —

تركيا تبحث عن علاقات أقوى مع الغرب

لاول مرة منذ عشرين عاما ، سيعقد المجلس الوزاري لحلف الاطلسي مؤتمره القادم على الاراضي التركية وذلك في ايار من العام الحالي بناء على دعوة من رئيس وزراء تركيا سليمان ديميريل . وهذه الدعوة — التي جاءت قبل التدخل السوفياتي في افغانستان — تدل على الاهداف التي تحتل الاهمية الاولى في السياسة الخارجية لتركيا وهي تسوية خلافات تركيا مع الغرب وتأكيد دورها في حلف الاطلسي .

وطوال الستة اعوام الماضية وخصوصا العامين الاخيرين ، كانت نظريات تركيا بشأن السياسة الخارجية والدفاع تخضع الى حد بعيد لنفوذ بولانت اجاويد . وقد امضى اجاويد سنتين في السلطة الى ان اعقبه سليمان ديميريل ، وكان قبل ذلك زعيم المعارضة الرئيسي ، وكانت السياسة الخارجية هي المجال الطبيعي الذي كان يهتم به اجاويد ، اذ انه احد تلامذة هنري كيسنجر ولكنه لم يبلغ مقدرة استاذه في مجال « الربط » وطوال تزعمه للمعارضة التركية ، اولى اجاويد عناية كبرى للسياسة الدفاعية والخارجية ، ووضع نظريات بشأن هذه المجالات كانت فلسفية اكثر منها عملية وينقصها الوضوح والتحديد .

وبوجه عام ، كان اجاويد من انصار التنويع في علاقات تركيا الخارجية ، وكان يرى ان تركيا هي احدى دول منطقة البلقان والشرق الاوسط ، وبينما تحافظ تركيا على علاقات جيدة مع الغرب ، كان اجاويد يرى ان بلاده يجب ان تحيط نفسها « بحزام من الاصدقاء » وباعتبار تركيا من البلدان النامية ، فكان من الطبيعي ان تقيم علاقات قوية مع العالم الثالث ، وخصوصا مع الدول العربية التي يمكن الحصول منها على النفط باسعار رخيصة وعلى مساعدات اقتصادية ومالية اخرى ، كما ان الدول العربية طرف في الحوار بين الشمال والجنوب .

كما كان اجاويد يعتقد بان الاتحاد السوفياتي ، الذي كان يحقق الازدهار والتقدم في ظل قيادة مستقرة ، لم يعد يمثل خطرا على تركيا ولا يمكن ان يغامر بسياسة الانفراج الدولي التي استفاد منها اكثر من الولايات المتحدة .

وكان اجاويد يرى ان الغرب ملزم بتقديم المساعدات العسكرية والاقتصادية الضخمة انطلاقا من ان تركيا دولة ديموقراطية وانها تتحمل مسؤولية كبرى في الدفاع عن الغرب . غير ان مفهومه حول « الدفاع القومي » الذي كان يستند الى مبادئ غامضة مثل الاعتماد على النفس والاحتفاظ بجيش صغير ، ثم يخرج عن اطاره الفلسفي ، بل ان الضباط الاتراك لا يعرفون لغاية الان ماذا يتطلب هذا المفهوم .

وبسبب هذه المبادئ والمفاهيم تزايدت شكوك الغرب في حكومة اجاويد ، ولسوء حظه كان اجاويد رئيس الحكومة التركية في وقت وصلت فيه تركيا الى اسوأ وضع اقتصادي لها ينهشها الفساد واعمال العنف وتنقصها القوة السياسية .

وجاء سليمان ديميريل وحاول في البداية تبديد غيوم الشك التي سيطرت على العلاقات مع الغرب ، وفي الوقت ذاته طالب الغرب بمساعدات ضخمة .. ومن المعروف ان ديميريل مؤيد للغرب ، ولكنه كان « عمليا » في تعامله مع كلا المعسكرين كما انه يمتلك الخبرة التي افتقدها اجاويد .

ويبدو ان مشاكل تركيا الداخلية تعتبر الشغل الشاغل لديميريل وتاتي بعدها السياسة الخارجية لتلعب دورا ثانويا ، وتشكل الاحداث في ايران وافغانستان تهديدا مباشرا على الوحدة الوطنية والاستقرار في تركيا .

وفي الحقيقة كان قلق انقره بشأن التطورات في ايران بعد الشاه اشد من



سليمان ديميريل

قلق واشنطن . وبالطبع ان لدى تركيا رغبة قوية في ان تبقى ايران بلدا متماسكا خارج اطار النفوذ السوفياتي ، اذ ان قيام الاكراد واهالي اذربيجان بمحاولات انفصالية عن ايران يخلق مشاكل كبيرة جدا بالنسبة لتركيا التي تعم الاضطرابات المناطق الشرقية منها ، حيث تعيش نسبة من الاكراد تبلغ من خمسة الى سبعة بالمئة ، وترى انقرة ان الخطر الكبير هو في انقسام ايران الى عدة دويلات لانها في هذه الحالة ستقحمها النفوذ السوفياتي كما سيشكل اكراد ايران والعراق وتركيا جبهة واحدة للقتال من اجل نيل الاستقلال وقد اشتدت المخاوف التركية هذه في اعقاب التدخل السوفياتي في افغانستان ولذلك لم يكن من الغريب ان تركيا اسرعت في مفاوضاتها مع الولايات المتحدة حول اتفاقية جديدة للدفاع والتعاون ، وقد بدأت هذه المفاوضات في عهد اجاويد ، وقد استؤنفت مرة اخرى عندما ارسل الرئيس كارتر مبعوثا الى انقره لاحيائها .

ومن المتوقع ان تنتج هذه الاتفاقية فصلا جديدا في العلاقات التركية الامريكية التي تدهورت في اعقاب الغزو التركي لجزيرة قبرص عام ١٩٧٤ الذي تبعه حظر امريكي على الاسلحة . وقد ردت تركيا على ذلك بان جمدت نشاط القواعد الامريكية المتواجدة فوق اراضيها .

وكما هو معروف رفع كارتر حظر الاسلحة عن تركيا عام ١٩٧٨ ، وسمح الاتراك نتيجة لذلك باستئناف نشاط القواعد الامريكية ، ولكن شريطة ان يتم التوصل الى اتفاقية دفاعية جديدة .

وتامل تركيا ان تؤكد اهميتها الاستراتيجية في نظر الغرب في ضوء الاوضاع في افغانستان لكي ينتبه الغرب الى ضعف القوة الدفاعية التركية ويقوم بدعمها او تحديثها حسب الظروف الجديدة .

وفي ظل حكم ديميريل ، من المتوقع ان يستمر التحسن في العلاقات التركية — العربية وذلك لاهداف اقتصادية في الدرجة الاولى ، سيما وان تركيا لا ترغب في التورط في قضية الشرق الاوسط ، او النزاعات العربية الداخلية ، وقد قاومت تركيا كافة المحاولات الرامية الى جرها للتدخل في تلك الخلافات .

وترى انقره انه ينبغي على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي التي احتلتها وان يعطى الفلسطينيون حق اقامة دولة لهم وبعد سنوات من التردد وافقت تركيا في العام الماضي على السماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بفتح مكتب لها في انقره ، ولكنها لن تسمح لهم باكثر من ذلك .

ومن ناحية اخرى سيستمر النمو والتحسن في علاقات تركيا مع دول العالم الثالث وبعض دول العالم الثالث وبعض الدول الافريقية والامريكية اللاتينية ولكن بشكل بطيء كما كانت عليه الحال في الماضي . وفي ضوء ما تقدم يتضح ان تركيا تسعى لتحقيق علاقات قوية مع الغرب في الدرجة الاولى ومع العالم العربي ودول العالم الثالث وذلك لتقوية اقتصادها وقوتها العسكرية وحل مشاكلها الداخلية. وهي مدفوعة لتحقيق هذه الاهداف برغبة قوية — اقوى من اي وقت مضى — وذلك في ضوء التطورات الاخيرة التي جرت على الساحة الدولية والاقليمية .

فاينانشال تايمز

لحظات

خاتمة المطاف !

اتذكرون التجارب التي كان يجريها - في مطلع هذا القرن « بافلوف » وغيره من علماء النفس المشهورين ، على الفئران والارانب والقردة .. لدراسة انماط السلوك وردود الفعل ؟ انهم يجرونها الان ، مباشرة ، ودون اي تعديل او تطوير ، على البشر لمعالجة امراضهم - والتحكم في سلوكهم وانحرافاتهم فيما يزعمون !

في امريكا قام بعض الاطباء . قبل فترة ، بمعالجة رجل كان يشكو من انه لا يستطيع التحكم في نفسه بالامتناع عن خيانة زوجته مع امرأة اخرى فحبسوه لمدة عشرة ايام في حجرة علقوا على جدرانها صورة لزوجته واخرى لعشيقته .. فاذا نظر الى الصورة الثانية احس بصدمة كهربائية عنيفة في راسه الذي كان موصولا ، دون علمه ، ببطارية صغيرة مثبتة وراء الصورة .. وتوالت الصدمات حتى لم يعد المسكين يجرؤ على النظر . ثم بات يمتلئ رعبا من مجرد التفكير في صاحبته .. واخرجوه . وقد رضوا عن انفسهم وعنه وقالوا : قد شفي الرجل تماما من انحرافه وعاد الى وفائه القديم لزوجته .

في امريكا ايضا ، قام الدكتور « كاميرون » بعدد من التجارب على ما سماه « تفتيت النماذج السلوكية » وذلك بالسيطرة على الدماغ ، عن طريق الصدمات الكهربائية والعقاقير حتى حول مرضاه الى حيوانات مرعوبة فقدت كل صلة بالزمان والمكان فلا تعرف الا لحظتها الراهنة : تأكل وتشرب وتنام ..

● * ●

كيف وصل الانسان الى هذا المصير : المرضى واطباؤهم .. على السواء ؟ كيف باتوا يتعاملون مع الجسد ، فحسب .. كانما لم يبق للانسان سواه ؟

والجسد مسخر بالفطرة . للروح : فان لم تبق منها بقية : صار مسخرا لغرائز النفس وجوعاتها . وفي غياب الروح لا ترى الا اجسادا اندغمت فيها الانفس : فليس الى زحزحتها عنها من سبيل . هو ذا الانسان اذن يساق من جسده : من جوعات ، وشهوات نفسه المتصلة بجسده .. ولا يسأل احد : الى اين ؟

تلك خاتمة المطاف .. واية خاتمة مفجعة .. هي المسخ بعينه : ان يصبح الانسان مسيرا لا يملك لنفسه اي اختيار : فلا غاية لعمره ، ولا مقاييس لفعله انما هي الغريزة والمصلحة الانية الموهومة .. وكفى !

وماذا بعد .. ؟

تكتمل الدائرة . بان تشرق الروح ثانية من حيث غربت : يسلمها الانسان مصيره : اذن : فاما نفسا تجافت عن جسدها فرات نورا فاتبعته على هدى وبصيرة : فهي الى خلاص والى ارتقاء .. واما جسدا يتحرك مجبورا : لا يسمع ولا يعقل فهو يقاد يومئذ لا الى ملذاته البهيمية ولكن الى نار ، وقودها الناس والحجارة . فاما ان توقظ تلك النار نفسه فينجو . واما ان يختم عليه في عذاب الابد .. وها هي طلائعه .. لكن اكثر الناس لا يبصرون ..

« وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين امنوا : ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ان الظالمين في عذاب مقيم » « وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون » .

جهينة

يعزف على الكؤوس الزجاجية بألحان تشبه انغام القيثار

ستوتجارت — تخصص السيد برونو هوفمان من ستوتجارت بالمانيا الغربية بالعزف على كؤوس زجاجية واخراج انغام منها شبيهة بانغام القيثار .. وقد تعود اطلاق لقب « استاذ العزف على القيثار الزجاجي » على نفسه ، وشهد له النقاد في جميع قارات العالم بقدرته على العزف على هذه الالة الموسيقية النادرة باتقان كبير والسيطرة على المشاعر والقلوب .

وهو من الاشخاص القلائل الذين يبرعون في العزف على الكؤوس الزجاجية اليوم ، وتتكون من خمسين كاسا مختلفة الاحجام ، ويعزف عليها قطعا لكبار ومشاهير الموسيقيين ، مثل باخ ، وبيتهوفن ، وموسارت ورامو بريسكوبالدي . وقد قام بجولات في بلدان العالم زار خلالها باريس وكوبنهاجن والقاهرة ونيويورك وبوجوتا ودمشق ودلهي الجديدة وفيينا وزوريخ وروما والكثير من مدن العالم الاخرى .

أنت والنجوم

■ **الحمل :**
صديق قديم تسعد برؤيته ، زيادة في المال ستكون مسرورا جدا هذا اليوم .

■ **الثور :**
السعادة ترفرف على نطاق الاسرة ، ازمة عاطفية . سعادة في محيط العمل تحتاج للعناية بصحتك .

■ **الجوزاء :**
تفوز على اعدائك ، عملك وامورك موفقة جدا ، مناسبة اجتماعية مفيدة تقع في ساعات المساء.

■ **السرطان :**
اخبار سارة قادمة من مسافر ، الحيوان الاليف وسيلتك للرضى ، تدارك الامر قبل فواته وكن يقظا .

■ **الاسد :**
الخلافات حول المشكلات المادية تنتهي ، انت طيب القلب ، نجاحك اليوم يحقق لك الارتياح والهدوء .

■ **العذراء :**
زيادة في الدخل ونفقات اضافية خاصة بالعمل ، صديق قديم يظهر فجاة يسبب لك السرور والفرح .

■ **الميزان :**
رب الاسرة يحقق فوائد مالية وتعود للاسرة اموال ، اخبار سارة تجلب لك سرورا عابرا — استثمر واقعك انفع لك .

■ **العقرب :**
تنتهي اليوم مزاحمتك لاعداء ومنافسين بنجاح ، التردد لا فائدة منه ، رسالة في طريقها اليك.

■ **القوس :**
استمع الى نصائح الاصدقاء وكن دائما مبتسما ، من كتم سره كان الخيار في يده .

■ **الجدي :**
مفاجاة سعيدة على غير انتظار ، السعادة منوطة بالمنطق فليكن قولك اليوم خيرا .

■ **الدلو :**
توقف بعض الاعمال مؤقتا لامور خارجة عن ارادتك ، واجه امور العمل بصراحة — اخبار سارة في المساء .

■ **الحوت :**
تحتاج لتنقيق تصرفاتك ، الحظ بجانبك ، ولا تجعل الخواطر السوداء تسيطر عليك .

هكذا في الاصل

هكذا من الأصل

وزارة المالية تعين لجنة مهمتها ادارة صندوق تأمين محاصيل الزيتون

الناصرة — لمراسلنا — علم مراسلنا ان السيد مئير بن مئير مدير عام وزارة الزراعة اصدر امرا رسميا بتعيين لجنة من ٨ اشخاص توكل اليها مهمة الاشراف وادارة صندوق التأمين لمحاصيل الزيتون الذي تأسس مؤخرا ، واعلنت الحكومة عن مساهمتها برأس ماله التأسيسي بمبلغ ١٦ مليون ليرة .

ويرئس اللجنة السيد اسحق بن حاييم مدير دائرة الزراعة في لواء الناصرة ، وبركزها السيد عازر عرطول مدير مجلس تصريف التبغ والزيت والزيتون ، وتضم كلا من مردخاي هير مدير دائرة الزراعة في لواء الخضيرة ، ونسفي حرموني من صندوق اضرار الطبيعة ، ومنير أمير من وزارة المالية ، محمد ملا من بركا ، وموسى خلف من الرامة ، وعبد الرحمن نداف من جت المثلث .

ويفيد مراسلنا أن في اسرائيل قرابة ١٠٠ الف دونم من اشجار الزيتون ، ٧٥ الفا منها تحت العناية والاهتمام من قبل اصحابها المزارعين ، منها ٥٠ الف دونم في الجليل و ٢٥ الف دونم في المثلث والقدس وأن ٨٠ بالمائة منها هي اشجار زيتون بعليه تعود للمواطنين العرب .

وقد تقرر أن يكون الاشتراك السنوي الذي يدفعه المزارع ٥٠ ليرة في السنة عن كل دونم .

وقد ابدى المزارعون اهتماما خاصا بتأسيس مثل هذا الصندوق .

وقد باشر مجلس تصريف التبغ بدفع اثمان محاصيل المزارعين عن الموسم الماضي ٧٩—٨٠ حيث حقق المجلس زيادة ٨٠ بالمائة من المزارعين عن الاسعار التي اتبعت في موسم ٧٨—٧٩ . وقد بلغ انتاج محاصيل التبغ في الموسم المذكور ٧٠٠ طن . واعلن مدير المجلس السيد عازر عرطول أن هناك مساعي خاصة لربط اسعار محاصيل التبغ في الموسم الجديد ٨٠—٨١ بجدول غلاء المعيشة . كما أن المجلس من جهته يسعى الى زيادة المساحات المزروعة بالتبغ وخاصة في المناطق الجبلية ، اذ أن لديه استعدادا لاستيعاب ١٢٠٠ طن من التبغ سنويا .

هذا وقد تأسس صندوق خاص لتأمين محاصيل التبغ بحيث يساهم كل مزارع في السنة الاولى بـ ٤ بالمائة من انتاجه في رأسمال الصندوق . اما في السنة التالية فسيتحدد الاشتراك السنوي بنسبة ١بالمائة وسيعين المدير العام لوزارة الزراعة لجنة خاصة لكي تشرف على ادارة وتنظيم هذا الصندوق .

بعض الطلاب العرب يزورون جامعة حيفا

سخنين — من حسيب عبود — مع اقتراب السنة الدراسية ٧٩—٨٠ على الانتهاء بالنسبة لطلاب الصفوف الثانية عشرة في المدارس الثانوية ومع بدء التسجيل للجامعات في البلاد قامت مجموعات من طلاب هذه الصفوف من مدارس سخنين ، طمرة ، الناصرة وام الفحم بزيارة لجامعة حيفا تلبية لدعوة لجنة الطلاب العرب فيها من أجل التعرف على الجامعة بشكل عام والمواضيع التي تدرس فيها بشكل خاص.

واشترك الطلاب في حوار مفتوح مع عدد من المسؤولين في الجامعة ولجنة الطلاب العرب حول امكانية مساعدتهم لقبولهم في الجامعة والمشاكل العامة التي تعترض ذلك .

وتاتي مثل هذه الزيارات ضمن نطاق الفعاليات اللامنهجية التي يركزها مدرسو التربية الاجتماعية في المدارس الثانوية لتهيئة طلابهم لدخول الجامعات .

التحقيق مع اطباء من جنين وصفوا علاجا غير ملائم لمريض

جنين — بدأت شرطة جنين التحقيق مع عدد من الاطباء في مستشفى المدينة يشتبه بانهم كانوا السبب في وفاة شخص بوصفهم علاجا غير ملائم له .

وذكر قائد شرطة السامرة البريغادير يتسحاق اوحانا أن المدعو احمد جمال زعموط من بلدة عنبتا قد أصيب بجراح متوسطة في العمل ونقل الى مستشفى جنين وبعد مضي عدة دقائق على تلقيه العلاج تدهورت حالته الصحية ونقل اثر ذلك الى مستشفى العفولة حيث فارق الحياة .

ودلت الفحوص انه توفي بسبب معالجته بادوية غير ملائمة .

رئيس لجنة الامتحانات العامة بالضفة الى عمان لتنسيق اعلان نتائج التوجيهي

نابلس — توجه أمس الى عمان الحاج ابراهيم صنوبر رئيس لجنة الامتحانات العامة في الضفة الغربية للتنسيق مع المسؤولين في وزارة التربية والتعليم الأردنية موضوع اعلان نتائج امتحانات الفصل الاول لشهادة التوجيهي .

وعلم ان سفر الحاج صنوبر الى عمان قد تقرر بعد أن استمرت موجة الاحتجاجات الطلابية على التأخير في اعلان النتائج رغم انه فرغ من اعدادها قبل شهر .

ويفيد مراسلنا في الخليل ان وفدا من طلاب التوجيهي في المنطقة قد قام بالاجتماع بمدير التربية والتعليم السيد محمد راشد الجعبري وشرحوا له معاناة الطلاب من تأخير اعلان نتائج امتحانات الفصل الاول واعلن اعضاء الوفد انه في حالة عدم ابلاغهم نتائجهم حتى يوم الاثنين القادم فسيعلنون اضرابا مفتوحا عن الدراسة .

ووعد السيد الجعبري برفع مطالبهم الى المسؤولين في لجنة الامتحانات .

التحقيق في حوادث تزوير في مستشفى خانيونس

غزة — من احمد ابو سردانة — تقوم الجهات المختصة بالتحقيق في حوادث تزوير ورشاوى واستغلال سلطة اتهم بها بعض الموظفين العاملين في مستشفى ناصر بخان يونس .

وتشمل لائحة التحقيق بعض الاطباء المتازين وذوي الاختصاص واحدى الممرضات . وقد أصيب احد هؤلاء الاطباء بانهيار تام أمس اثناء التحقيق معه .

مواعيد زيارة السجناء

الخليل — لمراسلنا — صرحت مصادر جمعية الهلال الاحمر الاردني بالخليل بانه تقرر زيارة السجناء العرب في السجون الاسرائيلية والضفة الغربية كما يلي :

سجون نابلس وطولكرم ورام الله يوم ١٤—٢—٨٠ «الاسبوع الثاني» .

سجن بئر السبع ٢١—٢—٨٠ «الاسبوع الثالث» .

سجن عسقلان ٢٨—٢—٨٠ «الاسبوع الرابع» .

واكدت مصادر الجمعية انه تقرر أن تكون الزيارة دائمية للاسبوع الرابع طيلة السنة .

مساعد حاكم عسكري غزة يجتمع بأصحاب المحلات التي اغلقت مؤخرا

غزة — من احمد ابو سردانة — قام الميجر شالوم تسور مساعد الحاكم العسكري لمدينة غزة بعد ظهر أمس باستدعاء اصحاب المحلات التجارية التي اغلقتها السلطات العسكرية اثر انفجار القنبلتين في شارع المختار وساحة فلسطين قبل اسبوعين تقريبا .

وصرح هؤلاء التجار بعد المقابلة بأن مساعد الحاكم العسكري قد سمح لهم بفتح محالهم التجارية لمدة تمكنهم من اخذ الاشياء الضرورية ثم اغلاقها لاشعار اخر. ويأمل اصحاب هذه المحلات من قيادة المنطقة التصريح لهم بفتح محلاتهم بشكل مستديم حيث ان غالبيتهم اصيبوا باضرار من جراء اغلاق محلاتهم .

اساتذة الجامعات يعطلون الدراسة اليوم

القدس — قرر اعضاء السلك التعليمي في جامعات البلاد تعطيل الدراسة اليوم احتجاجا على رفض مجلس التعليم العالي الاستجابة لمطالبهم الخاصة بزيادة اجورهم وتحسين ظروف عملهم .

وكانت المفاوضات التي جرت بين مديرية خدمات الدولة واساتذة الجامعات قد فشلت في الاسبوع الماضي بسبب رفض الحكومة منح علاوات جديدة لقطاعات المستخدمين .

دمج دالية الكرمل وعسفيا في المشاريع السياحية في حيفا

حيفا — من شفيق منصور — صرح السيد دافيد بلونسكي المدير العام لشركة السياحة البلدية في حيفا بان ادارة الشركة بالتنسيق مع المكتب اللوائي « شعبة السياحة » الحكومي في منطقة حيفا قررت دمج قريتي دالية الكرمل وعسفيا ضمن المشاريع السياحية الهادفة الى تطوير وتشجيع الحركة السياحية في حيفا والكرمل

وقال السيد بلونسكي الذي كان يتحدث الى مجموعة من نشيطي الحركة السياحية في دالية الكرمل انه حسب البرنامج الموضوع سيتم اصدار نشرات اعلامية عن القريتين ودمج معالمها الهامة في الفيلم الوثائقي الذي يجري اعداده .

واشاد السيد بلونسكي بما تتمتع به القريتان من سمعة حسنة في الاوساط السياحية ووعد بتقديم كافة المساعدات على الصعيدين البلدي والحكومي لدعم النشاط السياحي فيهما .

احباط ١٠ محاولات تسلل من البحر في العام الماضي

مفوئوت يام — قال قائد سلاح البحرية الميجور جنرال زئيف المؤغ انه تم في العام الماضي احباط ١٠ محاولات للتسلل عبر المياه الاقليمية لاسرائيل قام بها رجال المنظمات .

واضاف في حديثه أمس امام طلاب المدرسة البحرية « مفوئوت يام » ان سلاح البحرية يملك حاليا اجهزة ومعدات متطورة جدا تساعده في القيام بمهامته على اكمل وجه .

الاستعداد للمسيرة التنكرية التقليدية «كرنفال بوريم» بحيفا يوم الاثنين القادم

حيفا — من شفيق منصور — تستعد حيفا للمسيرة التنكرية التقليدية (كرنفال بوريم) الذي سيخترق شوارع هدار هكرمل يوم الثالث من الشهر القادم بمناسبة عيد المساخر (بوريم) الذي يحييه ابناء الشعب اليهودي في اسرائيل والمهجر في مثل هذا اليوم من كل عام .

وتشترك في هذه المسيرة والتي ينظمها عادة طلاب كلية التخطيط في معهد الهندسة التطبيقية التخنيون في حيفا بالتعاون مع ادارة المعارف البلدية مجموعات من الموسيقيين والممثلين والمغنين والفرق الراقصة والحيوانات التي تسير على اربع .

وصرح مدير شركة السياحة البلدية السيد دافيد بلونسكي بان برنامج هذا العام يشتمل على ثلاثة احتفالات مركزية عامة سيكون الدخول اليها مباحا للجمهور مجانا وهي :

■ اولا : «بوريم التوتو» من الساعة ٢ — ٦ بعد الظهر ، حيث ستقام مباراة كرة قدم في حديقة الذكرى بين فريقي اعضاء المجلس البلدي برئاسة رئيس البلدية السيد اريه غوريل وفريق طلاب معهد التخنيون. ويشترط هؤلاء اذا تغلب فريق الطلاب ان تتنازل البلدية عن جباية الضرائب ، واذا تغلب فريق البلدية تلغى اجرة التعليم العالي . لذلك سيعمل الفريقان جهدهما لتكون النتيجة بالتعادل .

■ ثانيا : المسيرة التنكرية التقليدية من الساعة ٤ — ٦ بعد الظهر ، وتخترق شوارع شمر ياهو ليفين ، وهرتسل وسكولوف وهحالوتس .

■ ثالثا : الاحتفال الحر من ٦ مساء حتى منتصف الليل ، حيث تقام الاحتفالات التنكرية في اربع مراكز في المدينة .

فائض البيض يبلغ رقما قياسيا

تل ابيب — بلغ فائض البيض في البلاد رقما قياسيا اذ توجد في مخازن التبريد ٢٥ مليون بيضة .

وذكر مدير مجلس الدواجن انه يجري حاليا البحث عن مشتر لهذه الكميات الضخمة من البيض ، لانه في حالة استمرار تكدس فائض البيض بمعدل مليوني بيضة اسبوعيا ، فان مخازن التبريد لن يكون بمقدورها خلال وقت قصير استيعاب هذه الكميات الهائلة .

١٢ سنة سجن لمغتصب طفلة صغيرة

حيفا — اصدرت أمس المحكمة المركزية في حيفا حكمها بحق المدعو رفائيل عزرا من سكان طيرات هكرميل بالسجن لمدة ١٢ عاما بعد ادانته بتهمة اغتصاب طفلة تبلغ من العمر عامين ونصف .

وقال رئيس المحكمة أن المتهم متخلف عقليا ، ولكنه ادرك جيدا مدى خطورة الجريمة التي ارتكبها ، ولذلك تقرر انزال اقصى العقوبات بحقه لردع الاخرين عن ارتكاب مثل هذه الاعمال .

مجلس كفر مندا يرفع الضريبة العامة على المباني

الناصرة — لمراسلنا — قرر مجلس محلي كفر مندا في جلسة خاصة عقدها يوم أمس زيادة الضريبة العامة على المباني بنسبة ٦٠ بالمائة حيث اصبح المتر المربع للمسقفات بمبلغ ١١٫٥ ليرة .

اما الضرائب على المحلات المستعملة للحرف والمهن فقد قرر زيادتها بنسبة ٦٥ بالمائة اي ١٥ ليرة للمتر المربع الواحد. ويسري مفعول هذه الزيادة مع ابتداء السنة المالية الجديدة في ١—٤—١٩٨٠ . وقد اتخذ المجلس المحلي هذا القرار بناء على تعليمات مركز السلطات المحلية .

بلدية حيفا تخفض ١٥ بالمئة لمن يدفع ضرائبه حتى آخر نيسان القادم

حيفا — من شفيق منصور — قررت لجنة المالية في بلدية حيفا منح دافعي الضرائب في المدينة تخفيضات بنسبة ١٥ بالمائة لكل من يسدد حساباته للبلدية عن ضرائب الاملاك والحرف خلال شهر نيسان القادم.

كذلك قررت اللجنة اعتماد مبلغ اربعة ملايين ليرة لاحتفالات عيد الاستقلال القادم للدولة ، ومبلغ ٧٫٣ مليون ليرة لانهاء العمل في تشييد نادي ومكتبة بات غاليم ، ومبلغ ١٫٥ مليون ليرة اضافية لتعبيد احد الشوارع الرئيسية في مركز الكرمل .

مواصلة تسجيل الاطفال في القطاع للصف الاول الابتدائي

غزة — من احمد ابو سردانة — تواصل مديرية التعليم والثقافة تسجيل الاطفال الذين بلغوا سن السادسة للقبول في الصف الاول الابتدائي للعام الدراسي ٨٠—٨١ .

وصرح محمد الجدي مدير عام التعليم بان المديرية وهي تحرص على استيعاب معظم الاطفال الذين في السن السادسة لتهيب بالاباء والامهات أن لا يتوانوا عن تسجيل اطفالهم حتى الموعد الذي حددته المديرية وهو ١—٤—١٩٨٠ وذلك حتى لا تضيع الفرص على هؤلاء الاطفال حيث انه لن يسمح بتسجيل اي طفل بعد الموعد المذكور اعلاه باي حال من الاحوال .

المصادقة على تسجيل نادي بيت لاهيا الاجتماعي بهيئة تأسيسية

غزة — من احمد ابو سردانة — صادقت مديرية الداخلية على تسجيل نادي بيت لاهيا الاجتماعي بهيئته التأسيسية التي يرئسها الحاج خالد حمودة رئيس المجلس القروي لبيت لاهيا ، وعضوية كل من يوسف محمد غبابن نائبا للرئيس ، حسن عبد الله مرصور امينا للسر ، حسن محمد النجار مشرفا رياضيا ومحمد يوسف شتيوي مشرفا رياضيا ، محمود سليمان حموده امينا للصندوق ، جميل خالد حمودة مشرفا اجتماعيا ، ربيع السيد المصري مشرفا صحيا ، عبد الرحمن يوسف الحبل مشرفا اعلاميا . ومن اهداف هذا النادي رعاية الرياضة والرياضيين والمساهمة في حل مشاكل شباب القرية واقامة ندوات دينية وتعليمية ودورات لمكافحة محو الامية والعمل على نشر الوعي الصحي بين ابناء القرية باشراف طبيب مختص .

التصويت اليوم على اقتراح بتنحية مدير شركة الكهرباء

تل ابيب — يعقد اليوم مجلس ادارة شركة الكهرباء القطرية جلسة للتصويت على اقتراح يقضي بتنحية مدير الشركة السيد ارئيل عميعاد عن منصبه .

وقال رئيس مجلس الادارة السيد دافيد شيفتن ان المدير الحالي لا يؤدي المهام الملقاة على عاتقه بصورة مرضية . بينما اعلنت لجنة المستخدمين عن معارضتها لذلك وقالت في بيان صدر امس أن قرار تنحية السيد عميعاد مرده اسباب سياسية اذ انه ينتمي لحزب العمل المعارض .

منح جائزة العمل لبعض مستخدمي صندوق المرضى

تل ابيب — يحتفل اليوم بمنح جائزة الهستدروت للعمل التي تحمل اسم المرحوم مردخاي نمير وزير العمل الاسبق لعدد من مستخدمي صندوق المرضى — كوبات حوليم تقديرا لجهودهم في رفع مستوى الخدمات الصحية للجمهور .

اعتقال أحد سكان كريات اربع سابقا بتهمة الحاق اضرار بسيارات في حلحول

الخليل — لمراسلنا — صرح البريغادير ابراهام سوستي... شرطة يهودا بانه تم اعتقال شخص من سكان كريات اربع سابقا الحاقه اضرار جسيمة بـ ٢٧ سيارة خاصة تابعة لسكان حلحول .

وكانت مجموعة من الاشخاص قد وصلت الى حلحول في الساعة الثانية من منتصف ليلة أمس الاول ، وقامت بتحطيم زجاج السيارات وتمزيق اطاراتها

واعلن اصحاب السيارات عن اعتصامهم في مبنى البلدية احتجاجا على ذلك السلطات بانزال اقصى العقوبات بحق المعتدين . وقام رؤساء بلديات ... ورام الله والبيرة بزيارة لحلحول واعربوا عن استيائهم من مثل هذه التصرفات ... الابراق لكل من السكرتير العام ل... ووزير الدفاع والقائد العام ل... والمطالبة بالتحقيق الفوري في ... كما عقد مجلس بلدي حلحول جل... برئاسة السيد حجازي حضية ... المجلس قرر خلالها استنكار الا... ممتلكات سكان البلدة .

واعلن مصدر مسؤول في ال... العسكرية في الضفة الغربية ان... باشرت بالتحقيق في شكاوى سك... وانها تعتبر مثل هذه الاعمال خط... اجراءات صارمة ضد مرتكبيها .

هذا وندد مساء أمس القائد... الضفة الغربية البريغادير بنيامين ... بشدة بحادث الاعتداء على الس... بلدة حلحول .

مجلس ام الفحم يرفع ضريبة السكن العامة بنسبة ١٠٠ بالمئة

الناصرة — لمراسلنا — قرر مجلس محلي ام الفحم بالاجماع زيادة الضريبة العامة على دور السكن بنسبة ١٠٠ بالمائة بالنسبة للسنة المالية ٧٩—٨٠ ، واصبحت الضريبة المفروضة على المتر المربع الواحد من المسقفات ١٨ ليرة . وهذه الزيادة للسنة المالية ٨٠—٨١ بعد ان كان المجلس المحلي خلال السنة المالية الحالية قد رفع اكثر من مرة الضريبة العامة بناء على طلب وزارة الداخلية .

كما قرر المجلس ايضا اعفاء مسقفات الزينك والخشب من هذه الضريبة ومنح تخفيض ١٥ بالمائة لكل من يدفع ضريبته كاملة خلال شهر نيسان القادم ، اي في الشهر الاول من ابتداء السنة المالية الجديدة ٨٠—٨١ .

لجنة تنظيم تصدير الحمضيات بالقطاع تقدم استقالتها

غزة — من أحمد أبو سردانة ... لجنة تنظيم تصدير الحمضيات ... جلسة طارئة مساء امس في ... في الهيئة الخيرية برئاسة ... الشوا رئيس اللجنة ورئيس بلدية ...

وقد قررت اللجنة بالاجماع حل اللجنة للاسباب الآتية .

١ — عدم استشارة اللجنة ... الامور المتعلقة ...

جلسة الهيئة العامة لجمعية الاسكان ...

الخليل — لمراسلنا — ...

رسالة من الرئيس ... الى الرئيس ...

تونس — توجه السيد ... الابن مستشار الرئيس ... باريس حاملا رسالة ... التونسي الى الرئيس ... جيسكار ديستان ...

★ تتمات ★ تتمات ★

الكنيست تقر أمس مشروع

الروحي وانما بموافقته وعلى هذا الأساس تم اقرار التعديل .

ويفيد مراسلنا في حيفا شفيق منصور ان المواقف التي اتخذها شيوخ الطائفة الدرزية ازاء مشروع تعديل قانون المحاكم الدينية الدرزية الذي اقرته الكنيست مساء أمس كانت متباينة . ففي حين عم الارتياح صفوف مؤيدي مشروع التعديل واخذوا يهنئون بعضهم بعضا ويطلقون الرصاص في الهواء احتفاء بهذا الانتصار المعنوي الذي حققوه ، فان الاستياء وعدم الرضا قد عم صفوف الفئة الثانية التي نادت بعدم الموافقة على التعديل .

وقال الشيخ نور الدين حلبي قاضي المحكمة الدينية الدرزية أن هذا القرار يعتبر انتصارا للعدالة والحق ، وقد جاء ليعيد الى المحاكم الدينية هيبتها وكرامتها بعد أن شلت اعمالها لمدة سنتين وقال أن زيادة عدد اعضاء لجنة تعيين القضاء من ٨—٩ أعضاء لا يتنافى وتعاليم الدين الدرزي . واعرب عن شكره لعضو الكنيست السيد امل نصر الدين صاحب اقتراح تعديل القانون والمسؤولين في وزارة الشؤون الدينية الذين ايدوا الاقتراح .

أما عضو الكنيست السيد امل نصر الدين فقد قال ان القرار جاء ليحل مشاكل دينية وقضائية شكت منها الطائفة الدرزية سنوات عديدة بسبب عدم تمكن المحاكم الدينية من تأدية واجباتها وما هو مفروض عليها . واعرب عن أمله في أن يساعد القرار على تصفية وتنقية الجو في صفوف الطائفة وخاصة وضع حد للخلاف بين المشايخ .

واكد أن القرار بزيادة اعضاء لجنة تعيين القضاة قد عزز التمثيل الدرزي في اللجنة فاصبح عددهم ستة من مجموع تسعة وهم المشايخ اعضاء المحاكم الدينية امين طريف ، كمال معدي ، نور الدين حلبي ، ولبيب ابو ركن وعضوا الكنيست امل نصر الدين وشفيق اسعد . اما الثلاثة الباقون في اللجنة فهم وزير الاديان السيد اهارون ابو حصيرة ووزير العدل السيد شموئيل تمير ومندوب عن نقابة المحامين .

واضاف أن تعديل قانون المحاكم بحيث لا يجلس احد قضاة المحكمة البدائية بصورة مؤقتة في محكمة الاستئناف الا بموافقة الشيخ امين طريف يعتبر قرارا حكيما يدل على الاحترام والتقدير لمكانة الرئيس الروحي .

أما الشيخ نعيم طريف فقال ان لا جواب لديه سيما وان موقف عمه الشيخ امين طريف معروف ولم يتغير وسبق أن اعلنه مرارا وهو معارضة زيادة اعضاء لجنة التعيين من ٨—٩ اعضاء .

واعرب السيد زيدان عطشه عضو الكنيست عن موافقته على زيادة اعضاء اللجنة وعن ارتياحه للاتفاق الذي تم التوصل اليه بين اعضاء الكنيست الدروز الثلاثة . وقال ان تعديل قانون المحاكم الدينية الدرزية الذي يجيز لوزير الاديان تعيين قاض من قضاة المحكمة البدائية

بصورة مؤقتة في محكمة الاستئناف بعد موافقة رئيس المحكمة الرئيس الروحي الشيخ امين طريف يعتبر قرارا حكيما يعزز مكانة الرئيس الروحي للطائفة .

استئناف محادثات

أمن مشددة حول فندق «كور هاوس» التي تجري فيه المحادثات .

وقد وصل الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بعد ظهر أمس الى لاهاي قادما من باريس للانضمام الى الوفد المصري واعلن عن أمله في أن يتم احراز بعض التقدم خلال هذا اللقاء . واضاف انه من المحتمل ان تمتد فترة مفاوضات الحكم الذاتي لتتجاوز الموعد المحدد لها في اتفاقيات كامب ديفيد وهو السادس والعشرين من شهر ايار القادم .

وذكرت مصادر مصرية أن الدكتور خليل سيقترح تشكيل ثلاث لجان وزارية الاولى يناط بها موضوع الامن لجميع الاطراف ، والثانية لبحث السلطات التشريعية للمجلس الاداري .

والثالثة ستكون مهمتها دراسة الشؤون الاقتصادية .

وقالت هذه المصادر ان الوفد المصري سيؤكد خلال محادثات لاهاي ان مصر لن تتحدث باسم الفلسطينيين ، ولهذا . فانها لن تدخل في تفاصيل فرعية ، وان الجهود التي تبذلها مع الولايات المتحدة واسرائيل تستهدف تمهيد الطريق امام الفلسطينيين للانضمام الى المفاوضات .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel. 288804 - 5 - 6